

## الغاية من السماع والرواية

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله ربنا واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله. اما بعد  
فهذا هو الدرس الموفي ثلاثة من برنامج الدرس الواحد العاشر - 00:00:00

والكتاب المقرؤء فيه هو الغاية من الرواية والسماع لجامعه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي. نعم احسن الله اليكم بسم الله  
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال الشيخ حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم -  
00:00:21

قال الشيخ صالح العصيمي قل قلتم لا تقولوا العون على شكر نعمته وخير العقبى في سبوغ منته واصلي واسلم على نبى الله محمد الرحمة  
الانسان ما لم يكن علمه حوى اسئلوا العون على شكر نعمته وخير العقبى في سبوغ منته واصلي واسلم على نبى الله محمد الرحمة  
المهداة وعلى الله - 00:00:44

وصحبه البررة الهدى قوله في صبوغ منته السبوغ الكمال والمنة اسم لما عظم من النعمة والله ذي المفن يعني ذا النعم نعم اما بعد فان  
مبدأ معرفة الدين الخبر متلقى بالنقل المتبين فاوحى الله الى جبريل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم الاحكام خبرا - 00:01:11  
كما قال تعالى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى وهو صلى الله عليه وسلم بلغها اصحابه خبرا فكانوا قلوبا واعية لما يلقى  
اليهم ونقلوا من دقائق الاحوال النبوية ما لم ينقل عن احد من الخلق. وعنهم تلقى التابعون الدين وكذلك - 00:01:41  
فجرى الامر في طبقات اجيال المسلمين وفي قاموس المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع  
من سمع منكم اخرجه ابو داود فاضحى السمع والاسماع شعارا للملة الاسلامية وخصيصة لتابع الرسالة المحمدية لأن العبرة  
بعموم الخطاب لا بخصوص المخاطب - 00:02:01

وعمدة المسموعات واكثرها تعلقا باحكام المرويات سمع الحديث وله اطوار متعددة ومنازل مختلفة وكل حال منها ما لها لبوسها  
ورجالها ولها مقامها ومقالها فيعامل فيها السمع بما يصلح به في تحقيق مقصوده المرام. فان مقصود - 00:02:24  
كان اولا نقل الديانة وبيان احكام الشرع. كما رواه الصحابة والتابعون واتباعهم واشترطوا له كون الراوي مقبولا ثقة او صدقا ثابت  
الاخذ عن شيخه بسماع صحيح متحققا من مرويه وحمتهم رعاية مقصودهم في السمع على الاختلاف في مسائل - 00:02:44  
سهل الخطب فيها لاحقا كالرواية بالمعنى والاجازة وهذا هو المقام الذي قال فيه ابن المبارك الاسناد من الدين ومعنى به من الدين انه  
شعار حمل الشريعة وتلقيتها. فلا يعول في اثبات شيء من الدين الا مع وجود النقل المسند المستتبين - 00:03:04  
قال الشاطبي رحمة الله تعالى جعلوا الاسناد من الدين ولا يعنون حدثي فلان عن فلان مجرد بل يريدون ذلك لما تضمنه من معرفة  
للرجال الذين يحدث عنهم حتى لا يسند عن عن مجھول ولا مجروح ولا متهم الا عن من تحصل الثقة برواية لأن روح المسألة -  
00:03:23

ان يغلب على الظن من غير ريبة ان ذلك الحديث قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم لنعتمد عليه في الشريعة نسند اليه الاحكام وما  
ذكره الشاطبي لا ينحصر بالحديث المرفوع بل قاعدة تستوعب باب المنقول القديم والحديث واكتفى بذلك الاعلى للتحقق ما دونه -  
00:03:43

بين المصنف وفقه الله ان مبدأ معرفة الدين الخبر المتلقى بالنقل المتبين. فان انا اخذ بالنقل والعقل تابع له. ولا سبيل الى استقلال  
العقل بمعرفته. بل ارسل الله عز وجل - 00:04:03

الينا رسوله هو محمد صلى الله عليه وسلم. ثم أوحى الله إليه صلوات الله وسلامه عليه أن بلغ هذا الدين بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام وبلغها يعني أحكام الدين النبي صلى الله - 00:04:23

عليه وسلم أصحابه خبراً فوعوا عنه صلى الله عليه وسلم ما أخبر به عن ربه من الدين وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن الخبر المنقول هو عمود معرفة الدين المأمور باتباعه - 00:04:43

فقال في حديث ابن عباس عند أبي داود واسناده قوي قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم الدين من قول بالسماع والعبرة بعموم الخطاب لا بخصوص المخاطب. فهو شعار معرفة الدين - 00:05:03

الوقوف عليه في المسلمين وهذا معنى قول المصنف فاضحى السمع والسماع شعاراً للملة الإسلامية وخصيصة اتباع الرسالة المحمدية لأن العبرة بعموم الخطاب لا بخصوص المخاطبة. فإذا نسب أحد إلى الدين شيئاً لم - 00:05:23

يغول على تلك النسبة حتى يبين طريق نقلها. ثم قال وعده المسموعات وأكثرها تعلقاً بأحكام مرويات سمع والحديث لأن المسموعات الدينية عديدة واعلاها القرآن الكريم. فإن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى - 00:05:43

القرآن من جبريل وجبريل تلقاه من الله سبحانه وتعالى. ثم علم النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه القراءة. وتلقوا عنه ان القراءة سنة ثابتة كما قال زيد ابن ثابت اي اي تؤخذ بالتلقي. وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:06:03

عند الدارمي وغيره وروي مرفوعاً ولا يثبت وإنما هو موقوف اقرأوا كما علمناكم اقرأوا القرآن كما علمتموه بمن تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن جملة المسموعات الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا الآثار عن - 00:06:23

والتابعين لكن أكثر ما تعلق به السمع والتفرغ هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم لأن القرآن ينتهي إلى حد محدود وإنما وقع التلقي لبعض قراءاته. وأما الحديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد روى عنه جم غفير من أصحابه أحاديث كثيرة - 00:06:43

ثم بين أن سمع الحديث له اطوار متعددة ومنازل مختلفة وكل حال لها لبوسها ورجالها ولها مقامها ومقالها عمل السمع فيها بما يصلح به في تحقيق مقصوده المرام أي المطلوب. ثم بين مقصود السمع في أول منازله - 00:07:03

ومراتبه فقال فان مقصود السمع كان اولاً نقل الديانة وبيان أحكام الشرع. فكان المراد من سمع هو معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. كما رواه الصحابة والتابعون واتباعهم. فكان الرجل يرحل لاجل حديث - 00:07:23

واحد بتوقف معرفة شيء من الدين عليه. واشترطوا له كون الراوي مقبولاً ثقة أو صدوقاً ثابت الأخذ عن شيخه بسماع صحيح متحققاً اي ذلك الراوي من مرويه اي متثبتاً فيه. وحملتهم رعاية مقصودهم في السمع وهو كون ذلك - 00:07:43

دين يتدينون به على الاختلاف في مسائل سهل فيها لاحقاً يعني في اطوال تأتي لاحقاً في نقل الحديث رواية بالمعنى والاجازة فكان الاولون منهم جم غفير لا يرى تصحيف الرواية بالمعنى لأن المقصود - 00:08:03

الرواية معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والرواية بالمعنى ربما اخلت بهذا المقصود. وتشددوا في طرق بنقل الحديث وروايته فمنهم من لم يقبل الرواية بالاجازة فضلاً عما دونها من اعلام او وصية او اجاده او - 00:08:23

وهذا هو المقام الذي قال فيه عبد الله ابن مبارك الاسناد من الدين. يعني ان الدين لا سبيل الى معرفته الا ما كان في الصدر الاول الذي لا يحيط احدهم بمعرفة الصلاة وسننها واحكمها ولا بالصيام وسننه واحكماته ولا بقية احكام الدين - 00:08:43

الا بسماع يسمعه من يأثره عن النبي صلى الله عليه وسلم او تابعينه يأثره عن صاحبي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى كونه من الدين انه شعار حمل الشريعة وتلقينها فلا يغول في اثبات شيء من الدين الا مع وجود - 00:09:03

النقل المستعين ثم نقل عن الشاطبي رحمة الله تعالى ما يتضمن التنبية على ان قولهم الاسناد من الدين لا يريده به حدثني فلان عن فلان مجدداً بل يريدون ذلك لما تضمنه من معرفة الرجال الذين يحدث عنهم حتى لا ينسد عن مجهول ولا مجرور - 00:09:23

ولا متهم الا عن من تحصل الثقة بروايته. لأن روح المسألة ان يغلب على الظن من غير ريبة ان ذلك الحديث قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم لنعمتم عليه في الشريعة ونسند اليه الاحكام. فالمعنى المقصود السمع الذي كان به الاسناد من الدين هو ثبوت كون ذلك من - 00:09:43

ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى قد فقد بعد المئة الخامسة فضلاً عن هذه القرون الأخيرة. فما تصدر به الأجازات من قولهم الأسناد من الدين لا يراد به هذا الأسناد الذي صار عندنا. لانه يستوي في معرفة الدين اليوم من ليس له أسناد - 00:10:03  
له أسناد بسماع أو أجازة وإنما كان الأسناد من الدين لما كان الدين متوقعاً على أن يسند حتى إذا نقل أحدهم شيئاً قيل عن من كما ذكرت لكم أن عطاء حدث ابن جريج بحديث فقال له ابن جريج عن من؟ فقال حديث مستفيض يعني أنه من الدين - 00:10:23  
المعروف الشائع المشهور الذي لا يحتاج إلى نقل خاص. ثم نبه أن ما ذكره الشاطبي لا ينحصر في الحديث المرفوع وإنما تدخل فيه كافة المسموعات لكن لما كان عضوه هو الحديث المرفوع اقتصر عليه في كلامه. نعم. أحسن الله إليكم. ثم وصلني - 00:10:43  
المصنفات وجمعت فيها الأحاديث والمروريات فتوجهت همة أهل الحديث إلى سماعها ونزل شرطهم في لغاتها اكتفاء بشهرتها عن مصنفيها فقبلوا فيها رواية من يشمله اسم الصلاح وهجروا ما كانوا يطلبونه في الراوي المقبول بقانون الاصطلاح - 00:11:03  
وتشددوا في صحة النسخة وثبتت معارضتها باصلها المسموع على الشيخ واتصالها بالقراءة على مصنفها وتوسعوا في من يثبتون اسمه في السماء فكتبوا الحضور لمن دون سن الخامسة لأن الاعتماد في ضبط المروي هو على النسخة. هو على النسخة التي حضر سماعها فلا هو - 00:11:22

ولا غيره يعولون على الحفظ الصرف ولا تقييد خاص به بل على النسخ الصحيحة من مصنفات المحدثين وجماع الامر في حكمها عندهم الاكتفاء في اهلية الشيخ بكونه مسلماً بالغاً عاقلاً غير متظاهر بالفسق والسخر. وفي ضبطه بوجود سماعه مثبتاً بخط غير متهם وبروايته من اصل موافق - 00:11:42

ان اصل شيخه عرفت ان السماع كان المراد منه في الصدر الاول والطور الاسيق هو معرفة الدين. فاعتنى اهل العلم بحفظه وجعلوا له وعائين احدهما الصدر والآخر السطر فكان اكثراً الوعائين - 00:12:05  
رواجا في الاولين هو الصدر. فلما تأخر الزمان بعد التابعين شرع الناس يصنفون المصنفات فافرغوا ما تلقي بالسماع والرواية في هذه المصنفات. فصنف موطأ مالك وجامع ابن سلمة ومصنف ابن أبي شيبة وصحيح البخاري وسنن أبي داود وغير ذلك من انواع التأليف الحديثة - 00:12:25

هي التي حوت ما كانت الصدور تحمله مما هو من الدين. فلما رجعت الأحاديث المروية إلى كتب مصنفة جعلت اوعية لها عمد حينئذ إلى رواية تلك المصنفات وتوجهت همة اهل الحديث إلى - 00:12:55  
سماعها فالبخاري رحمه الله تعالى سمع عليه صحيحه مئة الف أو يزيدون. ولما كان المقصود هو رواية الكتب التي يتکاثر رواتها نزل شرطهم في رواتها عن الشرط الاقدم. اكتفاء بشهرتها - 00:13:15

عن مصنفيها فقبلوا فيها رواية من يشمله اسم الصلاح فاكتفوا بكون الراوي صالحاً مستوراً طلبت مثلاً ترجمة عيسى ابن عمر السمرقندى راوي السنن عنه فلم تجده ترجمة تدل على كونه ثقة - 00:13:35

او ضعيفة ولكن كتاب السنن للدارمي كتاب مشهور عنه رواه عنه جم غفير لكن لم يبق متصلة بنا او اجازة الا هذه الرواية فاكتفوا باسم الصلاح وهجروا ما كانوا يطلبونه في الراوي المقبول بقانون الاصطلاح وتشددوا في - 00:13:55

النسخة بان لا يحدث الا من نسخة صحيحة لأن العمدة عليها وثبتت معارضتها باصلها المسموع على الشيخ اي بان يكون ذلك الشيخ الذي يحدث من نسخته قد عارض اصل نسخته التي يحدث منها على اصل شيخه يعني قابلاً عليها - 00:14:15  
واتصالها بالقراءة الى مصنفها اي بان تكون مقروعة الى ذلك المصنف. وتوسعوا في من يثبتون اسمه في سماعها اي قالوا في نقل الدين من لم يكن فيه من الداخلين. فانهم قبل لم يكونوا يعولون على من كان صغيراً في نقل - 00:14:35

الدين كم للخامسة وابن السادسة؟ فكتبوا الحضور له لمن دون الخامسة. اي كان يحظر في مجالس سماع الكتب فيقولون وفلان وهو ابن الثانية وهو فلان حاضر وهو ابن الثالثة. فكانوا يثبتون حضوره. لأن التعویل ليس على سماعه وإنما - 00:14:55  
على هذه النسخة التي اثبت فيها سماعه لأنها نسخة صحيحة مقابلة باصل الشيخ الذي سمع عليه. فصار جماع الامر في حكمها عندهم الاكتفاء في اهلية الشيخ بكونه مسلماً بالغاً عاقلاً غير متظاهر بالفسق والسخر وتركوا - 00:15:15

ما كانوا يطلبوه في صفات الراوي من الظبط والاتقان والعدالة وتحفوا في ذلك. وفي ضبطه بوجود سماعه مثبتا بخط غير متهم اي ثبوته انه سمع ذلك الكتاب بخط لا يتهم بأنه خط جديد الحق بالسماع وبروايته - 00:15:35

من اصل موافق اصلا شيخه اي بان يكون الاصل الذي يحدث منه موافقا لاصل شيخه الذي سمع عليه الكتاب. هذا الطور الثاني من اطوار رواية الحديث. نعم ثم لما تأخر الزمان وطال الامد وضعف سمع الحديث بعد القرن العاشر انحصر ما بقي منه في الاصل المشهورة كالصحيحين والسنن الاربع - 00:15:55

طي ما لک وسنه الدارمي والمسند الاحمدي. وقل من نبه وارتفع في الحديث فقرأ واقرأ غيرها من الكتب المسندة. وصارت عمدة ضبط مسموع كتب شروح الحديث وغريبه وجوامع اللغة لاختلاف ضبط الصدور والسطور الذي كان عليه الاول وترشح في المقصود من - 00:16:20

خصيصة السمع في هذه الامة وغدا الامر في شروطه اوسع مما قبله لعدم التعويل في الظبط على سوى الشروح وما في معناها جبر خلل الاختلاف نسخ المسمعين مع طول الاسانيد بالاجازة وفهم من سوابق المباني ان علوم المتقدمين سمعاها والاصل والاصل - 00:16:40

الذى مرؤياتهم السمع وان عمدة المتأخرین الاجازة اما المتوسطون فلهم سمع واسع واجازات كثيرة عرفت فيما سلفا جمع الحديث المروي وعمدته ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى مصنفات - 00:17:00

ادخر فيها وتوجهت همم المحدثين اذا سمعاها فكانوا يسمعون هذه الكتب مرة ومرتين وثلاثا على شيوخ متعددين. حتى ان البرزالي سمع جزء الحسن بن عرفة على عشرات الاشياخ واكثروا من سمع هذه الكتب فسمعوا الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم لانه لا سبيل الى تلقي هذه الكتب والفوز - 00:17:20

بها الا بان ينقلها من نسخة شيخه ثم يسمعها عليه فتوجهت هممهم الى حفظ تلك الكتب مصنفة بتلقيها بالسماع نسخا ثم مقابلة ثم سمعها على الشيوخ. فكانوا يسمعون الالوف المؤلفة من الكتب - 00:17:50

واذا رأيت جملة من فهارس واثباتات المتوسطين من الحفاظرأيت العجب من كثرة مقرءاتهم لشيوخهم كما ذكر في ترجمة ابن حجر رحمه الله تعالى انه سمع في شهر واحد في دمشق نحو مئة مجلد - 00:18:10

اي على شيوخ دمشق فكان طول يومه يدور على الشيوخ ويسمع عليهم هذه الكتب بين كتب فيها احاديث يسيرة كالعشرة فما قرب منها وكتب تجمع مئين وكتب تجمع الوفا. ثم لما تأخر الزمان وطال - 00:18:30

امد وضعف سمع الحديث بعد القرن العاشر وعلله بقوله لانقراض حفاظه وتشاغل الناس بالمحديث ووهن كافة فضعف السمع للحديث وانحصر ما بقي منه في الاصل المشهورة كالصحيحين والسنن الاربع وموطأ ما لک - 00:18:50

وسنن الدارمي والمسند الاحمدي فتجد ان من سمع الحديث في هذه المدة بعد القرن العاشر لا يكاد يجاوز هذه الكتب وربما ما كان في بلاد الاسلام بلاد لا تعرف الا الصحيحين سمعا. ولا تعرف السنن الاربعة بالسماع. ثم - 00:19:10

كان من اثار هذا ان ذهبت تلك المسموعات التي كانت في طبقات الامة. فانقطع سمعها وبقيت كتبها تنقل اما بالنسف دون سمع او مع المحافظة على النسخ القديمة التي كانت لحفظها وهي التي وصلت اليانا في خزائن الكتب في - 00:19:30

والمغرب فهذه كتب الحفاظ الاولين فتجد نسخة للبخاري قد سمعت في القرن الخامس ومسلم قد سمعت في القرن السابع وموطأ ماله قد سمعت في القرن الثالث فيقيت هذه النسخ التي كانت قد سمعت عن الحفاظ الاولى في خزائن العلماء وعليها التعويض ولا - 00:19:50

في هذه المدة من يسمع معجم الطبراني الكبير او المختارة للضياء او غيره من الكتب التي الاولون يتنافسون في سمعها. وصارت عمدة ضبط المسموع ليست نسخ الشيوخ. وانما كتب شروح الحديث وغريبه وجوامع اللغة لاختلاف ضبط الصدور والسطور الذي كان عليه الاول. فاختل - 00:20:10

الظبط بالسماع لان السمع انقطع ووهيت العناية بالنسخ فتجد نسخا كثيرة نسخت في ابان اخر الخلافة العثمانية في هذه المدة لا

سمع عليه. وانما يعمد الى نسخة عتيقة من نسخ الحفاظ ثم تنسخ ثم لا تسمع. فيتخدونها في خزان - 00:20:40

الكتب ويعدونها نسخة للكتاب. فاختل ذلك السماع ولا ادل عليه مما مر معنا في حديث للجبان اجران فان هذا الحديث اذا اردت ان تطوي المشرق والمغرب لتطلب شيخا سمعه هل هو بالتشديد ام بالتخفيض؟ هل هو للجبان - 00:21:00

او للجبان اجران لن تجد احدا سمعه بوجه مضبوط مسموع على هذا الوجه. فصارت العمدة على كتب شروح الحديث وغريبه وجوامع اللغة. فاذا اردت ان تفحص حديثا مثلا فيه كلمة رظوان التي مرت - 00:21:20

لن تجد شيخا تطلب منه ان يضبط ذلك بسماع تلقاء. وعامة الشيوخ لا عنایة لهم بالضبط اصلا. فلا ملجا الا ما ذكره اهل العربية او شرح الحديث فستجد انه يجوز بهذا وهذا وربما وجدت من الفنائين الضئينة - 00:21:40

من يشير الى انه يجوز بوجهين لكن الرواية بواحد. ومنن له عنایة بذلك الكازروني في شرحه للبخاري وغيره من النقول التي نقلها عنه جماعة فمن اهل العلم من ينبهوا على جواز وجهين لكن الرواية التي نقلت هي بسماع واحد - 00:22:00

كما في كلمة وغذى بالحرام فان من العلماء من نص انه بالتخفيض ساما مع جواز التشديد وغذى الذي ذكره بعض متأخرین ثم قال وفهم من سوابق المباني ان علوم المتقدين سماعية والاصل في مروياتهم السماع فعلوم الصحابة - 00:22:20

متابعين واتباع التابعين عمدتها السماع لا تقاد تجد رواية بجازة او وجادة او وصية او اعلاما او مناولة وان وجد شيء فشيء يسير من الوجادة ككتاب عمرو ابن حزم وغيره واما الاصل فالاعتماد على - 00:22:41

سمع وان عمدة المتأخرین بعد القرن العاشر فما بعد الاجازة فسائر ما يروونه هو بجازات حتى انك تجد شيخا روى عن شيخ بجازة بجازة في الكتب المشهورة فلم يسمع مثلا البخاري على شيخ وانما رواه بجازة وذلك الشيخ رواه - 00:23:01

وذلك الشيخ رواه بجازة. اما المتوسطون وهم ما بين القرن الخامس الى القرن السادس فلهم سماع واسع واجازات كثيرة كابن السمعاني وابن عساكر وابن حجر رحمهم الله تعالى فانك تجد كثيرا من الكتب التي سمعوها وتجد لهم ايضا اجازات كثيرة -

00:23:21

نعم والانتهاء مقصود السماع الى ما ذكرنا وهو ابقاء شرفه درجة محقق المتأخرین من الشيوخ المسمعين الى امثال جادتين في اقراء الدرس الحديثي في كتب الرواية المسندة احدهما سرد كتب الحديث دون تعرض لايضاح معانيها والآخر التعرض لبيان ما يحتاج اليه بكلام متصل دون تطويل و يجعل - 00:23:41

الاولى لخواص المتبhrin ليحصل لهم سماع الحديث وسلسلة روايته على عجلة ثم احالة بقية المباحث الى شرحه بان مدار ضبط الحديث الشروح والحوالى ويجعلون الثانية للمبتدئين والمتوسطين ليحيطوا بهمات الحديث علما ويستفيدوا منه على - 00:24:06

للتتحقق فهم ما قاله الدهلاوى عن علماء الحديث في الحرمين في القرن الثاني عشر كاحمد النخلي احسن الله اليك. كاحمد النخل وحسن العجمي واحمد القطان وابي طاهر الكردي والتاج القلاعي وقلعي احسن الله منك. والتاج القلاعي وذكر - 00:24:26

انهم اخذوهما عن من قبلهم. ذكرها وذكر انهم اخذوهما عن من اخذوهما اخذوهما عن من قبلهم وبقيت من هذه الطريقة بقية في اليمن والمغرب والهند لم تقطع الى يومنا هذا فاهل اليمن الاشفل على ارث من ارث يحيى ابن عمر الاهدل واهل المغرب على - 00:24:46

ارث من ارث عبد القادر ابن علي الفاسي واهل واهل الهند على ارث من ارث ولي الله الدهلاوى وربما وجد في هذه في البلدان غيرهم او وجد في غيرها مثلهم. لكن على وجه العروض الطري دون استمرار مدارسهم العلمية. والمطلع على تاريخ البلدان - 00:25:10

وتراجم اهلها وطبقات علمائها يحيط بقدر كبير من اسانيد السماع والرواية المسلسلة بالمعروف بالمعرفة من المتقدين في العلم والدين. مقدمين المقدمين في العلم والدين بعد ان بين المصنف ماالت اليه حال رواية الحديث من - 00:25:30

ذهب اكثرا المسموعات واحتلال الضبط لفقد السماع وسوء العناية بتصحیح النسخ وان العمدة على ما يكون في شروح الاحادیث وكتب اللغة من ضبطها قال والانتهاء مقصود السماع الى ما - 00:25:53

وهو ابقاء شرفه اي شرف اتصال السند في هذه الامة وهي خصيصة من خصائصها. درج محقق المتأخرین من الشيوخ المسمعين اي

الذين يتصدون لاسمع الحديث الى امثال جادتين في اقراء الدرس الحديثي في كتب الرواية المسندة - 00:26:13

احداهما سرد كتب الحديث دون تعرض لايضاح معانيها. فتقرأ كتب الحديث سردا دون بيان معاني. والاخرى لبيان ما يحتاج اليه بكلام متوسط دون تطويل. ويجعلون الاولى لخواص المتبخرین اي الذين ادرکوا - 00:26:33

في العلم يحصل لهم سماع الحديث وسلسلة روایته على عجلة ثم احالة بقية المباحث على شروحه لان مدار ضد الحديث على الروح والحواشي ويجعلون الثانية التي تشتمل على ايضاح ما يحتاج الى ايضاحه للمبتدئين والمتوسطين - 00:26:53

بمهما الحديث علما ويستفيد منه على وجه التحقيق فهما نقله الدهلوي يعني ولی الله الدهنوي عن علماء الحديث في الحرمین في القرن الثاني عشر کا حمد النخلی وحسن العجمی واحمد القطان وابی طاهر الكردی الكورانی والتاج القلعی وذكر انهم اخذوهم عن قبليهم - 00:27:13

هم فهذه الطريقة التي ال اليها اقرأوا الحديث هي التي كان عليها العلماء المتصدون اقراء الحديث وقد رجعت بیضته ومارزه الى البلاد الحجازية في القرن الثاني عشر. وھؤلاء يأترون هذه الجادة عن - 00:27:33

من العلماء وقد ذكرت لكم من طرائق السلامه في اخذ العلم هو نظر المتلقي الى كيفية التلقي الذي كان عليه من سبق وادرک ثم قال بعد ذلك وبقيت من هذه الطريقة بقية في اليمن والمغرب والهند لم تقطع الى يومنا هذا - 00:27:53

يعني اقراء الحديث واسمعه بالصوت او بایضاح ما يحتاج الى ايضاحه دون تطويل. فان التطويل وهو الطريقة الثالثة التي نبه اليها الدهلوي هي طريقة مطروحة. وللقاسمي رحمه الله تعالى في قواعد التحديد کلام في نصرة - 00:28:13

ما ذهب اليه الدهلاوي من ان البسط او التطويل لا يناسب حال الناس ولا يحصل لهم من الفراغ سماع حديث النبي صلی الله علیه وسلم كما ينبغي ويرى. فاذا قدر ان رجلا اراد ان يشرح صحيح البخاري ربما بقي على هذه الطريقة البسط والتطويل - 00:28:33

مدة مئة سنة حتى يشرح صحيح البخاري ولن يحيى هو مئة سنة ولو قدرنا انه يحيى ثلاثين سنة يشرح البخاري فانه لن يبقى عنده من حضر اول حديث فيه من وصل الى اخره في العادة الجارية ولو قدر لكان الباقي واحدا وهذا يبعد ان يكون - 00:28:53

من المقصاد التي يحفظ بها العلم. فان حفظ العلم من حفظ الدين. وما يؤدي الى تضييع العلم يؤدي الى تضييع الدين. فلا بد ان تتفق على کلامهما حتى تعرفوا منزلة البسط والتطويل التي ولع الناس بها باخرة. ثم ذكر المصنف ان هذه البقية التي - 00:29:13

بقيت في اليمن والمغرب والهند على مدارس علمية كانت لبعض من كان مشتغلا بالحديث کیحmd ابن عمر الاهل في اليمن الاسفل تهامة من البلاد السعودية والبلاد اليمنية اليوم واهل المغرب على ارث من ارث عبد القادر بن علي الفاسي واهل الهند على ارث من ارث ولی الله - 00:29:33

وربما وجد في هذه البلدان غير هؤلاء من تصدی لاقراء الحديث. ومثلا من اولئك في جهة اليمن في بلادنا في التقسيم الحالي كان هناك الشیخ مسفر بن عبد الرحمن الدوسري المتوفی عن عشرين و مئة سنة وكان - 00:29:53

لا يختم الكتب الستة كل سنة. قال تلميذه احمد بن عبد الخالق الحفظی فلقد رأيته مع بلوغه هذه السن التسعين عندما كان حضور مجالسه يقرأ بنفسه وعمره تسعين سنة يقرأ بنفسه لكن هذه المدرسة التي كان لها عنایة في ذلك المقام في اعلى جبال - 00:30:13

زالت ولم تبقى فربما يوجد احد غير هؤلاء من كان له عنایة في اقراء الحديث ولكن لم تبقى تلك المدرسة او ربما وجد في غير هذه البلدان من تخرج بمثل هذه المدارس لكن لم يستمر الدرس الحديثي على ما كان عليه ثم قالوا - 00:30:33

والمطلع على تاريخ البلدان وترجم اهلها وطبقات علمائها يحيط بها قدر كبير من اسانید السماع والرواية المنسنة بالمعروفين المقدمین في العلم والدين فما يؤتى وهم ان اسانید المتأخرین مجاهيل هذا لا اصل له. وانما من لم يعرف التاريخ والترجم يقول مثل هذا. اما من - 00:30:53

رحل في البلاد وعرف الترجم يجد اسانید نظيفة يأتراها عالم عن عالم عن عالم مشهور بالتلقي والأخذ نعم احسن الله اليکم فصل ولم تزل تلك الجهات قبلة من اراد سماع الحديث بتلقيه على الوجه المذکور وفي شیوخنا وشیوخنا من اهل - 00:31:13

الديار النجدية من خرج الى بعض تلك النواحي ملتمسا تلقي الحديث عن اهلها بسماعه وفق ما انتهت اليه الحال من الاعتماد على الشروح وما جرى مجريها في ضبطه. ففيهم من خرج الى الهند وفيهم من قصد غيرها ومن مشاهير - 00:31:36 -  
قادسين الهند لأخذ الحديث سعد ابن حمد ابن عتيق واسحاق ابن عبد الرحمن ال الشيخ وصالح ابن عثمان القاضي وعلى ابن ناصر ابو وادي وعبد الله بن بليهد وعبد الله بن ويابس وعبد الله القرعاوي رحمهم الله ولم يكن احد ممن لم يرتحل من علماء البلد -

00:31:52

ينكر هذا ولا يعييه بل جل هؤلاء المرتحلين خرج باذن شيوخه. ومن لم يمكنه الارتحال استدعي الاجازة عن فحول الرجال من علماء الهند كما التمس محمد بن ابراهيم ال الشيخ الاجازة من المباركفوري صاحب تحفة الاحوذ - 00:32:12 -  
واعظم صناعة علماء الحديث اخرا قراءة كتب الحديث مع تقريرات لطيفة كال موجود الان في الهند وباکستان فتتم لهم قراءة الاصول مشهورة في مدة قصيرة وربما تركوا التقرير او اوجزوا رعاية لمكنته المتلقي واتصافه بالعلم فيقرأ في مدة يسيرة ما - 00:32:30 -  
منه من لا يدرى مقصودهم ومن شواهدهما اتفق لشيخ شيوخنا صالح بن عثمان القاضي رحمه الله انه ابتدى قراءة صحيح البخاري على شيخي محمد بن عبد الرحمن الانصاري السهرنفوري الهندي في الرابع من المحرم سنة ثمان بعد الثلاثمائة والالف وابتدأ -

00:32:50

صحيح مسلم في ثامنه واتمه نهار التاسع والعشرين من صفر وابتدأ جامع الترمذى غرة ربىع الاول واتمه نهار العشرين منه وابتدى سنن ابي داود في الحادى والعشرين منه واتمه نهارا رابعا عشر من من ربىع الاخر وابتدأ سنن النسائي - 00:33:10 -  
في الخامس عشر من ربىع الاخر واتمهما في التاسع والعشرين منه. وابتدى سنن ابن ماجة في بعد ذلك فمجموع مدة قراءته فيما علمنا منها سوى مدة قراءة سنن ابن ماجة. اربعة اشهر الا اربعة ايام واظنها - 00:33:30 -  
مدة قراءة سنن ابن ماجة تخلص اربعة اشهر وشينما. كل ذلك قراءة رواية ودرائية وكان شيخه رجل معمر توفي بعد القراءة بسنة او اقل وعمر القارئ يومئذ يومند ست وعشرون سنة ووقع الامر باجتهاد من القارئ والمقرئ - 00:33:47 -  
قاله الانصاري في اجازته للقاضي ذكر المصنف فصلا اخر من مقاصد ما يراد بيانه في الغاية من السمع والرواية معلما بانه لم تزل تلك الجهات التي تقدم ذكرها وهي اليمن والهند - 00:34:07 -

المغرب لم تزل قبلة من اراد سمع الحديث بتلقيه على الوجه المذكور الذي سبق ذكره. ثم قال وفي شيوخ وشيوخ شيوخنا من اهل الديار النجدية من خرج الى بعض تلك النواحي ملتمسا تلقي الحديث عن اهلها بسماعه وفق - 00:34:27 -  
وانتهت اليه الحال من الاعتماد على الشروح وما جرى مجريها في ضبطه. ففيهم من خرج الى الهند وفيهم من قصد غيرها. طلبا سمع الحديث وتلقيه عن اهل المعرفتين به فكان فيهم من رحل الى اليمن وفيهم من رحل الى الهند ثم - 00:34:47 -  
وذكر جماعة من مشاهير القاصدين الهند لأخذ الحديث. ومنهم سعد بن حمد بن عتيق وهو قاضي الرياض. واسحاق بن عبد الرحمن ال الشيخ وهو ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن عبد الوهاب وصالح ابن عثمان القاضي وهو قاضي - 00:35:07 -  
عنيزة وعاليها في زمانه وهو من شيوخ ابن سعدي بل هو شيخ تخرجه وعلى ابن ناصر ابو وادي وهو من شيوخ اهل الحديث في عنيزة وعبد الله ابن بليهد وعبد الله بن يابس وعبد الله القرعاوي رحمهم الله فهؤلاء كانوا من - 00:35:27 -

اكتحل لاجل سمع الحديث الى البلاد الهندية. ولم يكن احد ممن لم يرتحل من علماء البلد ينكر هذا. فلم ينكر احد انهم خرجنوا الى سمع الحديث وتلقيه ولا يعييه بل جل هؤلاء المرتحلين خرج باذن شيوخه فان - 00:35:47 -

الناس فيما مضى كان ادبهم كاملا. وكان من كمال ادبهم دوام صلتهم مع اشياخهم بالاذن والاستشارة الجارية ان يستأذنوا في خروجهم الى تلك المناطق. بل هذا سعد ابن حمد انما خرج بايعاز من ابيه. حمد ابن عتيق رحمه الله - 00:36:07 -  
الله تعالى وهو من علماء نجد في زمانه. ومن لم يمكنه الارتحال الى تلك البلاد استدعي الاجازة اي طلب الاجازة عن فحول الرجال من علماء الهند كما التمس محمد بن ابراهيم ال الشيخ وهو احد ممن عرف بالافتاء في هذه البلاد - 00:36:27 -  
فكان يقال له مفتى الديار السعودية التمس الاجازة من المبارك خوري صاحب تحفة الاحوذى. فان تحفة الاحوذى كتاب عظيم فرح به

الناس لان سنن الترمذى افتقرت الى شرح يشرحها مستوفيا مقاصدھا - 00:36:47

لا سيما الحديثية وكان سعد بن حمد بن عتيق لما رجع من الهند على صلة بعلمائھا فعلم ان المبارك كوري قد صنف شرحا الترمذى وانه يطبعه في الهند تفريقا فكان له - 00:37:07

بذلك هو والمشايخ كما حدثني احد المشايخ انه لما كان في مجلس ابيه سمع اباه يذكر قصة عن نفسه يعني عن ابي ذلك الرجل وهو من البيوتات المشهورة يقال لهم ال رظيان من اهله منفحة. وهو ان اباه سمع - 00:37:27

المشايخ يتحدثون عن تحفة الاحول ويتشوقون اليها بعد طبع الجزء الاول. ذهب الى ابيه وهو جده المحدث لي فذهب اليه وخبره ان للمشايخ رغبة في ذلك وانه يريد ان يذهب الى الهند لاجل ان يحصل هذا - 00:37:47

الكتاب للمشايخ ولنفسه لانه كان عندهم خزانة كتب نفيسة. فاعطاه ابوه عشرين ريالا خرج هو في قافلة الى الاحساء فلما دخل الاحساء كان المتولى عليها وهو عبدالعزيز بن جلوى رحمه الله من اذكياء الخلق فكان يتتصفح - 00:38:07

القادمين البلد فرأى الرجل فعرفه من هيئته انه من ال فلان فاستدعاه وسأله من ال فلان؟ قال نعم وكان لهم صلة بهم. فاكرمه وسألة عن غايته قال انا اريد ان اذهب - 00:38:27

فبالي الهند لاجل الغاية الفلانية. فقال انا اكتب الى عبدالرحمن القصبيي رحمه الله تعالى المحسن السلفي الشهير الذي كان في البحرين اكتب اليه ان يبعث بك الى الهند وان يرددك ويظمنك. فبعث الى عبد الرحمن القصبيي بان يذهب - 00:38:47

به الى الهند وان يحصل له طلبه وان يرده وانه في ضمانته. فلما ذهب اليه هناك كان قريبا من شهر رمضان فقال هل انت حافظ القرآن؟ قال نعم. قال ابق وصلي بنا التراویح ثم بعد رمضان نرسلك الى الهند. وبعد ان صلي - 00:39:07

التراویح في رمضان وعيid الناس. ذهب الى الهند في مركب ثم جاء بالجزء الاول. من تحفة الاحواد واحضر منه نسختين فقط لقلة المطبوعات حين اذ فاما نسخة منه فهي لمكتبته واما نسخة منهم فكان - 00:39:27

اخي العلماء في ذلك الوقت وهو محمد بن عبد اللطيف لانه كان عمما للشيخ محمد ابراهيم وهو اكبر سنا وكانت مكتبته حافلة فكان في هذه الصلة العلمية بين اهل الهند واهل نجد مما حمل على الشيخ محمد ابراهيم ان يلتمس الاجازة من الشيخ المباركفوري رحمه الله - 00:39:47

تعالى ثم قال بعد ذلك وعظام صنيعة علماء الحديث اخرا قراءة كتب الحديث مع تقريرات لطيفة كال موجود الان بالهند وباکستان فتتم لهم قراءة الاصول المشهورة في مدة قصيرة. وربما تركوا التقرير او اوجزوا رعاية لمکنة المتقى - 00:40:07

بالعلم فاذا انسوا منه کمال العلم لم يحتاجوا الى التقرير اللطيف وربما بحثوا معه في المشكلات فقط فيقرأ في مدة يسيرة ما يعجب منه من لا يدری مقصوده كما سیأتهي. ثم ذكر من شواهدھما اتفق لشيخ شیوخنا صالح بن عثمان القاضی رحمه الله - 00:40:27

انه قرأ الكتب الستة في مدة اربعة اشهر وشيئا على شيخه. مع العناية بالدرایة والرواية معا كما قال شیخه كل ذلك رواية ودرایة وكان شیخه رجلا معمرا توفي بعد القراءة بسنة وعمر القارئ يومئذ ست وعشرون سنة ووقع الامر باجتهاد من القارئ والمقرئ - 00:40:47

قاله الانصاری يعني الشیخ المجیز في اجازته للقاضی وكانت تلك القراءة في المسجد الحرام. نعم وکان اهل الحديث يستعنون على نیل بغيتهم منه بالرحلة فيه وهي في زمن السماع الاول اشهر واکثر. ثم قلت الحاجة اليها بعد - 00:41:13

تدوین المصنفات الحدیثیة فكانت في زمن السماع الثاني دون الاول بكثیر. ثم لم يبق الا المراد الشریف قلت الحاجة اليها اکثر او اکثر لكنها لم تعد لبقاء نوع احتجاج الى الحديث وعلومه. وليست كل البلاد لاهلها فضل علم به. ومن حواضر الاسلام ما - 00:41:34

روی فیه بساطه وکسبت انواره وهذا هو داعی التغرب فیه عند کثیرین من اهل قطربنا. فلما انتشر علم الحديث في قطربنا انقطع الرحلة في استغناه بعلمائھا فكانت عمدۃ اھله في الطبقۃ الموجودۃ الیوم عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى وعمدة الطبقۃ - 00:41:54

قبله محمد بن ابراهیم ال شیخ رحمه الله وعمدة الطبقۃ قبله سعد بن عتيق رحمه الله فقرأ علیھم في کتب الحديث اسمعوا لكن الطبقۃ الاخیرة سری الى سماعھا ما یوھنھ روایة وهو عدم اقترانه بالاجازة ومثل هذا مع عدم ضبط - 00:42:14

نسخة لا تصح الرواية به فشيخنا البازى سمع البخاري بقراءة غيره على محمد بن ابراهيم. وهو قرأه مقورونا بالاجازة على ابن عتيق. وسمعه تماما على ابن جماعة لكن لكن بدون اجازة منه كحاله مع شيخه فضعف الرواية بها. وحال غيره من علماء قطربنا في هذه الطبقة - [00:42:34](#)

حالك فصار العارف بوجوه الصنعة الحديثية يتسلى بقول الامير الصناعي قد اردنا السمع لكن فقدنا من يفيد بالاسماعيل من يفيد السمع بالاسماع فرجعنا الى الوجادة لما لم نجد عارفا بها - [00:42:56](#)

في البقاع به لم نجد عارفا به في البقاع فلسان الاسفار تملى ومنها تمضي. احسن الله اليك. فلسان الاسفار تملى ومنها دق سرا سمعا البراعي وخلو بلد من السمع بشرطه لا يبطل علوم اهله لكونها متصلة بسماع عام وان لم - [00:43:16](#)

عليه في الرواية بعد ان ذكر المصنف ما مضى من سمع الحديث في اطواله الثلاثة قال وكان اهل الحديث يستعينون على نيل بغيةتهم اي طلبتهم منه بالرحلة فيه. وهي في زمن السمع الاول اشهر واكثر. فكانت الرحلة - [00:43:39](#)

في سمع الحديث في عهد الصحابة والتابعين واتباعهم اشهر واكثر. ثم قلت الحاجة اليها بعد تدوين المصنفات فكانت في زمن السمع الثاني دون الاول بكثير. ثم اذ لم يبقى الا المراد الشرفي وذلك بعد القرن العاشر - [00:43:59](#)

قلت الحاجة اليها اكثر واكثر. لكنها لم تعد ببقاء نوع احتياج الى الحديث وعلومه. فيحتاج طلاب العلم معرفة مصطلح الحديث وقراءة الاحاديث النبوية واقلها احاديث الاحكام فبقي نوع احتياج اليها وليس كل البلاد لاهلها فضل علم به. ليست كل بلاد المسلمين فيها من له معرفة بالحديث - [00:44:19](#)

من حواضر الاسلام ما طوي فيها بساطه. وكتبنا انواره فتجد حاضرة من حواضر الاسلام لاهلها علوم شهيرة وفييرة فاذا طلبت علم الحديث فيها لم ترى احدا له معرفة بذلك وهذا هو داعي - [00:44:49](#)

فيه عند كثيرين من اهل قطربنا من خرج الى الهند فانهم لم يجدوا من تقوم به كفاية تامة في بلوغ الغاية من علوم الحديث فارتحلوا الى البلاد الهندية لانها كانت مشتهرة في ذلك الزمن بالمحاذين - [00:45:09](#)

فلما انتشر علم الحديث في قطربنا بعد استقامة الامر في ولاية الملك عبد العزيز آل سعود رحمة الله تعالى وانتشر العلم انقطعت الرحلة فيه استغناء بعلمائه. فكانت عمدة اهله بالطبقة الموجودة اليوم عبد العزيز ابن - [00:45:29](#)

ابن باز رحمة الله تعالى وعمدة الطبقة قبله محمد ابن ابراهيم آل الشيخ رحمة الله تعالى. وعمدة الطبقة قبله سعد بن حمد بن عتيق رحمة الله تعالى فقرأ عليهم في كتب الحديث واسمعوه وهم من اسم الكتب الكبار الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله - [00:45:49](#) الله تعالى فيما اسمع اسمند احمد ابن حنبل اكثر من مرة تاما. وكذلك الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى الاسماع كبارا من كتب الحديث وشيخنا فهد ابن حمير رحمة الله تعالى قرأ عليه فتح باري بتمامه - [00:46:09](#)

وشرح الباقي على المنتقى بتمامه. فكانوا يسمعون كتب الحديث الكبار تامة. لكن الطبقة سرى الى سمعها ما يوهنه رواية وهو عدم اقترانه بالاجازة. فكانوا يسمعون كتب الحديث عامة مثل ما حدثني الشيخ عبد الرحمن بن سحمان رحمة الله تعالى انه قرأ الصحاحين ومسند احمد على سعد بن سعود بن رشود رحمة الله احد - [00:46:29](#)

قضاء الرياظ فهذا قرأ الحديثين ومسند احمد تاما لكن لم تقرن روايته بالاجازة والشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله تعالى قرأ عليه جم غفير في كتب الحديث منهم من قرأ البخاري تاما منهم من قرأ الموطأ تاما ومنهم من قرأ مسلما تاما ومنهم من قرأ مسند - [00:46:59](#)

بتمامه بل منهم من قرأ كتاب اللالكائي فانه احد الكتب التي قرأت عن الشيخ محمد ابن ابراهيم في نسخة خطية كما في رسالة بعث بها الشيخ عبد الله بن حميد الى الشيخ بن باز يذكر له هذا الكتاب انه مما قرأ على الشيخ في نسخة فقدت اليوم من المكتبة التي كانت فيها الحاصل انهم - [00:47:19](#)

اقرأوا كتب الحديث وسمعواها لكن حصل خلل وهو عدم اقترانه بالاجازة فتجد الطالب يقرأ على شيخه هذه الكتب الكبار مع اتقان ذلك الطالب وارتفاع قدره في العلم ولكن لا تحصل الاجازة. ووجب ذلك عند اهل قطربنا خاصة انهم يرون - [00:47:39](#)

ان في ذلك نوعا من الزهو والاغترار والتصرد بين الناس. وهم من اكره الخلق للزهو والكبر فكانوا اهل صلاح وذكر واقبال على الله عز وجل ولا يحبون ان يذكروا بشيء ابدا. وكم ادرك احد منهم - 00:47:59

طلب في الاجازة فيابي ويموت معه اسناده حتى قال بعض الظرفاء ان الاسناد يأتي من النبي صلى الله عليه وسلم الى شيخ نجلي ثم يموت بموته لانه لا يجيز احدا وكم عرفنا من كان عنده رواية لكنه كان يأبى ان يجيز لانه يرى فيها نوعا من الفخر والزهو - 00:48:19

لفقدها عند اكثرا الناس ولا يريد ان يقتصر بشيء دونه. ثم قال ومثل هذا مع عدم ضبط النسخة لا تصح الرواية به. فاذا قرأ الطالب على شيخه ثم لم يجده لم تصح الرواية به اذا لم تضبط النسخة. فاذا عرف ان هذه النسخة هي التي - 00:48:39

قرأها الشيخ على شيخه وذلك الشيخ على شيخه صح ذلك. ان يروي من هذه النسخة دون غيرها. واما اذا لم تضبط النسخة كمن سمع في العهد الماظي فسمع اما على نسخ مكتوبة من بعض النسخ او سمع بعث الكتب من بعض النسخ التي طبعت وتلاشى - 00:48:59  
ثم يأتي بعض الاخذين في هذا الزمن الى الطبعات ال بيروتية واخواتها ثم يقرأ على الشيخ ويقول هو قرأ وانا قرأت عليه ولو لم والاجازة فذلك يصح في السمع وهذا مذهب ضعيف جدا. لان النسخة التي تقرأ منها ليست هي النسخة التي قرأها شيخ - 00:49:19

ان يكون فيها تقديم وتأخير ونقص وزيادة فلا تصح بذلك الرواية. ثم مثل له بقوله فشيخنا البازى سمع البخاري بقراءة غيره على محمد ابن ابراهيم وهو يعني الشيخ محمد ابن ابراهيم قرأه مقررنا بالاجازة على ابن عتيق. وسمعه تماما على ابي بازن جماعة لا - 00:49:39

بدون اجازة فتتجدد من قرأ صحيح البخاري على ابن باز وابن باز قرأه على ابن ابراهيم ولكن الشيخ رحمه الله تعالى لم احدا وكذا ابن ابراهيم لم يجز الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى. فضعف الرواية بها ولا يعول عليها ثم - 00:49:59

قال وحال غيره من علماء قدرنا في هذه الطبقة كحاله اي هذه الحال. وحال غيرها من الاقطار كهذه الحال او اردى الا اقطارا يسيرة بقي فيها العناية بالسماع وضبط المسموع والاجازة. ثم ذكر شكوى الصناعي رحمه الله - 00:50:19

او تعالى من فقد السمع وذهب اهله وان الانسى وان الانسى صار بالكتب فقط واما السمع المضغوط على الرجال ثم رحل لما رحل الى الحجاز بعد هذه الابيات سمع شيئا مما سمع على بعض العلماء كمحمد حياتي بن ابراهيم السندي. ثم قال بعد ذلك - 00:50:39  
كمبها وخلو بلد من السمع بشرطه لا يبطل علوم اهله. اي اذا خلا البلد من السمع بشرطه وهو اقتران اجازة لا يعني ان علومهم باطلة فلا يقال ان قراءة البخاري باطلة ولا ان ما يبين معانيها باطل بل علومهم صحيحة - 00:50:59

لكونها متصلة بسماع عام فيوجد اصل السمع لكن لا يعول عليه في الرواية لعدم ضبط المسموع الذي تلقي نعم ولها نشط من هداته الله الى الرحلة في سمع الحديث على وجهه المنتهي اليه عند المؤخرين وفتشر عن بقایا المسندین. وهب بعده - 00:51:19

بنهضته من هب من اقرانه ثم تزايد اثر عزتهم حتى جاوز بلادنا وكان من اثار ذلك ابراز من غدت معرفته او معرفة ما عنده من من الاسناد نسيا منسيا فمنهم من اهل قطرنا عبد الملك بن عمر الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد و محمد بن احمد بن سعيد وعبد الله - 00:51:41

الله بن عبدالعزيز بن عقيل وعلي بن حمد الصالحي وسليمان بن حمد السكري وبكر بن عبدالله ابو زيد وحمد بن ابراهيم الحقييل اسبغ الله عليهم شأبيب الرحمة ونظرائهم في بقية البلدان كثير لم يحي ذكره - 00:52:01

وجمع منهم الا بانبعاث الرواية والسماع. ومن اثار ذلك ايضا يحيى مسالك الاولين في استدعاء الشيوخ المشمعين. فكان ذلك المهدى اول من سعى في هذا واستوفد عبد الغفار حسن الرحمن - 00:52:17

وسمع ما سمع عليه في البلدان في مجالس اخرها عند ليلة الجمعة التاسع عشر من رمضان سنة احدى وعشرين بعد الاربعين والالاف ومن اثار ذلك ايضا تقوية حركة سمع الحديث التي لم تنقطع. وانما ضفت في زمن مضى وتبدى بعد ما صار مشهودا من مجالس سمع - 00:52:32

حديث في الحرمين والرياض والكويت ودمشق والمحرق والقاهرة هذه هي جلية الامر في سمع الحديث اليوم واهله في المقدون لا مبتدئون فلهم سلف صالح ومن اقتدى اهتدى. وعيب الحاضر عيب للسابق والناس لهم في العلم مسالك وغایات - 00:52:52 وفي التنزيل وكل موجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. ان بين المصنف ما اال اليه سمع الحديث في هذا القطب وهو فقدان اقترانه بالاجازة مع الاحتياج اليها نشط من هداه الله الى الرحلة في سمع الحديث على وجهه - 00:53:12

المنتهي اليه عند المتأخرین الذي تقدم ذكره وفتشر عن بقایا المسندین وہب بعده بنھضته من هب من اقرانه. ثم تزايد اثر عزّمتهم حتى جاوز بلادنا ففتشی امر سمع الحديث والعنایة به وكان من اثار ذلك - 00:53:32

ای من اثار الاقبال على سمع الحديث ابراز من غدت معرفته او معرفة ما عنده من الاسناد نسیا منسیا. فاما ان يكون لا في العلم ولا یذكر واما ان يكون معروفا في العلم مشهورا في الامامة فيه. لكن لا یعرف الناس ان له اجازة - 00:53:52 ورواية فممن حی بهذا من اهل قطرنا عبد الملك ابن عمر ال الشیخ عبد العزیز ابن صالح ابن مرشد و محمد ابن واحمد ابن سعید وعبدالله ابن عبد العزیز ابن عقیل وعلي ابن حمد الصالح وسلیمان ابن حمد السکیت وبکر ابن عبد الله ابو زید و محمد ابن ابراهیم الحقیل اسیغ الله علیهم - 00:54:12

شأبیب الرحمة ونظراً لهم في بقیة البلدان کثیر. لم یحیا ذکر جمع منهم الا بابنیات الروایة والسماع. فممنهم من کان لا یعرف ومنهم من کان یعرف بالعلم لكن لا یعرف ان له روایة ولا یرحب في اخذ الاسناد عنه وبقاء اتصالها فكان من - 00:54:32 من اثار الاقبال على سمع الحديث احياء هذا. ثم ذکر من اثار ذلك ايضا احياء مسالك الاولین في استدعاء الشیوخ المسمعین صار يستدیع من یسمع عليه كتاب من الكتب فكان ذلك المھدی اول من سعی في هذا واستوفد عبد الغفار حسن الرحممن وسمع ما سمع - 00:54:52

علیه في البلد الامین ثم ذکر من اثار ذلك ايضا تقویة حركة سمع الحديث التي لم تنتقطع وانما ضفت في زمن مضى فسماع الحديث لم ینقطع ولو انقطع لم یبق السمع. ولكنه ضعف وكان في بعض طبقات الامة من نبغ من - 00:55:12 یسمع الحديث فاعتنی بسماع اشیاء قد لا تسمع كما اعتنی مثلا عبد الحیی الكتالی في سمع الاربعین البلدانیة للسلف على ابیه او كما اعتنی خاصۃ عیسی الشعالب بالسماع على شیوخه في زمن لم یکن احد یسمع مثل تلك الكتب وتحریج ذلك - 00:55:32 باسانیدها وكتابه فوائد فيها وله كتاب اسمه کنز الروایة توجد منه ثلاث قطع الان اثنتان في المغرب وواحدة في الهند وعسى ان تطبع هذه القطع مجموعۃ تبین کیفیۃ روایة الراسخین في الروایة المحققین فيها العارفین بها وكیف - 00:55:52

فیعبرون عما یسمعون واي كتاب یسمعون من الكتب التي یحرص عليها. وهذه الحركة التي نتجت من في روایة الحديث قد لا تبلغ في الحقيقة الغایة المراده فان طریقة ضبطها والسماع فيها ليست هي الحاجة - 00:56:12

الکاملة وربما کتب لبعض من یحضر سمع تام وهو نائم على جنبه كما شوهد في بعض المجالس وربما ترك اشیاء ومن الكتاب لم یسمع ثم یكتب السمع الكامل للكتاب وقد حضرت مجلسا من هذه المجالس التي ترك فيها من الكتاب اشیاء کثیرة جھا بالنسخة - 00:56:32

الاتمام وتعویلا على النسخة الفاخرة التي اسقطت منها سطور عدۃ لجهل ناشریها ثم سمع منها ثم کتب بعد ذلك کاما والقائم على ضبط الامر لا معرفة له في المجالس التي اقیمت هنا او هناك واهلها مأجورون على قدر ما قاموا من جهودهم لكن - 00:56:52 الضبط الكامل لا یعرفه الا من مارس ما كان مدونا مكتوبا في کیفیات السمع التي یأثرها الاوائل فلو اردت ان اضرب مثلا في ذلك ما تجده في اسانید المتأخرین من ذکر روایة عبد العزیز الدهنی الموطاً سمعا عن ابیه واما المحققون - 00:57:12

افالا یعبرون بهذا الان عبد العزیز الدهنی لم یسمع كتاب الموطاً عن ابیه وانما سمع المسوی شرح الموطاً وهو كتاب للدهنی انتخب فيه جملة کثیرة من اسانید الموطاً هو تکلم عليها فلم یسمع الموطاً بتمامه. فلما صادف - 00:57:32

ال فعل ما یراه المحققون لم یعبروا بقولهم اخبرنا محمد اسحاق الدهنی قال اخبرنا عبد العزیز الدهنی قال اخبرنا ابی وانما قالوا اخبرنا محمد اسحاق الدهنی قال اخبرنا عبد العزیز الدهنی لانه قرأه کاما عليه. قال اخبرنا ابی قراءة للاحادیث المرفوعة في

واجازة للباقي وهذا هو الموافق للحال واما ان يقال انه سمع الموطأ مع انه لم يسمع الا منتخبه الذي شرحه ولي الله الجهلوi فهذا جهل في الحديث ومن تعمده فهو كاذب ولكن الاصل في الناس في هذا الزمان هو الجهل وان كان يوجد فيهم من يكذب ولكن الله

00:58:12

الله سبحانه وتعالى بالمرصاد فان القيام على حفظ الدين بالسماع قد يلهمه وحديثا لا يوكل الى طرا الاجازات والنسخ المكتوبة فهذا العبرة بها ولا ادل على ذلك من اني رأيت وحدثت ممن لم يحضر مجلسا تاما وكتب له سماع الكتاب تماما او كان نائما - 00:58:32

وراء الصحف على ظهره ولم يسمع مجلسا كاملا كتب له السماع تماما او من سمع من نسخة فيها سخط كثير ثم كتب سماعه الكتاب التامة فهؤلاء لا ينفق امرهم على الله سبحانه وتعالى. لا يمكن ان تسمع هذه الكتب على هؤلاء ابدا. فان الله عز - 00:58:52

وجل يحفظ دينه والسماع محفوظ بحفظ الله. فلو اراد ان يخرج ذا قرنين يقول اني سمعت الصحيح مثلا على محمد بن ابراهيم

ولي منه اجازة فانه لا يتحقق هذا السماع ابدا. لان الله عز وجل حافظ دينه. وكم من انسان - 00:59:12

امر روایته على الاخذين عنه. ممن توفي في القرن الماضي او في اول هذا القرن. ثم اخرج الله عز وجل من يكشف حقائق بعض الشيوخ الذين لا وجود لهم بالكلية؟ وهم اناس مدعون رغبة في تكفير الشيوخ ولد انسانا لا وجود لهم في - 00:59:32

هو سبيل معرفتهم ان هؤلاء المدعون نسب الى بيوتهم. فلما ذهب الى هذه البيوت وطلب ترجمة هذا ممن كان من اهل بيتكم قالوا

اننا لا نعرف هذا الرجل ولا صلة له باهل بيتنا. وقد حدثني احدهم عن من ذكر انه من هذا - 00:59:52

بيت حدثني انه لا يعرف هذا الرجل الذي يكون عما له في الاصل وانه لا يوجد عذر له ممن له رواية وعلم وانما هو ابوه ممن كان من العلماء وعم ما له صغيرا وهذا يوافق نقل جماعة من المؤرخين في هذا وامثال هذا كثيرة فالذي يكذب في الحديث - 01:00:12

يفضحه الله سبحانه وتعالى والذي يظن انه سيضبط السماع بكتابه هذه الشهادات والاجازات فليس الامر اليها وان كانت امرا حسنا لو

كانت على الوجه المتقن ولكن ضبط ذلك هو الى الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل هو الذي سيميز في مستقبل - 01:00:32

ايمان من يبقى حديثه ومن لا يبقى حديثه فهذا الحجار سمع عليه صحيح البخاري الالات ولم يبقى من يتصل الحديث بسماع

البخاري من طريق الحجار الا نفرا لا يجاوزون اليد الواحدة فقط. فاين هؤلاء؟ لا يبقى الله سبحانه وتعالى الا - 01:00:52

ما يشاء الله عز وجل ومن اخل برواياته او وقعت الرواية مخلة فلا يمكن ان تبقى في الاسلام البتة. ولذلك بعض الاخوان يتخوفون

فيما لو اجازه فيما لو اجاز شيخ بلفظ عام في مجلس عام فيقول قد يخرج بعد من يقول ان له رواية - 01:01:12

عن هذا الشيخ وهو لم يحضر فيقال ان كان خرج وراجع للناس فانه لا يروج على الله عز وجل. وسيخرج الله عز وجل من الدلائل

القرائن ما يبين كذبه ومن بذل ذلك ان رجلا من يدعى الرواية عن شيخ سئل اين اخذت عنه - 01:01:32

قال في الحج فسئل تلاميذه وكانت ممن سأله بعضهم متى حج شيخكم؟ فقالوا حج شيخنا سنة كذا وكذا. واذا هي سنة حج فيها لم

يكن تزوج ابو هذا الرجل امه ولا كان خلقه الله سبحانه وتعالى فلابد ان يظهر الله عز وجل من القرائن - 01:01:52

والدلائل ما يبين بين الصادق والكاذب. ثم ذكر المصنف ان هذه هي جلية الامر في سماع الحديث اليوم على الحال ذكرنا وان اهله

فيه مقتدون لا مبتدئون فهم مقتدون بما ممن مضى فلهم سلف صالح ومن اقتدى اهتدى وعيوب - 01:02:12

القاضي عيب للسابق والناس لهم في العلم مسالك وغايات وفي التنزيل ولكن وجهة هو مولتها فاستبقوا الخيرات. فطرائق التعليم

ومسالك تفهم مختلفة وكل مورد منها له نهال وجهل قوم يمنهل من هذه المناهل لا يعني ابطالها كما لو كان في - 01:02:32

لا يعرف اهله علم القراءات فهل يقال ان علم القراءات باطل لجهل اهل ذلك البلد به لا يمكن ان يقول ذلك عالم عاقل نعم ومن قديم

الاخبار في هذا المضمار واقعة ابي بكر الخطيب البغدادي في قراءة صحيح البخاري على شيخه اسماعيل الحيري وكريمة المروازية -

01:02:52

فقال في خبره مع الاول ولما ورد بغداد كان قد اصطبغ معه كتبه عازما على المجاورة بمكة وكانت وقر بغير وفي جملة صحيح

البخاري وكان سمعه من ابي الهيثم الكشميهني عن الفراوي فلم يقضى لقاولة الحجيج النفوذ في تلك السنة لفساد الطريق -

ورجع الناس فعاد اسماعيل معهم الى نيسابور. ولما كان قبل خروجه ب ايام خاطبته في قراءة كتاب الصحيح فاجابني الى ذلك فقرأت جميعه عليه في ثلاثة مجالس اثنان منها في ليلتان كنت ابتدى بالقيم. ما شاء الله اثنان في منها في ليتين كنت ابتدأ - [01:03:34](#) القراءة وقت صلاة المغرب واقطعها عند صلاة الفجر وقبل ان اقرأ المجلس الثالث عبر الشيخ الى الجانب الشرقي مع القافلة ونزل الجزيرة بسوق يحيى فمضيت اليه مع طائفة من اصحابنا كانوا حضروا قراءتي عليه في الليتين الماضيتين. وقرأت عليه في [الجزيرة من - 01:03:54](#)

ضحوة النهار الى المغرب ثم من المغرب الى وقت طلوع الفجر. ففرغت من الكتاب ورحل الشيخ في صبيحة تلك الليلة مع القافلة. وقال الذهبي مذاكرا خبر الخطيب مع كريمة المروازية وقرأ الصحيح في خمسة ايام على كريمة المروازية ولجاللة حاله الاولى قال [الذهبيون - 01:04:14](#)

وهذا شيء لا اعلم احدا في زماننا يستطيعه وقد وجدت بعد هذه الطبقة من وقع له ما وقع للخطيب فنقل ابن ابي عذيبة ان ابا بكر [القلشندى سبطا العلائى قرأ صحيح البخارى - 01:04:34](#)

على ابي بكر المراغي في ثلاثة ايام لكن للناقل مجازفات فاخاف ان تكون هذه احداثا. هذه المجازفات من زمان كيف في زماننا هذا [المجازفات المدعاة في الزمن السابق كثيرة فكيف في هذا الزمان الحاضر؟ نعم - 01:04:48](#) وقاربها عثمان الدين فانه قرأ البخاري في اربعة ايام ذكر القسطنطاني انه قرأ البخاري على ابي العباس ابن ابي طالب في خمسة مجالس وبعض مجلس قال متواتية مع ما اعيد - [01:05:07](#)

مفوتين مفوتين احسن الله يعني من فاته شيء فاعيد له عند الختم متواتية مع ما اعيد لمفوتين اطنه نحو العشر. اخرها يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة وقرأ الفيروز ابادي صحيح مسلم بدمشق على ابي عبدالله ابن جهبل في ثلاثة ايام وله [في ذلك ابيات منها - 01:05:27](#)

قوله وتم بتوفيق الله وفضله قراءة ضبط في ثلاثة ايام قراءة ضبط يعني ما يقول حدثنا ابن ثم يمشي فيصحح له يقال له ابن لهيعة وهذه لا يكاد يبقى لها الا الواحد بعد الواحد من الشيوخ المسمعين في هذه الازمة لان عامتهم لهم رواية لكن ليست لهم معرفة - [01:05:54](#)

بالحديث نعم من اللطائف يعني حتى يقر هذا المعنى في قلوبكم واذكر اني لقيت شيخا اردت ان يجيزني ثم طلبت منه ان اقرأ عليه من البخاري فقرأت عليه طرفا من اول البخاري من حفظي مما احفظه فرددني في حديث انما الاعمال بالنيات وقال انت نقصت - [01:06:18](#)

فقلت لماذا؟ قال الحديث كامل. والذي يعرف البخاري يعرف ان الحديث انما اعمال النيات في الموضع الاول ناقص جملة ناقص جملة من جملتي الهجرة. فانظر الى مبلغ معرفة من يشتغل بالرواية لما له من اجازة او سماع انه طالب - [01:06:40](#)

وهوئاء لا يعودون ان يكونوا من الرواة من الشيوخ الصالحين. اما المحدث العلامة فوراءها الف عالمة لانها لا تصح محدث العلامة قليل في الناس. فالشيخ ابن باز رحمة الله تعالى كان تقرأ عليه اسماء الرجال ويصحح فيها القاري. فيرد - [01:07:00](#)

عليه وينبه الى ان هذا الذي في النسخة ليس بصواب. فمرة قرأ عليه عن عبد الرحمن بن ابي سعيد قال لا هو عبد الرحمن ابن ابي نعم الذي يروي عن ابي سعيد الخدري واما ذاك ابن ابي انعم فهو راو اخر اقل درجة - [01:07:20](#)

عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو فمثل هذا هو المحدث العلامة الذي يضبط الرجال ويعرف مراتب الاحاديث واما الذي لا يعرف مراتب لو سأله هذا الحديث حسن او صحيح كان كل الكتاب يا اخي قريناه وتلقيناه عن شيوخنا ثم يكتب له محدث علام هذا اضاعة للدين ومهانة لهذه - [01:07:40](#)

الالقاب العظيمة ولا تتفق عند الله عز وجل ولا عند المؤمنين وانما يغتر بها الناشئة الذين لا يعرفون مراتب العلماء ومراتب الراويين للحديث ان منهم من يكون مسندا صالحا معمرا يذكر بهذا ومنهم من يكون محدثا عالمة فهذا يذكر بوصفه اذا كان على - [01:08:00](#)

هذا النحو كما لو اردنا ان نذكر احدا ممن يكون محدثا عالمة من يسمع عليه الحديث مثلا ذكرنا مثل الشيخ ثناء الله المدنى او مثل الشيخ يونس الجنفوري فهو لاء اذا قرأ عليهم الحديث انتفع القارى بقراءة الحديث ضبطا. وليونس الجنفوري خاصة - 01:08:20 الاختصاص بالبخارى وله تعقبات على الحافظ ابن حجر في كثير مما يذكره في ظبط الالفاظ وشرحها على ذلك النحو وانه قد وقع اقتصار من بعض الرواية ثم حمل على هذا المعنى ومثل ذلك لا يكون الا من حاذق عارف فمثل هذا هو الذي يقال - 01:08:40 انه محدث العالمة. واما من لا يعرف الصحيح من الضعيف ولا المرسل من المسند ولا من اصحاب ابى هريرة ولا طبقات عن قتادة ولا هل شعبية يروي عن قتادة ام قتادة يروي عن شعبية ثم يقال محدث عالمة؟ هذا لا يروج ولا ينفق والناس قد شغلوا - 01:09:00 هذه الالقاب وتهافتو عليها وذلك من الاغترار والمخادعة في ذلك فان المرء يصير بعظام نفسه بما يعظام من شيوخه فيقول عن الشيوخ الكبار المعمرين الحفاظ الالبيات ممن ذهب زمانهم وقل اقرانهم فاذا فحصت ما ينسب اليهم من الحفظ والتحقيق - 01:09:20

التقدم لن تجد الا سرايا بقية فلا بد ان يعرف الانسان مبلغ من يسمع عليه فيعبر عنها به كما مر علينا في ثبت الارشاد لولي الله الدهلوى لما ذكر الحجار ماذا قال - 01:09:40 ماذا قال عنده؟ قال المسند المعمر الصالح. هذه الالقاب التي قالها عنه. مع ان الحجار كانوا يتسابقون اليه. لا يحضر عنده الف ولا الف ولا ثلاثة اكثرا من هذه الاعداد والذين سمعوا عليها البخارى كما قال الذهبي فوق مئة الف. فلم يحمل كثرة السامعين ان يرفع فوق مرتبته وانما - 01:09:57

كان رجلا مسندا له سند وكان رجلا صالحا متدينا وكان معمرا قد نيف عن المئة وجاوزها فكان يذكر بذلك نعم وقرب الفضل العراقي صحيح مسلم على ابن الخباز بدمشق في ستة مجالس متواتلة قرأ في اخر مجلس منها اكثرا من ثلث الكتاب وذلك - 01:10:17 بحضور ابى فرج ابن رجب وهو يعارض بنسخته. وقرأ ابراهيم البقاعي على البدر الغزى صحيح البخارى في ستة ايام. اولها يوم السبت اتحادية عشرين شهر رمضان سنة ثلاثين وتسعمائة وقرأ عليه صحيح مسلم في شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وتسعمائة في خمسة ايام - 01:10:40

ام المتفرقة في عشرين يوما وفي ترجمة علي ابن عبد الله العلوى من معجم الزبيري قول المترجم له قرأ علي الصحيح في اثنى عشر مجلسا في رمضان سنة ثمان وثمانين ومئة بعد الالف في منزل بشويبة المظفر. بشويبة المظفر. ثم سمع - 01:11:00 الصحيحتان مرة مشاركا مع الجماعة مناوبة في القراءة في اربعة مجالس. وكان مدة القراءة من طلوع الشمس الى بعد كل عصر وصحيح مسلم في ستة مجالس مناوبة بمنزلي في خان الصاغة - 01:11:20

وقرأ محمد بن احمد الصدفي الموطا عن المنذر بن المنذر في يوم واحد وهي عجيبة لا تعرف الا عنده وكان الصدفي يتخير للقراءة على ضيوفه لفصاحته ونهضته ذكره ابن بشكوان بشكوان. ذكره ابن بشكوان وقرأ ضم الكاف - 01:11:35 ابن بشكوان وقرأ ابو العباس ابن تيمية انظروا الى الصبر. الموطا في يوم واحد يعني ما لا يقل في اسرع قراءة عن اثنى عشر ساعة فعمروا يومهم بقراءة الموطا وختمه في يوم واحد. نعم - 01:11:55

اخوانا الحين يقولون دروس الدرس الواحد طويلة. واحد من الاخوان من كان يحضر الدروس قديما. يذكر لي احد الاخوان اليوم خرجنا مبكرين الصباح ساعات السادسة والنصف ربما ساعتين دروس. كتب له يقول رحم الله الايام التي كان فيها الدرس ينتهي الساعة التاسعة - 01:12:10

الدرس هو الذي ينفعك ان تصر فيه. اما الدرس الذي تجلس فيه عشر دقائق خمس دقائق ربع ساعة نصف ساعة هذا علم قليل. لا بد الانسان ان يعود نفسه على الصبر وهو لاء ما سمعوا هذه الكتب ومن سبق ممن سمع ما يسمع هذه الكتب الا بان يعود نفسه على الصبر. نعم - 01:12:29

وقرب العباس ابن تيمية الحفيد الغيلانيات على بعض شيوخه في مجلس واحد وهي كتاب حافل في نحو الف حديث. هذه الحكاية متعتمدة شوقيه لان الفاعل لها من ابن تيمية والناس في هذا القطب يسلمون لابن تيمية غالبا فهو من قرأ سردا على هذا النحو. نعم.

01:12:49 وبلغ ابن حجر العسقلاني الغاية -

قصوى بين اهل زمانه في سرعة القراءة الحسنة فمن ذلك انه قرأ البخاري في عشرة مجالس كل مجلس منها اربع ساعات وقرأ مسلما في بخمسة مجالس في نحو يومين وشطر يوم وقرأ سنن النسائي الكبرى في عشرة مجالس كل مجلس منها نحو اربع ساعات وقرأ سنن ابن ماجة في اربع - 01:13:13

مجالس واغرب ما وقع له في الاسراع انه قرأ في رحلته الشامية المعجم الصغير للطبراني في مجلس واحد فيما بين صلاتي الظهر والعصر وذكر ابو طاهر الكوراني انه قرأ الموطأ على حسن العجمي في احد عشر مجلسا وقرأ فضل فضل الرحمن ابن 01:13:33 اهل الله الصديقي صحيح البخاري على محمد اسحاق فضل رحمه بالاظافة ما ما تجماع الا تنوی يصححها فضل الرحمن ابن اهل الله وهو ليس فضل الرحمن انما اسمه فضل الرحمن - 01:13:53

وقرأ فضل الرحمن ابن اهل الله الصديقي صحيح البخاري على محمد ابن اسحاق الدهلاوي احمد محمد اسحاق الدفلوي في بضعة عشرة يوما فطيب الله ثراه وحسن عنده مراهם. فهو لاء والله اهل العلم على الحقيقة - 01:14:09

ولم يبق الا التعلل بأخبارهم والسلوة ببابائهم وهم بين مرید ضبط المجموع من المسموع في النسخ الصحيحة وبين ساع في حفظ بشرف القصيصة الصبيحة والناس بعدهم في السماء بين غال مفرط وجاف مفرط فمنهم من غلبه فيه هواه فظن ان سماع الخلق اليوم - 01:14:27

كسماع الحديث زمان الحفاظ الاولين واسترسل فيما يسمع من كتبه بلا تمييز. ومنهم من لم يحظ علما بحقيقة وقصده فزد فيه رد عنه ووقع هؤلاء في احوال مستشنعة ومقالات مستبشرة وعظم الخطب بدخول من لم يشم رائحة العلم - 01:14:47

من لم يشم رائحة العلم منحازا الى احد الطرفين وكلا طرفي قصد الامور ذميم. بعد ان بين المصنف سماع الحديث والغاية منه وذكر مثلا من عرف عنه كثرة السماع مع قصر المدة ثم قال في الصفحة الثالثة والعشرين مبينا عن مقاصده - 01:15:07

قال وهم بين مرید ضبط المجموع من المسموع في النسخ الصحيحة. هو يريد ان يضبط ما يتلقاه عن شيخه وبين ساع في حفظ شرف القصيصة الصبيحة يعني ابقاء شرف السماع في هذه الامة واتصال السند ثم - 01:15:29

الناس بعدهم في السماء بين غال مفرط وجاف مفرط. فمنهم من غلبه فيه هواه. فولع به وعلق بقلبه. فظن ان سماع الخلق اليوم كسماع الحديث زمان الحفاظ الاولين واسترسل فيما يسمع من كتبه بلا تمييز فتجده يأخذ من الكتب - 01:15:49

على الاشياخ فهو يسمع على شيخ لا يدرى ما يقرأ عليه جزء ابن فيل وجزء ابن عمشريق ومشيخة الفخر البخاري وهو وشيخه لا يعرفون المنفعة بمثل هذه الكتب فليس شيخه محدثا بارزا ينتفع به ولو قرأ عليه حديث واحد - 01:16:09

اسناده من اي كتاب ولا هو ايضا من يعرف بالنسبة الى علم الحديث ويرغب الناس جدا ان يقرأوا عليه مثل هذه الكتب فمثل هذه لو قدر ان يقرأها احد لكان الصالح لقراءتها رجل او رجلان من لهم معرفة بالحديث وربما قصدتهم الناس في سماعها. واما - 01:16:29

ان يعمم في جمهور الناس عقد مجالسه يسمع فيها مثل هذه الاجزاء والمسانيد فمن ذا الذي سيأتي بعد سنينه فيسمع معجم الطبراني الصغير وليس له معرفة بالحديث وهذا الكتاب لا يقبل عليه عند العلماء فضلا عن من دونهم فلا تجد عالما اقرب - 01:16:49

او معجم الطبراني الصغير ولا شرحه فكيف يطلب روایته؟ وانما يكون هذا صالح امن عرف انه من الحذاق في الحديث. فيرجى يقرأ عليه مثل هذا الكتاب وينتفع به واما عموم الناس فانما يجمعون على سماع الدواوين المشهورة التي ينتفعون بها كما سيأتي بيانه في موضع - 01:17:09

ان اخر ثم ذكر ان مقابل هؤلاء من لم يحظ علما بحقيقة وقصده فزهد فيه زهد في السماع وصد عنه فلم بل به ووقع هؤلاء في احوال مستشنعة ومقالات مستبشرة وعظم الخطب بدخول من لم يشم رائحة العلم منحازا الى احد - 01:17:29

الطرفين من لا معرفة له في العلم البتة وانما يتعصب لقول هذا او قول ذاك وكلا طرفي قصد الامور ذميم. نعم ولا يظن ان ما سبق من انبائهم كرامات خارقة واحتياطات فارقة مضت وانقضت بل من علت همته وعظمت طلبته - 01:17:49

ثار بسيلهم واصابك خيرهم في المتأخرین من له مآثر سامية في اقراء كتب الحديث فكان محمد عابد السندي يختتم الكتب ستة في

شهر واحد رواية وفي ستة أشهر دراية وكذلك عصرية محمد بن رواية هذه الطريقة الأولى التي هي السلب - 01:18:09

ودراية هذه التي بتقريرات لطيفة فكان يصنع هذا ويصنع هذا. نعم. وكذلك عصرية محمد ابن علي السنوسي أنا يقرى صحيح البخاري في شهر وصحيح مسلم في خمسة وعشرين يوما والسنن في عشرين يوما مع التكلم على بعض المشكلات ومجموع ذلك - 01:18:29

شهران ونصف وفاقهما في طبقتها محمد بن علي الشوكاني فإنه كان يقرأ الكتب الستة ومستدرك الحكم في كل ليلة من رمضان رواية ودراءة مع بحث المشكلات وحل الأشكالات. فيختتمها في مجموع رمضان في سنتين أي في سنتين يوما أو أقل وفي - 01:18:49

محفل عظيم يشهده نحو خمسين عالما من صناع ومن أهل البلاد النائية وفيها قال شاهد من أهله وهو يعني يقسم الكتب نصف ينهي نصف في رمضان هذه السنة والنصف الثاني في رمضان تلك السنة الاتية بعدها. نعم. وفيها قال وفيها قال شاهد من أهله - 01:19:09

هو الحسن بن احمد العمري الملقب عاكشا وقد حضرت معه في ذلك الاملاء عامين ولله الحمد وذلك الاجتماع روضة من رياض مع اولئك الاعيان ولا تملوا النفوس ولا تشبع منه الاذهان بل هو اختلاس وقت سرور من كدرات الزمان. سقى الله ذلك العهد والناس - 01:19:29

واسمع عبدالله ابن سالم البصري مسند احمد في اثنين وستين مجلسا اخرها ضحى الاربعاء الحادي عشر من رجب الاصم سنة واحدى وثلاثين ومئة بعد الالف ومسلكه في التصحيح والتعليق الشهير واسمع شيخ شيوخنا الجمال القاسمي لماذا سمي رجب - 01:19:49

في رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه عند العرب سلاح لانه شهر من الاشهر الحرم. فسمي اصم نسبة الى ذلك نعم واسمع شيخ شيوخنا الجمال القاسمي صحيح مسلم رواية ودراءة في مجالس من اربعين يوما واسمع سenn ابن ماجة كذلك في - 01:20:09

جالس من واحد وعشرين يوما واسمع الموطأ كذلك في مجالس من تسعه عشر يوما واسمع شيخ شيوخنا عبد الحي الكتاني صحيح البخاري قراءة تحقيق وتدقيق في نحو خمسين مجلسا لم يدع شاذة ولا فاذة تتعلق بابوابه ومحل الشاهد منها الا اتى - 01:20:31

عليها مع غير ذلك من اللطائف المستجابة. واسمع محدث بلده في وقته ابن باز سنن النسائي. رواية ودراءة في تسعه يوما بعض الناس يقول هذا الشيء لا يعرف عن مشايخنا. وهل انت عرفت حال مشايخك كاملا - 01:20:51

انت تقول ذلك؟ هذا واسع عند الناس. يقول لا نعرف من حال مشايخنا. تأتي مثلا تقرأ سنن النسائي في مثل هذه المدة يقولون لا نعرف. وهذا الشيخ ابن باز اقرأها في تسعه - 01:21:08

يوما وكذلك كانوا يقرؤون المختصرات في مدة يسيرة كالشيخ ابن باز وفي الشيخ ابن مرشد رحمهم الله تعالى فكان ينجذب الطالب المختصرات في مدة يسيرة ويعيدها مرارا. فربما انهى ثلاثة الاصول في مجلس فاذا فرغ قال للشيخ ماذا تقرأ بعدها؟ قال نعيده مرة ثانية. فيقرأه مرة ثانية ويقرأه مرة - 01:21:18

ثالثة كل ذلك في ثلاثة ايام مع البحث عن الاشكال اذا عرف وكانت علومهم نافعة وهم نافعون ثم لما وسع الناس القوم ضاعت العلوم مع ضيق الاوقات التي صار الناس مشغولون فيها بامور كثيرة كدر الصفو حياتها فدعوى ان هذا ليست طريقة - 01:21:38

المشايخ فينبغي ان يدعها المرء الا وهو متتحقق منها. نعم. واتفق لمقيده التشبه بالسابقين فقرأ السنن الاربعة عليه شيخه ابي الحسن الكشميري رحمة الله سردا في ثلاثة عشر يوما واختلاف الخلق والبلدان في حظوظهم من هذه الاحوال وبحسب القوى - 01:21:58

المدارك فان الناس يتفاوتون فيما يكتفوا به في الصور الظاهرة فمنهم من تكون له عزيمة وقدرة يدرك بها مراده ومنهم من لا يكون كذلك ومن البلدان ما ينعش فيها العلم الحديث. ومنها ما لا يكون كذلك وقد حدثني شيخنا ابن عقيل ان شيخه عليا ابو وادي - 01:22:18

لما رجع من الهند اجتهد في اقراء كتب الحديث وحصل الاقبال عليه وكثير الاخرون عنه فلما مات ضعف الامر بعده ووجهه ان علوم البلد للشائعة هي علوم الاعتقاد والفقه. وتشق مزاحمتها لنفرة الناس مما لم يألفوه. كما وقع لعبد اللطيف بن عبد الرحمن الشيخ -

الذى قرأ القراءة العشرة في مصر على احمد ابن محمد سلمونه ولم يزد ما تلقي عنه منها على التجويد ورواية حفص ولعل هذا مما دفع بعض الشيوخ الى التماس بله يؤخذ عنه فيه الحديث. فابن يابس الذي اتخذ صحن الجامع الازهر محلا لنشر ما تحمله من علم الحديث في - 01:22:58

فقرأ عليه جماعة من المصريين وغيرهم وكشيخنا محمد بن عبد الوهاب البنا ومحمد بن محمد الخانجي ومع حجج الدعوة لم يبق للعائب الا قوله لا اقوى فان حكم بها على غيره فليلجم نفسه بالتقوى. فالخطب جسيم والديان عظيم - 01:23:18

ذكر المصنف مثلا ومشاهد من قرأ الحديث في مدة يسيرة من العلماء المشار اليهم ذكر كلاما نافعا لمن جعل الله عز وجل له بصيرة فقال واختلاف الخلق والبلدان في حظوظهم من هذه الاحوال هو بحسب القوى - 01:23:37

ذلك فمن الناس من تكون لهم قوة وجلد وصبر على العلم ومنهم من لم تأنس ارواحهم به فان الناس يتفاوتون فيه ما كتفاوتهم في الصور الظاهرة ف منهم من تكون له عزيمة وقدرة يدرك بها مراده ومنهم من لا يكون كذلك. ومن البلدان ما ينعش فيه علم الحديث يعني - 01:23:57

وينتشر ومنها ما لا يكون كذلك. وقد حدثني شيخنا ابن عقيل ان شيخه عليا ابو وادي لما رجع من الهند اجتهد في اقراء كتب الحديث. وحصل الاقبال عليه وكثيرا اخذون عنه. فقرأ عليه الكتب الستة جماعة بل منهم من قرأ عليه مسند الامام احمد. فلما مات ضعف - 01:24:17

بعده فلم يقبل على علم الحديث في عنيزة ووجهه ان علوم البلد الشائعة من علوم الاعتقاد هي علوم الاعتقاد يعني ان العلوم المرغوبة فيها في هذا القطر هي علوم الاعتقاد والفقه. وتشق مزاحمتها لنفرة الناس مما لم يألفوه. اي اذا - 01:24:37 اذا وردهم علم لم يألفوا وان كان عندهم صحيحا فانهم ينفرون منه ولا يقبلون على الاخذ به. قال كما وقع بن عبد الرحمن ال الشیخ الذي قرأ القراءات العشر في مصر على احمد بن محمد سلمونه ولم يزد ما تلقي عنه منها على التجويد ورواية حفص فلم يرغب الناس - 01:24:57

بهذا العلم ومثله ما وقع لشیخنا حمد بن فارس فان تلميذه حمد الفارس استفاد منه ونبغ زيادة عليه في علوم العربية كالنحو والبلاغة وغيرها. فقل من اخذ عن حمد بن فارس وشهر بعلم العربية وان كان يوجد ممن - 01:25:17

قرأ عليه فيما سلف جماعة قرأوا عليه انحک الاج الرومية وقطر الندى والفیة ابن مالك لكن لم يشتهروا في انه كاشتهاده رحمة الله ثم قال ولعل هذا مما دفع بعض الشيوخ من قطربنا الى التماس بله يؤخذ فيه الحديث كابن يابس الذي اتخذ صحن الجامع الازهر محلا لنشر - 01:25:37

يتحمله من علم الحديث في الهند فانه كان قد اكتحل فقرأ في المدرسة المسمى بالرحمانية ثم رجع ثم اتخذ صحن الجامع الازهر محلا للتدريس فكان يجلس فيه في لحظة النهار يدرس حسبة لله عز وجل فقرأ عليه جماعة منهم محمد بن عبد الوهاب البنا ومحمد بن محمد - 01:25:57

الخانجي رحمة الله تعالى ثم قال ومع حجج الدعوة التي ذكرناها من احوال العلماء لم يبق للعائب الا قوله لا اقوى اي تسلیم بانه لم يعتد هذا ولا قوة له عليه. فان حكم بها على غيره انهم لا يستطيعون ذلك فليلجم نفسه بالتقوى فالخطب جسيم - 01:26:17 والديان عظيم نعم. فصل والذي ينبغي ان يعقله مرید الفائدة ان مقصود السماع اليوم هو بقاء فضيلته في هذه الامة ان المسموع ينبغي ان يكون محصورا في الاصول الحديثية وما يحتاج اليه كعمد العلوم من التأليف الصغار والكبار وما عدا ذلك بحسب كل احد - 01:26:37

ولا ينبغي ان يكون قبيلة السماع في مجالسه العامة. اما الشیوخ المسمعون فيکفي فيهم اسم الصلاح والديانة. وثبتت السماع مع تقديم السماع على الاكابر سنا. لان العلو غالبا معهم الا ان يكون من دونهم مقدما في العلم طردا وفهمها. فيحسن السماع - 01:26:57 عليه ولا تضر عامتهم لعدم توقف الظبط على روایته ولا يمنع الشرف اهل الحديث من الانتفاع به. فهذا الحجار العماني سمع فيه

الكبار كابن تيمية الحفيد والمجزي والذهبى وابن كثير قال ابن كثير بعد كلام سبق - 01:27:17

لما كان السن عالياً كان الناس اراغب في السماء عليه كما اتفق لشيخنا أبي العباس احمد ابن أبي طالب الحجاج فانه جاوز المئة - محققاً سمع على الزبيدي سنة ثلاثين وستمائة صحيح البخاري واسمعه في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان شيخاً كبيراً عامياً لا يضبط -

01:27:34

كي ولا يتعقل كثيراً من المعاني الظاهرة ومع هذا تداعى الناس إلى السماع منه عند تفرده على الزبيدي فسمع منه نحو مئة الف أو يزيدون. من الذي يقول اليوم في ثبته عن شيخ له بانه - 01:27:54

معمر عامي لا تجد تجده يكتب محدث عالمة لأن اسناده عالي وهو قد يكون الحجار خيراً منه في علمه ودينه ومعرفته. لكن فرق بين الاولئ وبين الناس اليوم. نعم وربما دارت رواية كتاب مشهور على من ليس من علماء الحديث وحفظه كرواية أبي علي ابن المذهب المسند الحنبلي عن القطبي فان - 01:28:09

آخر من رواه كاماً عنه سوى نذر يسير منه اسقط من النسخ ولم يكن صاحب حديث بل احتاج إليه في سماع المسند ثم حدث به المسند كله آخر اصحابه المذهب وفاة هبة الله ابن محمد الشيباني. وهو شيخ جليل مسنن انتهى إليه علو الاسناد وكان عريباً من معرفة - 01:28:34

حديث أيضاً وكما لا تهدر منفعته لعاميته فانه ما له من سماع لا يثمر القول به بعامته ورتبة مال الشيوخ من مسموع لا تثبتوا اسم احدهم في ديوان راسخين ولا يستحق بها الرئاسة في الدين ومن البوائق العصرية بذل القاب المحدث - 01:28:54

حافظ والعالم والعلامة للمطروح بسماعه ولعله لا يميز المسائل الكبار في السن والآثار ومن كان له سماع وله في علم ذكر وارتفاع فهو فضل الله يؤتى من يشاء وما اكتسبه مبني على الاتصال بالعلم النافع للسماع الواقع فلا تفتر بزخرفة الدعوة - 01:29:14

ووالزم اهل العلم والتقوى ومن الواقع التساهل في السماء على فسقة اجابة لداعي الشرع في السماع. ومن انبائه في من عبر قول الذبيحي ناصحاً في ترجمة علي ابن مظفر الاسكندراني. عبر يعني - 01:29:34

مضى مضى وغبر يعني بقي يعني بقي ثم الدمشقي الزمن الغابر ليس المقصود به الماضي الزمن الغابر يعني الباقي بعده ثم الدمشقي من معجم شيوخه ولم يكن له ضوء في دينه حمل الشره على السماع من مثله والله يسامحه كان يخل بالصلوات ويرمى - 01:29:50

الامور ومنها التكالب في السماء كتاب الذهب اسمه العبر في انباء انبعاث وليس من غضب يعني من مضى وانقضى نعم ومنها التكالب في السماء على مغموم في البدعة متجرها بها انزل نفسه منها منزلة الداعي إليها والداعي فيها فبذلك تهتك جنة - 01:30:14

تهاجر المبتدع ويدخل الداخل على صغار الآخرين في العلوم والعلوم. ومن لم تقوى في نفوسهم بواعث السنة. وإذا قارن سما عليه الاشهار بدعته بالدعوة إليه أو مصالحته فيها بسماع دواوين البدع الخالصة. وتأليفها الناقصة فهنا وقعت الواقعة - 01:30:36

وحقت المقاطعة ومن مسيرة و منها مسافرة. ومنها مسيرة الشيوخ فيما لا يتحققونه من ضبط سماعهم أو سماع شيوخهم وترك مراجعتهم والاكتفاء بمجرد صدورهم منهم اول وهلة وعدم التمييز بين قولهم في حال القوة والصحة وقولهم في حال الضعف والعلة. وقد عرفت اشيائهم بضع عشرة سنة - 01:30:56

ان ينفون وجود رواية لهم فلما تقدمت بهم السن خرج منهم او اخرج كلام خلاف المستقر عنهم ففرح به من يجمع ما اسمع ولا يفرق بين الحقيقة وليلمع وزاد في الطنبور نغمة من يتبرع بادعاء سماعهم وتركيب اسانيدهم وفي الجعة من الوازن العجب ما يزهد في هذه الصنعة - 01:31:20

واذا اقوى معه وازع الكف عن الامداد والله ينزع ما يشاء ويحكم الى يوم التقى. وقد اظهر الاخلاق الى المظاهر والتهاش وفي التفاخر سلسلة الاسانيد بوجه يوضح منها اهل المعرفة عجباً. ويقطعون من بروزها غضباً ويأسفون على اتخاذ العلم ظهراً -

01:31:44

يركب لامر يطلب والمتأهل من الشيوخ المسمعين يحسن به ان يفید بمظمن الشرح. المعين على خطب المسموع واذا قرن احسانه الى اصحابه باستصحاب الاصول العتيقة من المخطوطات والنسخ الوثيقة من المطبوعات للمراجعة عند الاشكال. فقد بلغ السماع رتبة

عالية في ضبط المسموع وودت من المعتبرين بباراز مجالس السماع في دائرة اعمالهم الحكومية او من كانت لهم قدرة تضاهيها الممرات الخيرية ان يقصدوا الى احياء هذه المعالم. مسترشدين بذوي الشأن فانهم على الحال اوقف. وبتفاصيل جمله اعرف عقدا

01:32:24

المصنف وفقه الله فصلا من انفع الفصول بين فيه الذي ينبغي ان يعقله مرید الفائدة فيما يتعلق بالغاية من السماع والرواية. فيبين من جملة ذلك ان مقصود السماع اليوم هو - 01:32:44

فضيلته في هذه الامة ليس الا. وان المسموع ينبغي ان يكون محصورا في الاصول الحديثية. اي الكتب الكبار التي عرف بانها عمدت كتب الحديث كالكتب الستة وموطأ ما لك ومسند احمد ومسند - 01:33:04

الdalimi وسنن البيهقي. فهذه هي عمد المسموع منذ قرون طويلة. وما يحتاج اليه اي سوى هذه الاصول كعمد العلوم من التأليف الصغار والكتاب اي التي صارت مقاما لحفظ العلم وموردا للنهاي منه لحفظها - 01:33:24

او استشراحها فكل علم له قطر تعد عمد تلقيه فهي التي تخص السماع على الشيوخ ولو كان يرويها اجازته فمثلا اذا اراد ان يسمع كتابا في النحو سمع الاجر الرامية وقطر الندى والفية - 01:33:44

ابن مالك واشياه هذه الكتب التي اخذت بالحفظ والدرس. اما ان يعمد الى قراءة الجمل او غير ذلك من الكتب الكبار التي لم تعد عمدت العلم وانما يحسن لو قدر ممن برز في النحو - 01:34:04

وان يسمعها لينفع الناس باسماعها فهذا لا بأس واما الجمهور العظيم من الخلق فانهم يعانون بسماع عمد العلوم بعد الحديثية من التأليف الصغار والكتاب في انواع العلم. وما عدا ذلك فبحسب كل احد اي بحسب حاله. ولا ينبغي ان يكون قبلة - 01:34:24

السماع في مجلسه العامة اي لا ينبغي ان يكون الزائد عن ذلك قبلة الاستماع في مجالسه العامة. فلو قدر ان رجلا له تخصص علم من العلوم لكان الذي يحصل في حقه مما يسمع زيادة في قوته العلمية ان يسمع كتب فنه ولو كانت العادة الجارية - 01:34:44

الا يسمعها غيره. فلو ان انسان له عناية في القراءات فاراد ان يسمع كتب القراءات ولو لم تكن مما يتلقى بالدرس حفظا وفهمها ذلك ثم بين ما ينبغي في حق الشيوخ المسمعين وانه يكفي فيهم اسم الصلاح والديانة وثبوت السماع او الاجازة - 01:35:04

اي بان يثبت على وجه التحقيق لا التخمين والظن انه له سماع او اجازة مع تقديم السماع على الاكبر سنا لان العلو غالبا معهم اي يفتقر الى مرويهم الا ان يكون من دونهم مقدما في العلم ظبطا وحفظا فيحسن السماع عليه - 01:35:24

عليه وان كان دونهم درجة في اسناده لكنه من عرف بالضبط والاتقان. فلو رأيت اليوم من عرف البخاري وجدت مثل الشيفيين الذين سميتهما انفا وهم ثناء الله المد니 ومحمد يونس الجنفوري. وفي الارض من هو اعلى - 01:35:44

منهما لكن هذين الرجلين تميزا بمعرفة صحيح البخاري وكثرة تدریسه فيحسن السماع عليهم ثم قال ولا تضر عامية واي الشيخ المسمع لعدم توقف الظبط على روایته لانه لا يراد منه ان يضبط المروي ولكنه سماع فيسمع عليه ولا يمنع - 01:36:04

اهل الحديث من الانتفاع به اي لا يمنعهم ان يكون احدهم قد صار حافظا اماما ثم لا يسمع على من هذه حاله اذا كان عاليا الاسناد الحجار العماني سمع عليه الكبار كابن تيمية الحفيد والمزمي والذهبى وابن كثير بعد ثبوت اسم الحفظ لهم. فكانوا قد صاروا ائمة -

01:36:24

يقتدى بهم وكل واحد من هؤلاء كان قد سمع البخاري على غير الحجار وربما كان ممن سمع عليه في طبقته ولكنهم يرغبون في سماع الحديث عند من وجدوا عنده اسنادا عاليا ثم ذكر كلاما لابن كثير في حال الحجال وعاميته ثم قال وربما دار - 01:36:44

رواية كتاب مشهور على من ليس من علماء الحديث وحافظه كالمسند فانه دارت روایته على هبة الله بمحمد الشيباني عن ابي علي بن المذهب وكلاهما عالم من معرفة الحديث ثم قال وكما لا تهدر منفعته يعني الشيخ المسمع لعاميته فلا يترك الانتفاع بما عنده من السماع فانما - 01:37:04

من سماع لا يثمر القول بامامته فانه لا يكون اماما لانه قرأ الكتاب الفلاي بسماع رتبة مال الشيوخ من مسموع اسم احدهم في ديوان

الراشدين ولا يستحق بها الرئاسة في الدين. فلو قدر ان رجلا انفرد بسماع الكتب الستة بعلو وهو - 01:37:24

عامي لم يجز ان يقال فيه انه المحدث العلامة. لأن رتبة له ما له من استماع لا ترفعه الى رتبة الرئاسة في الدين. ثم ذكر من العصرية بدل القاب المحدث والحافظ والعالم للمفروض بسماعه اي الذي وجده من وجده وووجد - 01:37:44

له سمعا ففرح به فالبسه جلباب الالقاب. ولعله لا يميز المسائل الكبار في السنن والاثار. ثم قال ومن كان له سمع وله في العلم ذكر واتباع فهو فضل الله يؤتى به من يشاء. فيكون من المسمعين نفر قليل لهم يد في العلم كما لهم علو في السمع. ثم - 01:38:04

من الواقع الرواية ايضا السمع على الفسقة. اجابة لداعي الشرف السمع. فتجد رجلا فاسقا لا يصلح ربما يسمع عليه شيء من كتب الحديث كما ذكر الذهبي فيما اتفق له رحمة الله تعالى وكما يوجد وكان رجل من تهافت الناس عليه في - 01:38:24

الاجازة عنده شيء من هذا في دينه. واراد احد شيوخنا وهو الشيخ عبدالرحمن بابي بكر الملا رحمة الله تعالى لما اتفق وجوده في ذلك البلد ان يزوره لا لاستجازته فهو من اقرانه. فلما دخل عليه وجد عنده شيئا من المحرمات. فخرج - 01:38:47

ولم يسلم عليه لان قوة الدين منعه من ان يقره على هذا المنكر الذي عنده. وقد رأى الانسان في مشارق الارض ومغاربها من يكون له رواية والطرب المحرم له دوي في بيته فمثل هذا كيف يفرح بسماع عليه؟ ام كيف تطيب الرواية - 01:39:07

اذا علم منه الاقرار والرضا بذلك اما اذا كان مغلوبا لكبر سنه غير قادر عن دفعهم. فهذا مثله معذور والمقصود ان الانسان ينبغي له ان يكرم السمع فلا يسمع الا على دين. ثم ذكر من البوائق العصرية التكالب على في السمع على مفهوم في البدعة اي مشهور بها - 01:39:27

متجاهل بها انزل نفسه منزلة الداعي اليها والسعى فيها. فهو يصرح بدعوته الى البدع ويمدح نفسه بها وهذا غير حال من هو ممسوس بنوع بدعة فهذا له حال. اما من شهر بالبدع فمثله لا يكرم بالرواية عنه - 01:39:51

واذا اظهر ذلك في المجالس العامة ايضا دخل الداخل على صغار الاخذين في العلم والعلوم. ثم ذكر انه واذا قارن السمع عليه اشهر بدعته يعني اعلانها بالدعوة او مصالحته بسماع الدواوين البدع الخالصة فهنا وقعت الواقعة وحققت المقاطعة. كما ذهب بعضهم

اشترط - 01:40:11

من يسمع عليه انه لا يسمع عليه كتاب في الحديث الا ويسمع الكتاب الفلاني من الكتب الخالصة في البدعة. اريد ان يؤذيه بذلك رضي بشرطه وقرأ عليه فكيف تطيب نفسه بقراءة كتاب خالص ذي البدعة اما الكتاب الذي قد يشتمل على خطأ او بدعة فهذا الامر فيه - 01:40:40

ثم ذكر من الواقع العصرية ايضا مسيرة الشيوخ فيما لا يتحققونه من ضبط سمعهم او سمع شيوخهم وترك مراجعتهم والاكتفاء بمجرد صدوره منهم لاول وهلة. فاذا قال له احسن الله اليكم قرأت البخاري قال قرأتاه - 01:41:00

ثم يكتفي بهذا الخبر. فاذا جاء محقق فقال له احسن الله اليكم قرأت البخاري؟ قال نعم. فقال كيف قرأتمهوه قال كان الشيخ فلان له دروس فيه فكنت احضر هذه الدروس. ثم اذا سئل هل هذه الدروس حضرتها جميعا؟ فقال لا محال يا ولدي اني - 01:41:20

سمعتها جميعا لاني كنت اذهب الى مزرعتنا خارج المدينة وربما فاتني شيء من السمع فمثل هذا كيف يرضى ان قال ان يسمع منه لاول وهلة سمعت صحيح البخاري وهو يريد اصل السمع وهو صادق في ذلك لكن عند مراجعته يطلع المحقق على انه لم يسمعه - 01:41:40

كله فلا ينبغي المعاجلة في دعوى السمع دون محققة في المسموع وبعدهم يقول سمعت البخاري فاذا قلت له اي كتاب سمعته من البخاري؟ هل سمعتم الكتاب بأساليبه؟ فقال لا ما سمعنا بأساليبه. نحن سمعنا كتاب مختصر. مكتوب عليه - 01:42:00

البخاري وهو سمع لكن سمع مختصر البخاري فيأخذ احدهم من كتاب البخاري ويقرأ عليه ويقول هذا الشيخ قد سمع البخاري وانا سمعته باذني يقول سمعت البخاري وهو صادق يريد احاديث لكنه لا يفرق بين المختصر وبين الاصل لقلة المعرفة بالسماع ولا يفرق ايضا في - 01:42:20

التمييز بين قولهم في حال القوة وحال الصحة وقولهم في الضعف والعلة فيؤتى الى الشيخ في حال ضعفه وكبر سنه ثم له سمع

ويقال الشيخ قال انه سمع وقد لا يكون الامر كذلك وقد عرفت اشياخا بطبع عشرة سنة حال قوتهم ينفون - [01:42:40](#)  
وجود روایة لهم فلما تقدمت بهم السن اي كبروا وصار يرد عليهم والد النسيان والشهو خرج منه او اخرج كلام خلاف المستقر عنهم [01:43:00](#)

ففرح به من يجمع ما يسمع ولا يفرق بين الحقيقة وليلمع. يعني بين الحقيقة هو السراب ثم - [01:43:20](#)  
بالحاشية ولی عن هؤلاء روایة التمستها منهم بعد رواج تلك الدعاوى ليطمئن قلب المتألق ان داعي قوله حراسة روایة وصيانتها لا حسد الامة وخيانتها. فمثلا مجيئنا محمد ابن عثيمين رحمة الله محمد ابن مسلم ابن عثيمين جزاک الله خير. محمد - [01:43:40](#)

مسلم بن عثيمين رحمة الله تعالى من عرفت خبره سنة ثلاثة عشر بعد الاربع مئة والالف لما طبع مجموعه وكان من علماء رنیه فهذا الرجل كان هذه المدة لا يذكر ان له روایة وانما له تلقي عن كثیر من المشايخ. ثم قبل وفاته بسنة او سنتين ادعیت له روایته - [01:43:40](#)

ولا يصح له روایة عن احد من الشيوخ وأخذت منه اجازة ليعلم ان تركي بالتحديث عنه لا ليس لان ليس لجازة منه بل لانه في خبره

السابق المقرر يذكر انه لا اجازة له. وعندي اجازة لاحد الشيوخ اجيز - [01:44:00](#)

تبیہا رجل قبل ثلاثین سنه وكتب فيها فی شیوخه واما فلان وسماه فقد کنت احضر کثیرا من مجالسہ ولكن لا اجازة لی منہا هذا کتبها قبل اکثر من ثمانیة وثلاثین سنه. وهذا الرجل موجود وهو رجل عمر الان ثم قرأ عليه کتب - [01:44:20](#)

باتیات السماع فی ذلك والاجازة مع قوله قبل ثمان وثلاثین سنه انه لا اجازة لی. لكن الذي لا يتحقق يجري مثل هذه الامور مجردا واسعا

ثم يقع التلتفیق والخبط وهو الرائج فی مسموعات الناس اليوم واجازاتهم فيظن وجود روایة - [01:44:40](#)

او سماع ولكن الله لا يضيع دینه ویبقي من الذخائر فی الاجازات والمدونات والاوراق والخلق الذين يخرجهم الله عز وجل لیمیزوا

الصیحۃ من الفاسد والحق من الباطل. والحدار ان یکون الانسان مقحما لنفسه فی مثل هذه المھاک. لئلا یکون بعد ذلك سماع - [01:45:00](#)

وروايته لا يعول عليها لاجل الحجة فی ذلك وان الحامل عليها ليس الھوی وانما الحامل عليها الحجة الثابتة بانه لم یثبت له تباعد او لم یثبت له اجازة كما قاله هو عن نفسه حال اجتماع قوته ولا يمكن ان تحدث له روایة بعد ذلك كما قال لي احدهم - [01:45:20](#)

من اثبت سندًا في سماع كتاب فقلت له ان هذا المسمع ذكر انه لم یسمع من شیخه الا الى الكتاب الفلاںی و هو البخاری دون غيره.

فقال لعله سمعه بعد صدور اجازة شیخه له. وهو لم یكتب هذا الكلام الا بعد وفاة شیخه. فعلی - [01:45:40](#)

هذا یکون قد سمع على الشیخ بعد موت الشیخ. وابشأه هذا في حال الناس اليوم کثیر. ولكن یمنع من اقحام النفس في بیانها ان اکثر

الناس قد ظنوا السماع شيئا عظیما وکنزا داخرا فلا يمكن کفهم عنه. لانهم في حال طیش لكن اذا استقرت الامور - [01:46:00](#)

في مقاماتها ورجعت النفوس الى حقائقها سیتبین ان یلمع من الحقيقة. ثم قال وزاد في الطمبور نغمة من يتبرع بادعاء سماعهم وترکیب اسانیدهم وفي الجعبه من الواں العجب ما یزهد في هذه الصنعة ویقوی معه وازع الکف عن الامداد والله - [01:46:20](#)

ینسخ ما یشاء ویحکم الى يوم التناد. ثم قال وقد اظهر الاخلاق الى المظاهر والتهاش في التفاخر. سلسلة الاسانید وهي یضحك منها

اھل المعرفة عجبا یتقطعون من بروزها غضبا ویأسفون على اتخاذ العلم ظهرا یركب لامر یطلب کمن یأتي الى شیخ - [01:46:40](#)

لا وجود له کھذا الرجل الذي حدث عنه بعض الناس وروى عنه هذا الشیخ لا وجود له ثم من فاته ذلك الشیخ الاول الذي ادعى وكذب

الى بعض المشايخ ثم یقول اما تذکرون فلان؟ فلان کان شکله کذا فلان کان من بیت کذا یذكر انه کذا؟ فیقول نعم اذکر في - [01:47:00](#)

شیخ من هذا القبیل وهو یکون قد التبس ذہنه بشیخ اخر. فیسند عنه بعد ذلك من روایة فلان العم فلان مثل عبد الرؤوف ابن حسن الكورانی الذي جعلت له اسانید عالیة عن محمد بن ناصر الحازمی وغیره فهذا رجل لم یخلقه الله عز وجل بعد. ثم یعمد الى بعض

الشیوخ الذين ادرکوا - [01:47:20](#)

رووا عن عبد الرؤوف ابن حسین المدنی ایضا ولکنه کان قاهریا مصريا ولم یکن کورانیا وهو الذي روی عنه المشايخ في هذه

الطبقة اما عبد الرؤوف ابن ابن حسن کلاهما ابن حسن عبد الرؤوف بن حسن الكورانی فهذا اھل بیته عندهم مشجرة معلقة -

على جدار وهذا الاسم لا وجود له فيها بل انهم يضحكون ممن ينسب اليهم هذا الرجل الذي ما خلقه الله سبحانه وتعالى بعد ثم قال بعد ذلك والمتأهل من الشيوخ المسمعين اي الذي عنده اهليه يحسن به ان يفید بمظمن الشرح يعني ينقل ما على الشرح مما يتعلق بالظبط - 01:48:00

المعين على ضبط المسموع واذا قرن احسانه الى اصحابه باصحاب الاصول العتيقة اي الاتيان بالاصول العتيقة من المخطوطات والنسخ الوثيقة من للمراجعة عند الاشكال فقد بلغ السماع رتبة عالية في ظبط المسموعات لان الشرح والاصول العتيقة - 01:48:20 تعينه على ضبط المسموع واما النسخ التي باديئنا ينبغي ان يحضر في السماع اكثر من نسخة مطبوعة لانه ربما سقط حديث برمهته من كتاب بسبب سوء الطبع ربما قدم وافطر. هذه الطبعة من طبعات موطأ الامام مالك. يقول ناشرها ولما - 01:48:40 رأيت مالكا اكثرا من ذكر عن ابن عمر رأيت اختصارا ان هذا الاسناد المتكرر ان احذفه واذكره مباشرة عن ابن عمر فرأي احدهما ويقرأ من هذه النسخة مع هذا الاسقاط الذي فعله هذا الجاهل بكتب اهل العلم ويقول بعد ذلك اني قرأت الموطأ كاملا مثل هذا - 01:49:00

كذب لا صحة له في ينبغي ان يجتهد من اراد السماع في استحضار عدة نسخ. واذا امكن احضار اصول عتيقة للمراجعة عند الاشكال فهذا اولى واولى واذا كان الشيخ المسمع ممن يعتني بضبط المسموع فاذا قرأ الراوي الحديث على وجه لم يذكره الشرح - 01:49:20

صادف كتب العربية فحينئذ يقول له ان الصواب كذا واما ان يصحف القارئ ويستكت المسلم ثم يروي الراوي ثم يقال اسناد نظيف عالي وسماع شريف غالى فهذا مقالة من لا يعرف العلم ولا ذات طعمه. نعم - 01:49:40 قصر وينبغي ان يكون الشيخ المسمع مصغيا ما طولنا عليكم يا اخوان لكن هذا الكتاب له اهمية في في موضوعه فاردت ان ابين مضمون او ل تستفيدوا والمقصود الفائدة ليس المقصود ان يكثر الحديث فانا ممن يكره كثرة الحديث طبيعة لكن الحاجة الى بيان المعاني هو التي توجز لذلك فهذا - 01:50:03

هو الذي يحدوني واذا قلتم اننا نختصر نختصر ولا نبسط الكلام بنستمر ولا احسن الله اليكم اصل وينبغي ان يكون الشيخ المسمع مصغيا غير ناعس ولا متحدث ولا ناسخ متخلصا من كل ما يمنعه من الاقبال على السماع ويفتر اللاغفال - 01:50:23 والاجازة تجبره ذكره السخاوي وغيره. سئل ابو محمد ابن قدامة هل يجوز الكتابة والمطالعة الاغفاء بسيرا في وقت السماع او يجوز للشيخ ان يكتب ويقرأون عليه فاجاب ما رأينا احدا يحترز من هذا يعني اليسير لا الكثير ومن عرض لشيخه شيء من هذه الاحوال - 01:50:44

قطع القراءة حتى ينتبه او قرأ واعاد اذا انتبه بحسب ما يوافق قدرة الشيخ ورغبته. اما التجاري في القراءة مع عدم تيقظه السماع وحسن صحبة الاشياخ يستدعي مراعاة احوالهم والحد من املاهم لان لا يضجروا فينقطع الانتفاع ويبرز الامتناع - 01:51:04 قال ابن الصلاح وقد ذكر نحو ما سبق يخشى على فاعل ذلك ان يحرم الانتفاع. ونقله عنه العراقي في شرح التبصرة والتذكرة ثم اتبعه قوله وقد جربت ذلك فان شيخنا ابا العباس احمد بن عبد الرحمن المرداوي كان كبر وعجز عن الاسماء حتى كنا نتألف على قراءة - 01:51:24

اليسير فقرأ عليه بعض اصحابنا فيما بلغني العمدة بجازته من ابن عبد الدائم واطال عليه فاضجره فكان يقول له الشيخ لا احياك ان ترويها عنك او نحو ذلك فمات الطالب بعد قليل ولم ينتفع بما سمعه عليه - 01:51:44 وليحذر حديثه ان يحمله الشرع على التساهل في السماع والتحمل فيقع في الاخلال بناموسه وما في اخبار بعض الحفاظ من التوسع الملائم لاحواله على خلاف قانونهم يروى ولا يقتدى به للندرة المقياس عليهم. كما كان المزري رحمة الله يكتب في مجلس السماع وينعش في بعض الاحيان لانه كان - 01:52:01 مع حاله تلك يرد على القارئ ردا جيدا بينما واضح احيانا بحث يتعجب القارئ من نفسه انه يغلط فيما في يده وهو مستيقظ والشيخ

مناعس وهو انبه منه وذلك فضل الله يؤتنيه من يشاء. ومن هذا الظرف في سيرته انه كان يوجد في مجلس السماع بحضرته من يفهم ومن لا يفهم - [01:52:21](#)

والبعيد من القاري والناعث والمحدث والصبيان الذين لا ينضبط امرهم بل يلعبون غالبا ولا يشتغلون بمجرد السماع. وكلهم كان يكتب له السماع بحضرته. ذكر المصنف فصلا اخر يتعلق ببيان الغاية من السماع والرواية بين ما - [01:52:41](#)

ينبغي ان يكون عليه الشيخ المسلم حال السماع وهو ان يكون مخطيا اي ملقيا بسمعه مقبلا بقلبه غير ناعس ولا متحدث ولا ناسخ متخلاصا من كل ما يمنعه من الاقبال على السماع ويغتفر الاغفال اليسيير اي الغفلة اليسيرة - [01:53:01](#)

بنعاس يسير او حديث يسير ونحو ذلك والاجازة تجبره ذكره الصحوي وغيره. ثم ذكر سؤالا رفع لابي محمد ابن قدامة هل يجوز الكتابة والمطالعة او الاغفاء يسيرا في وقت السماع او يجوز لشيخه ان يكتب ويقرأون عليه؟ فاجاب - [01:53:21](#)

ما رأينا احدا يحتاج من هذا يعني اليسيير هذا الكثير. ثم قال ومن عرض لشيخه شيء من هذه الاحوال قطع القراءة حتى ينتبه الشيخ فان من الشيوخ من اذا سهى بنعاس فقرأت القراءة عنه انتبه فاما ان تسكت عن - [01:53:41](#)

القراءة حتى ينتبه بنفسه ولو طالت غفوته ولا تقرأ عليه حال اغفائه. او قرأ وعاد اذا انتبه اي واصل حال غفلته فاذا افاق اعاد ما كان يقرأه بحسب ما يوافق قدرة الشيخ ورغبته ثم قال اما التجاري في القراءة مع عدم - [01:54:01](#)

قذف اقلال بالسماع يعني الاستمرار في السماع والشيخ ناعس وقد القى بجانبه لكتبه وضعيته فهذا اخلال بالسماع ثم قال وحسن صحبة الاشياخ يستدعي مراعاة احوالهم والحذر من املاهم بان لا يضجروا فينقطع الانتفاع ويبز الامتناع ينبغي على - [01:54:21](#) الراغب في السماع ان يحسن صحبة اشياخه. تقربا الى الله سبحانه وتعالى وتدبرنا بذلك مع ما يحصله من حسن العاقبة في السماء عليهم فانه اذا اضجر اشياخه حرم الانتفاع كما ذكر العراقي رحمة الله تعالى في هذه - [01:54:41](#)

القصة ثم قال وليحذر الحديث اي المشتغل بالحديث المبتدئ فيه كما ذكر ابن حجر في النكت بعدم الصلاح ان يحمله الشره يعني في تفسير الحديث انه المبتدئ في الحديث وليحذر الحديث ان يحمله الشره يعني الطمع والرغبة في في - [01:55:01](#)

ما على التساهل في السماع والتحمل فيقع في الاخلال بناموسه يعني بقانونه وادبه. ثم ذكر ان ما في اخبار بعض الحفاظ من التوسيع الملائم لاحوالهم على خلاف قانونهم يروى ولا يقتدى لندرة المقياس عليهم. فيكون من من الحفاظ الاولين من كان - [01:55:21](#)

ربما نعس ويسمع عليه ولكن هذا السماع صحيح لانه كان اذا اخطأ القاري كان يرد عليه وينتبه الى خطأ فهو حاضن بقلبه في السماع وان غفت عينه لكمال علومه والمجزي رحمة الله تعالى كان يقرأ عليه صحيح البخاري - [01:55:41](#)

فكان يرد من حفظه فلما كثر ذلك منه مع تعدد النسخ قال التلميذ الصفدي ما النسخة الصحيحة الا انت؟ يعني ما النسخة المضبوطة التي يتلقى الا انت لضبطك الصواب والخطأ في هذه النسخ. ثم قالوا من هذا الضرب في سيرته يعني فيما يروى ولا يقتدى به - [01:56:01](#)

لتتوسعه في ذلك انه كان يوجد في مجلس السماع بحضرته من يفهم ولا من لا يفهم والبعيد من القاري والناعس والمحدث والصبيان الذين امر بل يلعبون غالبا ولا يشتغلون بمجرد السماع وكلهم كان يكتب لهم السماع بحضرته وكان ذلك مما عيب عليه كما ذكره تلميذه - [01:56:21](#)

وصاحبه الذهبي رحمة الله تعالى فلا يأتي انسان الى مثل حال المجزي ثم يقول ان هذا الامر توسيع فيه الحفاظ فاذا اردت الحفاظ لم يكن الا المجزي وقد تعقب في فعله ذلك فالذى يراد ان يكتب له السماع هو الذي يقبل على السماع بقلبه اما الذاهب الجائى القائم - [01:56:41](#)

الاكل الشارب المتكلم السماع الداخل الخارج ثم يكتب له السماع فهذا لن يسمع ابدا سيمعنده الله عز وجل من السماع هذا لا يروج على الله عز وجل تجد احدهم يأكل ويشرب ويلتهي ويكلم بالجوال الخمس دقائق والعشر دقائق ويتكلم مع جاره المدة - [01:57:01](#) طويلة ثم يخرج من مجلس السماء عشر دقائق او اكثر من رأيت ان كان خروجه اكثر من ذلك ثم يكتب له في الشهادة سماعه كامل سماعه كامل عند هؤلاء لكن اجتمعوا ليس كاملا عند الله عز وجل. واذا لم يكن سماعه كاملا عند الله عز وجل فلن يجعل الله عز وجل

حتى يلج الجمل في سِمَاعِ الْخَيَاطِ فَامْرُ السِّمَاعِ دِينٌ وَهُوَ تَعْمَلٌ مَعَ اللَّهِ لَيْسَ تَعْمَلًا مَعَ الْخَلْقِ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ إِلَى الْخَلْقِ كَيْفَ تَأْتِي إِلَيْهِ  
شِيْخُ فَتَقُولُ سَمِعْتُ الْبَخَارِيَ فَيَقُولُ نَعَمْ سَمِعْتُ الْبَخَارِيَ ثُمَّ تَسْمَعُ ثُمَّ يَحْفَظُ اللَّهُ سِمَاعَهُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذِبًا فِي وَاقْعِ الْأَمْرِ مَا بَقِيَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَ سِمَاعًا عَلَيْهِ وَلَكِنَ لَمَ - 01:57:41

صَادِقًا إِنَّهُ سِمَاعًا أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَسَمِعُوهُ فَلَا يَبْدُ إِنْ يَخَافُ الْأَنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ ضِيَاعِ وَقْتِهِ وَدِينِهِ فِي شَيْءٍ لَا يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَلَا  
فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُوَ تَدْلِيسٌ فِي الدِّينِ وَخِيَانَةٌ لِلْعِلْمِ وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْ أَمَانَةَ الْعِلْمِ لَمْ يَحْفَظْهُ الْعِلْمُ فَسَيَضِيِّعُ مَهْمَاهَا - 01:58:01  
بَلْغُ سِمَاعِهِ أَوْ كَثْرَ مَحْفُوظِهِ لَأَنَّ الْعِلْمَ هُوَ أَمَانَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ مَا اسْتَوْدَعَ قُلُوبَ النَّاسِ دِرَاهِمٌ وَلَا دَنَارِيْرٌ وَلَا شَيْئًا  
مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا اسْتَوْدَعَتْ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ اسْتَوْدَعَتِ الْعِلْمُ. فَمَنْ حَفَظَ الْأَمَانَةَ وَرَعَاهَا حَفَظَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَمَهُ - 01:58:21

مِنْ ضَيْعِ الْأَمَانَةِ ضَاعَ عِلْمُهُ وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْوَالِ الْمُعْرُوفَةِ فِي طَبَقَاتِ الرِّجَالِ طَبَقَةَ بَعْدَ طَبَقَةٍ نَعَمْ فَاَشَنُوا وَلَا تَنْبَغِي  
مَزَاحِمَةً شِيُوخِ الْمُسْمَعِينَ مِنَ الْقَدْمَاءِ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعْ إِلَيْهِ قَبْلَ خَمْسِ سَنَوَاتٍ أَوْ عَشَرَ لَانَ مِنْ ادْبُرِ دُخُولِهَا - 01:58:41  
لَانَ مِنْ ادْبُرِ سَمَاعِ الْعِلْمِ الْأَكْتِفَاءِ بِمَنْ يَخْشِيُ لَهَا وَطَبَقَتْهُ وَيُوجَدُ الْحِتْيَاجُ إِلَيْهِ. كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي دَلِيمِ الْأَنْدَلُسِيِّ يَا إِبْرَاهِيمَ  
الْأَسْمَاعِيَ إِلَيْهِ أَنْ تَوَفَّى أَقْرَانَهُ وَرَغَبَ النَّاسُ إِلَيْهِ. فَاجَابَ إِلَى ذَلِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ عِلْمٌ كَثِيرٌ. وَعُمُرُهُ مِنْ أَسْمَاعٍ أَحَدِي - 01:59:02

سَنَةٌ وَلَعِلَّ بَعْضَ مَا حَدَثَ بِهِ سَمِعَهُ قَبْلَ خَمْسِينَ سَنَةً فَصَبَرَهُ عَلَى زَهْرِ اسْمَاعِيلِ يَضْرِبُ مَثَلًا كَصَبَرَ أَيُوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الْمَلَمَلَةِ  
الْأَوْجَاعِ وَمِنْ ادْبُرِ الْرَوَايَةِ أَنَّهُ لَا يَحْدُثُ الْمُشْمَعَ مَعَ وُجُودِ مَنْ هُوَ أَوْلَى مِنْهُ لِسَنَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَإِنْ احْتَاجَ إِلَى حُضُورِهِ مَعَ مَعْرِفَةِ عَامِي - 01:59:23

بَاسَانِيَدِهِ أَوْ اهْتَدَائِهِ إِلَى طَرِيقَةِ الْمُحَدِّثِينَ فِي ضِيَعِ مَسْمَوْعَاتِهِمْ حَضُورُهُ مَعَ الْعَامِيِّ وَلَوْ رَوَى عَنْهُ بِنْزُولِ جَمِيعِ بَيْنِ الْفَوَادِ وَسَعِيَّا فِي  
نَفْعِهِ غَيْرِهِ ذَكْرُ مَعْنَى هَذَا الْذَّهَبِيِّ فِي الْمَوْقَلَةِ فَيُحَظِّرُ الْمُفَيَّدَ لِيَسْمَعَ إِلَيْهِ شَهُودُ مَجْلِسِ الْرَوَايَةِ بِالْجَمْعِ بَيْنِ حَالِ السِّمَاعِ  
وَالْأَسْمَاعِ - 01:59:43

فَمِنْ مُبْتَكَرَاتِ الْرَوَايَةِ الْعَصْرِيَّةِ وَلَيْسَ مِنْ مَسْلِكِ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِيمَا عَرَفَتْ مِنْهُ وَعَقْلَتْهُ وَحْكَمَهُ عَلَى قَوَاعِدِ الشَّرِيعَةِ عَنْدَ الْفَقَهَاءِ لَا  
يَرْجِعُ عَلَى فَاعِلِهِ إِرْضَاءً وَمَنْ دَلَّ فِيهِ عَلَى فَضْلِ عِلْمٍ فَلِي وَلِهِ الْغَنَمُ. نَعَمْ فِيهِ مَنْ يَعْدُ سِمَاعَهُ الَّذِي شَارَكَ فِيهِ شَيْخًا لَهُ عَلَى شَيْخِ أَخْرَى  
اَقْدَمَ مِنْ جَمْلَةِ - 02:00:03

مَسْمَوْعَهُ عَلَى الْأَوَّلِ كَالْوَاقِعِ فِي أَخْبَارِ اَصْحَابِ أَبِي مَهْدِيِّ مِنَ الْمَتَّاَخِرِينَ وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ وَحَسْنُ الْعَجَيْمِيُّ فَانْهُمْ جَعَلُوا مَا مَعَهُ  
عَلَى غَيْرِهِ سِمَاعًا عَلَيْهِ. لَا ضَيْرٌ فِي مَثَلِهِ لَانَ مَجْلِسَ كَانَ خَالِصًا لِلْأَقْدَمِ - 02:00:23  
فَلَمْ يَزَّاحِمُوا وَقْوَعَ السِّمَاعِ عَلَى أَدْنَى بَقْرَأَتِهِ عَلَى غَيْرِهِ حِينَنَذَ مَعَ حَصُولِ الْإِجَازَةِ مِنْهُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْنَادِ عَنْهُ وَمَنْ بَلَّا يَأْتِي هَذَا الْمَشْهَدَ إِنْ يَكُونَ  
فِيهِ مَنْ ذَاكَ سِمَاعَهُ وَاسْمَاعَهُ فَحَضَرَ وَسَمَعَ وَبَادَرَ فَاجَازَ بِسِمَاعِ مَنْ كَانَ مَثَلَهُ يَسْمَعُ وَرَبِّمَا نَادَى عَلَى بَضَاعَتِهِ ظَنَّا مِنْهُ إِنْ سِمَاعَهُ  
بِالْتَرْوِيَجِ - 02:00:41

يَبْقَى أَوْ إِنْ اجْتِمَاعُ الْخَلْقِ فَرَصَةً لِتَكْفِيرِ الْأَخْذِينَ عَنْهُ فَزَادَ ضَغْطًا عَلَى اَبَالَةِ وَتَمَادِيِّ الْجَهْلِ بِأَبَابِهِ حَتَّى صَارَ أَحَدُهُمْ يَحْضُرُ السِّمَاعَ  
وَيَنْوِي أَنْ يَسْمَعَ عَلَى جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ مِنَ الْمَسْمَعِينَ وَالسَّامِعِينَ وَيَكُونَ مَحْصُلًا بُولِيْدَةً فَكَرَهَ السَّمَاءُ عَالَمِيْنَ وَزَاحَمَ بِكَثِيرَةِ مِنْ قَرَأً - 02:01:01

وَعَلَيْهِمُ الْحَفَاظُ السَّابِقِينَ وَقَدْ نَشَأَ فِي الْأَسْلَامِ نَشَأَ يَرِيدُونَ اِحْيَاءَ السَّمَاعِ وَهُمْ يَمْيِيْتُونَهُ يَسْمَعُ أَحَدُهُمْ الْيَوْمَ وَيَسْمَعُ غَدًا وَيَتَوَسَّعُونَ فِي  
وَالْتَحْمُلِ بِوَسَائِلِ اِتِّصَالَاتِ لَا تَسْلُمُ مِنْ اِخْتِلَالٍ يَحْقِيقُ بِالْمَسْمَوَعِ وَحَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ الْكَبَارِ ذُوِّيِّ الْعُلُوِّ فَقَطَّعُوا الْطَرِيقَ وَغَرَّقُوا الْغَدَ - 02:01:21

وَهُمْ لَا يَخْلُونَ عَنِ النِّيَةِ حَسَنَةً لَكُنَّ الشَّأْنَ فِي اِصَابَةِ الْخَيْرِ فَلَهُمْ نَصِيبٌ مِنْ قَوْلِ أَبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمْ مِنْ مَرِيدٍ لِلْخَيْرِ لَمْ

يصب والمرء لا يعلم هل ينتفع بسماعه في الاسماع ويحتاج اليه؟ ام لا لكنه ينقرب الى الله بما يطلب. ومن عجائب حكايات الاولى ما ذكره يوسف بن احمد - 02:01:41

هذا الشيرازي في اربعين البلدان له قال لما رحلت الى شيخنا رحلة الدنيا ومسند العصر ابى الوقت قدر الله لي الوصول اليه في اخر بلاد كرمان فسلمت عليه وقبلته وجلست بين يديه فقال لي ما اقدمت هذه البلاد؟ قلت كان قصدي اليك ومعولى بعد الله عليك وقد كتبت ما وقع الي من - 02:02:02

حديثك بقلمي وسعيت اليك بقدمي لادرك بركة انفاسك واحظى بعلو استادك فقال وفقك الله واياانا لمرضاته سعينا له وقصدنا اليه لو كنت عرفتني حق معرفتي لما سلمت علي ولا جلست بين يدي ثم بكى بكاء طويلا وابكي من حضره - 02:02:22

ثم قال اللهم استرنا بستر الجميل واجعل تحت الستر ما ترضى به عنا. يا ولدي تعلم اني رحلت ايضا لسماع الصحيح ماشيا مع والدي. من الى الداودي ببوشنج وليدون عشر سنين فكان والدي يضع على يدي حجرين من فرات - 02:02:42

من هرات اذا اسقطت منها الياء صارت مفتوحة الهاء. اما اذا ذكرت فيها الياء صار هرات من هرعت الى الداودي وليدون عشر سنين فكان والدي يضع على يدي حجرين ويقول احملهما فكنت من خوفي احفظهما بيدي وامشي وهو يتأمل - 02:02:59

فاما رأيي قد عييت امرني ان القى حجرا واحدا فالقى ويخف عنى فامشي الى ان يتبيين له تعبي فيقول هل عيت؟ فاخاف واقول لا فيقول لما تقصير في المشي فاسرع بين يديه ساعة ثم اعجز فیأخذ الامر فيلقيه فيمشي حتى اعطي فحين اذ كان يأخذني ويحملني - 02:03:17

كنا نلتقي جماعة الفلاحين وغيرهم فيقولون يا شيخ عيسى اذ ادفع لنا هذا الطفل نركبه واياك الى بوشين فيقول معاذ الله ان نركب في طلب احاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم بل نمشي اذا عجز على رأسي اجلالا لحديث رسول الله ورجاء ثوابه فكانت ثمرة ذلك من - 02:03:37

بنيتي اني انتفعت بسماع هذا الكتاب وغيره ولم يبق من اقرانه احد سواي. حتى صارت الوفود ترحل الي من الامصار. ثم اشار الى صاحبنا عبدالباقي بن عبدالجبار الهيروي ان يقدم لنا حلوي ان يقدمني. ان يقدم لي حلوي فقلت يا سيد قراءتي - 02:03:57

احب الي من اكل الحلوي فتبسم وقال اذا اطخنا الطعام خرج الكلام وقدم لنا صحنا فيه حلوي الفانيد فاكلنا واخترت الجزء سألت احضار الاصل فاحضره وقال لا تخف ولا تحرض فاني قد قبرت من سمع علي خلقا كثيرا فسل الله السلام. فلا الله الا - 02:04:17 الله كم فيها من عبرة واصارة ورب حكاية اغنت عن الف عبارة وبحسن القصد اضحي مدار العلو في رواية صحيح البخاري منذ قرون على رواية ابي الوقت السديسي عن الزبيدي ويمثل هذه الاخبار تتوقد النفوس ذوقا الى مآثر السلف السابقين. ومن حملة العلم والدين وتحاول - 02:04:37

بهم والاهداء بهديهم فنعم القوم كانوا صحت نياتهم فطابت حياتهم وسبقوا ولم يسبقوا وحراسة العلم توجب البوح بما سلف اقتداء لمهيع الالسلاف وتخلصا للرواية من الغواص. ومن كره مني حرف مبني فلا يشغل بها عن ظرف. نعم - 02:04:57

فلا يشغل به عن ظرف المعنى والمعاونة على البر والتقوى حسن العدة والامل والمداهنة بالسكت عن موارد البلاء ام العلة والخلل وبهصر المعاونة ونصر المداهنة عظمة الدواهي في الدين. وفتح باب الفرقة على المسلمين. ذكر المصنف هو وفقه الله - 02:05:15

اخر من اصول الغاية من السماع والرواية بين فيه انه لا تنبغي مزاحمة الشيوخ المسمعين من القدامى من سمع قدیما بمن لم يسمع الا قبل خمس سنوات او عشر. لان من ادب سمع العلم الاكتفاء بمن يخشى ذهاب طبقته. ويوجد - 02:05:35

اليه فإذا كان المسمع من يخشى ذهاب طبقته لقلتها ويوجد احتياج اليه سمع عليه اما ان كان في البلد الف ولد فما بينهم هذا الولد. ثم ذكر قصة عن محمد ابن احمد ابن محمد ابن ابي دليم الاندلسي - 02:05:55

انه كان يأبى الاسماع الى ان توفي اقرانه ورغم الناس اليه فاجاب الى ذلك قبل وفاته بثلاثة اعوام فقرأ عليه علم كثير وعمره حين اسمع احدى وثمانين سنة ولعل بعض ما حدث به سمعه قبل خمسين سنة. يعني سمع خمسين - 02:06:15

تم ما اسمع احد فصبره على زهو الاسماع يضرب مثلا كصبر ايوب عليه الصلاة والسلام على الم الوجاع. فان هذا من حال من يسمع

البخاري ضحوة ويسمعه بعد العشي. ثم قال ومن ادب الرواية الا يحدث المسموع مع وجود من هو اولى منه لسنه او غير ذلك -

02:06:35

ادبا وتقيرا لجنبه وان احتيجه الى حضوره مع معمرا عامي لمعرفته بأسانيده او افتداه الى طريقة المحدثين في لضبط مسموعاتهم حضر مع العامي ولو روى عنه بنزول جمعا بين الفوائد وسعيا في نفع غيره ذكر معنى هذا الذهبي في الموقظة اي من كانت -

02:06:55

له معرفة بأسانيده المرويات وانواع المسموعات فلا بأس ان يفيد بهذه المعرفة فيحضر ليسمع ويسمع معه ناس على ذلك العامي لا ليسمع ويسمع معه على ذلك العامي فانه هو قد يكون قد سمع على غيره فيكون -

02:07:15

له معرفة بالطرق والمرويات فيأتي لينفع من حضر بما ينبغي ان يسمع. قال فيحضر المفید ليسمع لا يسمع. اما شهود مجلس الرواية بالجمع بين حال الاجتماع والاسمع اي ان يكون ساما عن شيخ حاضر وسمعا ايضا فمن مبتكرات الرواية العصرية -

02:07:35

ليس من مسلك اهل الحديث فيما عرفت منه وعقلت وحكمه على قواعد الشريعة عند الفقهاء لا يرجع على فاعليه بالارضاء ومن دل على فضل علم فلي وله الظلم لان الفقهاء يقولون من استعجل شيئا قبل او انه عوقب بحرمانه ويخرجون عليها فروعا ما مذكورة -

02:07:55

الاشباء والنظائر للسيوط او في القواعد والاصول الجامعة لابن سعدي رحمه الله تعالى. ولكن لا يقال بمثل ذلك على قواعد المحدثين ولكنه يفصح عن عدم رعاية ادب المحدثين في اسماع الحديث ورواية العلم والدين. ثم قال نعم فيهم من يعد سماعه الذي شارك فيه -

02:08:15

شيخا له على شيخ اقدم من جملة مسموعه على الاول اي من يسمع على شيخين ولكن يكون احدهما حال سماعه معه سامع لعل مسمعا كأن يأخذ شيخ بعض اصحابه الى شيخ معمرا فيقرأون عليه صحيح البخاري ويكون المقصود بالرواية ذلك الشيء -

02:08:35

ثم بعد ذلك يعد اصحاب ذلك المسموع اذا رضي لهم يعد روایتهم عن الشیخ وحضورهم معه سماع على شیخهم ايضا ثم يروون عنه بعد ذلك لكنه لا يكون في حال الاسماع شيئا متصديا للاسماع بل هو شیخ يسمع مثلهم على ذلك الشیخ -

02:08:55

في المتقدم ثم ذكر ما وقع من ذلك على الحال الموافقة عند بعض اصحاب ابي عيسى الثعالب رحمه الله تعالى ثم قال ومن هذا المشهد ان يكون فيهم من ذاك سماعه واسمعاه. يعني لم يسمع الكتاب من قبل. فحضر وسمع وبادر فاجاز بسماعه من كان -

02:09:15

له يسمع يعني لم يسمع صحيح البخاري ثم حضر مجلس سماع البخاري ثم سمع من اليمين واسمع من اليسار فتجده يعد نفسه شيخا ساما على هذا وشيخا مسمعا لذاك. ربما نادى على بضاعته. يقول يا اخوان الذي يريد ان يكتب له سماع او اجازة يأتي -

02:09:35

ورقة الاشياد التي يعطيها ووقع عليه حتى يكون سمعا على. ظنا منه ان سماعه بالترويج له يبقى او ان اجتماع الخلق فرصة لتكفير الآخرين عنه. فزاد على ابالة لانه لا يبقى الا ما اراد الله ابقاءه. وتمادي الجهل باربابه حتى صار احدهم يحضر السماع وينوي ان يسمع

على جميع الحاضرين -

02:09:55

من المسمعين والسامعين وهذا سمعته من يشار اليه في هذا الامر وربما نوى ايضا ان يسمع على الجن الحاضرين ويكون حصل بوليدة فكره السماع على مئين وزاحم بكترة من قرأ عليهم الحفاظ السابقين. فيقول اني سمعت صحيح البخاري على سبع مئة كما قاله احدهم. فهو -

02:10:15

الجميع الذين حضروا عدهم سامعين وسمعين وانهم ممن سمع عليهم ورأيت في مجلس عام فتى جاء الي يريد ان اكتب له سماعا على صحيح البخاري. فابيته ان اكتب له هذا السماع لاني لم اكن متصديا حين ذاك للاسماع -

02:10:35

اذا به المسيكين قد امره والده المسيكين ايضا ان يمر على كل الحاضرين في القاعة ويكتب له سماعا حتى يكون ابنه قد سمع البخاري على خمسة او يزيدون فيكون قد فاق المز وابن كثير وابن حجر واضرابهم الذين لم يبلغوا هذا السماع. ثم قال بعد ذلك وقد -

02:10:55

في الاسلام نشأ يريدون احياء السماع وهم يميتونه. يسمع احدهم اليوم ويسمع غدا. هذا كان اول. الان رأيت من يسمع الصباح العشي ويتوسعون في الاداء والتحمل بوسائل اتصالات لا تسلم من اختلال يتحقق بالسموع ولا يتحرزون من ذلك - 02:11:15  
فإن السماع بالنقل كالهاتف او ما يسمى بالنت جائز اذا تحقق من السماع ووثق بسماع الشيخ الذي يسمع عليه انه حاضر مضبوط فهذا لا بأس به. ولكنه في الحالة القائمة اليوم لا يكاد كذلك. فقد سمعت باذني الى غرفة ينقل فيها - 02:11:35  
هذا السماع الذي يريد ان يروي به فاذا السماع الذي يدعى يتقطع ولا يسمع سمعا صحيحا ثم بعد ذلك تخرج شهادات الرواية بان انه قد سمع جميع سنت ابي داود وسنن الترمذى وسنن ابن ماجة عن الشيخ فلان وفلان وفلان عبر النت فمثل هذا السماع العبرة به وسيذهب مع الايام - 02:11:55

سيذهبه الله عز وجل لا فلان ولا فلان وليس لنا مع احد خصومة ولكننا نبين مسالك الامور وربما كنت ممن سمع بالهاتف لكنني اتحقق ما اسمع وان كنت ما سمعته على الهاتف لو قدر اعدت سماعه فاني قد سمعت مرة على شيخ كان مشغولا حال نشاطه - 02:12:15  
لا يسمح لي الا ان اقرأ ساعتين في بلد بعيد وذلك يحتاج ان ابقى مدة مديدة فسمعت عليه الموطا والترمذى وابن ماجة وابو داود بالهاتف ثم بعد ذلك لم شاخ وكبر وهرم وصار لا قدرة له على الخروج اعدت هذه الكتب بتمامها عليه مبالغة في التتحقق من سماعه عليهم وان كان سمع - 02:12:35

عليه صحيح جزما لانني حريص فيما اسمعه منه ولكن من اراد ان يحقق سماعه فليجتهد في مسموعه حتى يحفظ الله عز وجل سماعه ثم قال وهم اي اولئك الشباب لا يخلون من نية حسنة لكن الشأن في اصابة الخير فلهم نصيب من قول ابن مسعود رضي الله عنه - 02:12:55

كم من مرید للخير لن يصيبه. والمرء لا يعلم هل ينتفع بسماعه في السماع ويحتاج اليه ام لا؟ لكنه يتقرب الى الله بما يطلب. عندما يسمع الانسان كتب الحديث هو يتقرب بسماع الاحاديث النبوية مع ما في ذلك من مصالح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مئين او الف - 02:13:15

من المرات ولا يدرى هل يبقى سماعه ام لا؟ يبقى فمن عجائب الحكايات قصة هذا الرجل مع ابي الوقت رحمة الله تعالى وفيها فوائد كثيرة لا يسع الوقت الانباء اليها ولكن كما قال الكاتب في اخرها فلا الله الا الله كم فيها من - 02:13:35  
عبرة واشارة ورب حكاية اغنت عن الف عبارة وتأمل قوله رحمة الله فاني قد قبرت ممن سمع علي خلقا كثيرا فسل الله السلامه. نعم. احسن الله اليكم اصل منه ما يلزم القاعدة في مجلس سماع الحديث بعد الاخلاص والصدق ان يصمت ويسقي الى استماع ما يروي عنه. ويقبل على الشيخ المسمع ناظرا - 02:13:55

اليه لا يلتفت عنه من غير ضرورة ولا يقترب لضجة يسمعها ولا يعيث بيده او رجليه او لحيته ولا يمدھما دون علة او تعب. ولا بحضره شيخه ولا يتکي على يده ولا يکثر التنتحج ولا الحركة ولا يتكلم مع جاره وان عرض له امر احتاج ان يذکره ولا بد خفض صوته - 02:14:20

لان لا يفسد السماء عليه او على غيره. و اذا عطس خافض صوته اذا تتاب ستر فما هو بعد رده جهده وكل ذلك تعظيميا للعلم اجلالا له وقد كانت مجالس سماع الحديث عند السلف تتحضن بالخشوع والاكبار والخضوع. قال مالك ابن انس ان مجالس العلم تحتضن بالخشوع - 02:14:40

توعي والسكنية والوقار. رواه البهقي في المدخل الى السنن. وقال حماد بن زيد كذا عند ایوب فسمع لفطا فقال ما هذا اللغط؟ اما رغم ان رفع الصوت عند الحديث عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرفع الصوت عليه في حياته وقال حماد بن زيد ايضا في قوله تعالى يا ايها - 02:15:00

والذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ارى رفع الصوت عليه بعد موته كرفع الصوت عليه في حياته اذا قرأ حديث وجب عليك ان تنصت له كما تنصت للقرآن. رواهم الخطيب في الجامع. وكان عبدالرحمن بن مهدي لا يتحدث في مجلسه ولا يبرئ فيه قلم. ولا يتبعه فيه احد - 02:15:20

وكانوا في مجلس وكيع ابن الجراح كأنهم في صلاة رواهما الخطيب ايضاً. وبهذه الاحوال عظمت بركة علومهم وجلت مقادير فنونهم  
لان من عظم العلم عظمه العلم ومن لم يرعى حقه وحرمه سقط - 02:15:40

واسماع الصغار واحضار مجالس السماع من شعار اهل الحديث ترغيباً في السنة وتحبيبها لهم في العلم والشرط في حقهم اخف والامر  
في جنابهم اوسع فلا يضر ما يقع منه من كلام او لعب او سهو ما لم يفحش ويغلب وحكي يعني بمحب التسامح في ذلك وانه كان  
يقول كذا كنا صغاراً نسمع - 02:15:55

ربما ارتفعت اصواتنا في بعض الاحيان والقارئ يقرأ فلا ينكر علينا من حضر المجلس من كبار الحفاظ كالمجزي والبرزالي والذهبي  
وغيرهم من العلماء ووجب سنتهم في التسامح مع الصغار رجوع الربط الى التسخ العتيقة التي سمعوا عليها مع القائمين عليهم من  
اولياتهم وغيرهم واذا لم يعدو للسمع - 02:16:15

سوى فضيلة حفظ الاختصاص وشرف النسبة فالامر فيهم اوسع من قبل. وان كان الحزم حملهم على المكارم بالمكاره وحظهم على  
استعمال والتاسي بالكبار والصالح في التبشير بهم اليه وما يخشى مع الفوت من الشيوخ المعمرين والمشموعات العوالى دون عمارة  
اوقاتهم بالسماع والقطع عما لهم به مزيد - 02:16:35

من الترقي في التقلي فيشغل وقتهم بالابحار في محيط العلوم من انواع المحفوظ والمفهوم. ولا يعود سماع في البدايات نقطة في  
بحث المكتسبات ولابي الوقت السدسي المتقدم ذكره حكاية مليحة مع بعض الاخرين عنه من الصغار. وهو ابو عبدالله بن ابي  
البركات الهمданى فانه اخبر - 02:16:57

عن سماعه البخاري عليه فقال اجلسني في حجره والجامع. الصحيح يقرأ عليه وانا اسمع وقال لي اذا سألكم هل رأيت هذا الوقت؟  
فقل لهم نعم. فان قالوا ماذا قال لك فقل لهم اجزتكم حمل كتاب البخاري عنى والحضر الحذر من النفح ببوق العجب بنسبيتهم الى  
المشيخة والحديث - 02:17:17

واستقبال الرواية والتحديث فانها قاصمة الظهر ومفسدة الدهر. وقد بدا للعارف بالله وامرها ما الت اليه حال جماعة من ذوي الاسنان.  
يغتر وبما جمعوا من السماع وخيل لهم من سحره انهم رؤوس الطبقة واعيان الجماعة. فاذا كشفت الغطاء عرفت الحقيقة بلا انتراء  
ولله الامر - 02:17:37

من قبل ومن بعد وحق على الساعي في في السماع والاسماع ان ينوي بغنية مجالسه. ويتحمل الرواية ليس فالجهل بهذه الرتبة ومن  
لا يدري حقيقة الى الاعتقاد انها تزكية علمية تؤهل حاملها الى مقام التعليم والافتاء. وليس هذا وما قبله ضرب خيال - 02:17:57  
الحكاية حال اللمس اعتلال لمس. لمس اعتلال. واني لاهتم مناسبة الاشارة الى حقيقة غنية مجالس السماع. وهو تأمل الرواية  
لماشير الى المقصود من مشاركتها في بعض الاوجه وهو ما يسمى بالدورات العلمية المكتففة فانها لا تستقل بتخريج طالب - 02:18:17  
علم كامل الاهلية لكنها تحبب الخلق في العلم. وتدل عليه وتوضح جملة منه مع ملائمتها لما الت اليه الحال من كثرة الشواغل تنوع  
العوائق والقواطع مما لم يكن موجوداً قبل. ذكر المصنف فصلاً اخر من فصول الغاية من السماع والرواية. ساق فيه - 02:18:37  
نبذا من الادب الذي ينبغي ان يكون عليه السامع في مجالس سماع الحديث بعد الاخلاص والصدق بحكايات واحوال مأثورة عن  
السلف رحمهم الله تعالى ثم قال وبهذه الاحوال عظمت بركة علومهم وجلت - 02:18:57

مقادير فهومهم لان من عظم العلم عظمه العلم ومن لم يرعى حقه وحرمه سقط. فمن رغب ان ينتفع بمسموعه فليسلم سبيلهم  
وليتخلص مما غالب على احوال الناس من عدم رعاية هذه الاداب والعنابة بها. ثم ذكر ما - 02:19:17

ما يتعلق برواية الحديث في سماعه اسماع الصغار واحضارهم مجالس السماع وانه من شعار اهل الحديث ترغيباً في السنة وتحبيبها  
لهم في العلم والشرط في حقهم اخف والامر في جنابهم اوسع اي في ملازمة الادب فلا يضر ما يقع منهم من كلام او لعب او سهو -  
02:19:37

الم يفحش او يغلب؟ فاذا كان فاحشاً غالباً اضع ذلك سماعهم. ثم ذكر حكاية عن ابن المحب في التسامح بذلك وانه كان هو وغيره  
يسمع حال صغرهم عند الحفاظ فربما ارتفعت اصواتنا اي ان الامر الذي يقع منهم رفع الصوت - 02:19:57

احيانا فلا ينكر علينا لان احوالهم من الصغر تمنع مواصلتهم بالانكار لعدم كمال وعيهم ما يلقى اليهم ثم قال ووجب سنتهم مع في التسمح مع الصغار رجوع الظبط الى النسخ العتيقة التي سمعوا عليها مع القائمين عليهم من اوليائهم وغيرهم فلا يرجع - 02:20:17  
الى ضبطهم وانما الى النسخة التي سمعوا عليها ثم قال وانا لم يعد للسماع سوى فضيلة حفظ الاختصاص وشرف النسبة فالامر فيه اوسع من قبل وان كان الحزم حملهم على المكارم بالمكانة وحظهم على استعمال الاداب والتأسي بالكبار. لكن انما يعتبر ما كان -

02:20:37

يسيرة اما ما كان فاحشا غالبا كثيرا فهذا لا يغتفر ويبطل سمع من سمع منه. وقد حضرت مجلسا من مجالس كتب فيه سمع لبعض الصغار من يلعب خارج القاعة التي يسمع فيها الحديث. فهذا لا يكتب سمعه وان ظن ابوه انه له - 02:20:57

او سمع تام فان الله عز وجل يخرج من يحفظ اين كان في حال سمعه في تلك المدة فانه لا يبقى الا ما اثبته الله عز وجل ثم قال والصالح في التبشير بهم انه هو ما يخشى معه الفوت اي انهم يحضرون الى المجالس التي يخشى ان - 02:21:17

مثلها كالسماع على الشيوخ المعمرين والمسنونات العوالم دون عمارة اوقاتهم بالسماع وقطعهم عما لهم به مزيد انتفاع فلا يكون هذا الصبي مستصحبا الى سمع كتب لا ينتفع بها على شيوخ مثلكم في البلد في طبقتهم - 02:21:37

كثير وفي الارض اكتر فمثل هذا تضييع للصبي فان الصبي ينبغي ان يعمر اول وقته بما ينفعه من دين الله عز وجل وانما يتخصص ان يسمع على عمر عالم اسناد اذا فات بموته فات علوه فهذا يغتفر فيه ذلك واما ما عدا ذلك - 02:21:57

فينبغي ان تعمرا اوقاتهم بما يحتاجون اليه من العلوم. ثم ذكر حكاية مريحة عن ابي الوقت السجزي في مع بعض الاخذين عنه من صغار ليحفظه ما يتلقى عنه ونظيرها ان شيخنا عبد الغني بن علي الدقن رحمه الله تعالى حفظ اجازة شيخه - 02:22:17

محمد بن جعفر الكتاني المتوفى سنة خمس واربعين وثلاث مئة بعد الالف حفظها من قول ذلك الشيخ بعد انتهاء المجلس اجزتكم جميعا حتى هذا الصغير اجزته فحفظ قوله حتى هذا الصغير اجزته فمثل هذه الامور التي تنبه الصغار تبقى بها رواية بعلو -

02:22:37

يحتاج اليها الناس بعد ذلك ثم قال والحدى الحذر من النفح فيهم ببوق العجب بحسبهم الى المشيخة والحديد واستقبال الرواية والتحديث فانها قاسمة الظهر ومفسدة الدهر فتجد بعضهم اذا سمع بعض الصغار قال هؤلاء هم المحدثون الصغار او هؤلاء -

02:22:57

يرجى ان يكون لهم نفع مع اقرانهم فی المدرسة بان يسمعوا كتابا لاقرائهم ويكتبون لهم سمعا وهذا من افسادهم وتضييعهم وتعريفهم للعجب والكبر والزهو وغير ذلك من مفسدات القلوب. ثم قال وقد بدا للعارف بالله وامرها - 02:23:17

ما الت اليه حال جماعة من ذوي الاسنان اي ليسوا الصغار. اغتروا بما جمعوا من السمع وخيل لهم من سحره انهم رؤوس الطبقة واعيان الجماعة اي المنظور اليهم في سمع الحديث فاذا كشفت الغطاء عرفت الحقيقة بلا امتراء والله الامر من قبل ومن بعد ثم قال حق على الساعي في السمع - 02:23:37

الاسمع ان ينوه بغنيمة مجالسه وهي تحمل الرواية ليس غير اي ان الذخيرة المغفومة بها من هذه المجالس هو تحمل الرواية ليس غير والجهل بهذه الرتبة جر من لا يدرى حقيقتها الى الاعتقاد انها تزكية علمية تؤهل حاملها الى مقام التعليم - 02:23:57

والافتاء وليس هذا وما قبله ضرب خيال بل حكاية حال لمس اعتلال. كما قال احد الطلبة استاذ له في الجامعة يراجعه فرد عليه ذلك الاستاذ فقال له ذلك الطالب ان معي اجازة بالبخاري فانا انكلم في العلم كما تتكلم لانه ظن ان اجازة - 02:24:17

بخاري له تجعله عالما بمجرد ان يأخذ هذه الورقة. ثم قال واني لاهبل مناسبة الاشارة الى حقيقة غنيمة مجالس السمع وهو تحمل رواية لاشير الى المقصود من مشاركتها في بعض الواجه وهو ما يسمى بالدورات العلمية المكثفة فانها لا تستقل بتخريج طالب علم كامل الاهلية - 02:24:37

لكتها تحبب الحلق في العلم وتدل عليه وتوضح جملة منه مع ملائمتها لما الت اليه الحال من كثرة الشواغل وتنوع العوائق قواعط ثم اهبل هذا القول لانبه الى ان المقصود ب مجالس الدرس الواحد ليس تأصيل العلوم وانما - 02:24:57

الايقاف على مختلف انواعها والمرور على جملة من مسائلها المحررة في كتب مفردة وسبق ان نشر كتاب يبين المقصود من مجالس الدرس الواحد فهي ليست لاجل تأصيل العلم وانما لها مقاصد عظيمة كشحذ الهمة وتنمية العزيمة وتنويع - 02:25:17

المعارف وتنظيم الوقت فيما ينفع وتعويد النفس الصبر وكلها مقاصد حسنة. نعم. فصل وينبغي ان تكون القراءة عدلا يسرع فيها السارى الى الاسراع دون هزيمة الحروف واكلها وقد تسامح الناس بعد الصدر الاول في المئة السادسة فيما بعدها في الاسراع المذهل 02:25:37 -

حقيقة السماع فصار القارئ يستعجل استعجالا يمنع ادراك حروف كثيرة. بل كلمات ومثله يبعد مع صدق قول المسموع او السامع قراءه عليه يا فلان وانا اسمع او اخبرنا فلان قراءة عليه وانا اسمع ذكر معناه ابن دقيق للعید في الاقتراح وقال تلميذه الذهبي في الموقف وقد تسمع 02:25:57 -

الناس في هذه الاعصار بالاسراع المذموم الذي يخفى معه بعض الالفاظ والسماع وهكذا لا ميزة له على الاجازة بل الاجازة صدق وقولك سمعت قرأت هذا الجزء كله مع التتممة ودمج البعض الكلمات كذب. وعنهم ما يبين مقصود كلامهما فان الذهبي قال عن شيخه كان شيخنا ابن ابي الفتح 02:26:17 -

يعنى ابن دقيق للعید يسرع في القراءة ويعرب لكنه يدغم بعض الفاظه. وكانه قليل مفتقر او هو عند القارئ بالنسبة الى ما يقع باسماء بعض الحاضرين لا بحسب قراءته فلا تعاب القراءة السريعة المحققة. اما الهدرمة والتتممة فلا خير فيها واقع في الحال من المهدرجين 02:26:37 -

من يتعمد ترك شعار اهل الحديث من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره اكتفاء بمرة واحدة في اوله او يهمل الترضي عن الصحابة او لا يذكر قال قبل صيغة حدثنا وما جرى مجرى ذلك ومن قتاله الاخبار من احوال اهل الاغترار من قرأ البخاري على شيخه 02:26:57 -

بعض اسانيده والاكتفاء بمتونه ويزعم بعد انه قرأ عليه ويستند عنده سماع مدعيا ان قول القارئ لشيخه وباسنادكم الى عمر رضي الله او عنه ثم يسجد ذو المتن يفي بالمراد وهكذا يفعل في المتون نسقا الى اخر الكتاب. فاين هذا الحال من حال سماع اهل الحديث اهل 02:27:17 -

البر والاحسان وهو السمعاني في ادب الاملاء والاستملاء عن الحسن ابن علي الزنجاري قال قرأ يحيى ابن يحيى النيسابوري كتاب الموطأ على مالك فلما فرغ منه قال لمالك ما سكن قلبي الى هذا السماع؟ قال ولم؟ قال لاني خشيت 02:27:37 - انه سقط منه بعيني فقرأ مالك فلما فرغ قال ما سكن قلبي اليه لاني اخشى انه سقط من اذني شيء. قال فما تريده؟ قال اقرأ وانا فتسمعوا فقرأوا فتم له سماع ثلاث مرات فاعتبر حال الشجي المتعلق وقايسوا بحال الخلي المتخلق ترى الامر كقول الاول 02:27:53 -

اما الخيام فانها كخيامهم واري نساء الحي غير نسائها ذكر المصنف فصلا اخر من فصول الغاية من السماع والرواية بينما فيه ما ينبغي ان تكون عليه القراءة في مجال السماع فينبغي ان تكون 02:28:13 -

هنا القراءة فيها عدلا اي وسطا خيارا يسرع فيها السالج ان يحتاج الى الاسراع دون هزيمة الحروف يعني دون ابانتها اي الغائها ثم ذكر تسمح الناس بعد الصدر الاول في الاسراع المذهب لحقيقة السماع حتى صار مضعفا له 02:28:29 -

انما يفتقر منه ما كان قليلا فلا تعاب القراءة السريعة المحققة اما الهدرمة والتتممة فلا خير فيها. فالاشراع او مهما بلغ اذا كان بينما فهذا لا مشاحة فيه عند المحدثين ولو كان يقرأ الورقة في نصف دقيقة لكن شرطها ان 02:28:49 -

تكون القراءة بينة فاذا كانت هذمة تطوى فيها الكلمات وتتمتم فهذا لا خير فيها واقبح في الحال من المهجرم من يعتمد من ترك شعار اهل الحديث من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن ذكره اكتفاء بمرة واحدة في اوله او يهمل الترضي عن الصحابة او لا 02:29:09 -

قال قبل الصيغة حدثنا وما جرى مجرى ذلك من ادب الرواية فتتجد ان هناك من يسمع على هذا النحو فتجد انهم يسمعون في

المجلس ثم يتفقون على اسقاط الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث اكتفاء بالمرة الاولى. فاذا قال الصحابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:29:29

مرة كفى ثم ما بعدها تكون الاسانيد عن انس عن النبي عن ابي هريرة عن علي عن النبي الى اخر السماع الذي لن يجدوا بركته ثم قال ومن غثاثة الاخبار من احوال اهل الاغترار من قرأ البخاري على شيخه باسقاط اسى نيده فتتجده يسقط سند الحديث - 02:29:49

يكفي بقوله وبه يعني باسنادكم الى فلان ويذكر الصحابي ثم يذكر بعد ذلك الحديث الذي يزعم انه قرأه من صحيح البخاري فمثل هذا لا يكون قرأ صحيح البخاري ثم ذكر ان هذه الحال مبادنة لحال سماع اهل الحديث كهذه القصة العجيبة في تكرار قراءة - 02:30:09

يحيى ابن يحيى ان اسعايولي الموطأ على مالك لاجل ما رأه من عوارض وهي في الحقيقة لا تؤثر ولكنها حال اهل الحال الكاملة. نعم. فصل وقد غدا سماع الحديث وغيره اليوم من ملح العلم الى متينه فالمراد منه ابقاء شرف السماع والاعتماد عليه - 02:30:29 في ضبط المروي سوى ما قرب عهده من من التأليف واخذ عن مصنفه او اصحابه الضابطين وهو نزري يسير والناس فيهم بين من هموه تلك الفضيلة وهذا مقصد حسن لا بأس به. ومن همه استخراج فوائده وهذا مقصد اجل وارفع. ولا يتهيأ له الا من حصل قدرا حسنا من - 02:30:49

علمي ولهؤلاء تكون قراءة السرد انفع اما من لم يصب حظا حسنا من الدرائية والفهم فهو للقراءة المقرونة بايراح مهام المعاني احوج وان حضر مع الاولين ارجوا له خيرا ما لم يعول في الفهم والاستنباط على عقله مع ضعف الته او يحمل ما فاز به السماع على الاغترار - 02:31:09

مناطحة الكبار ومن المسارعة الى الغلط الجهر بعيوب سماع كتب الحديث سردا مطلقا. فانه متى صحت القراءة باداء محقق انتظمت في عقدها فوائد عظيمة ولو لم تقصد الرواية اصلا وفي روضة شعرى قولي مريدا اياها وكم تهدي الي الافكار معنى الذه - 02:31:29 من كم تهدي الي الافكار كم؟ وكم تهدي الى الافكار؟ وكم تهدي الى الافكار معنى الذه هديت من شرب القراء فليت الخلق تنشروها وتسرى دوکها حتى الصباح لاضحى الناس في علم غزير ومات الجهل من نور الصحابة من نور الصحاحي ولن - 02:31:49

عدم من قراءة الحديث خيرا ففيها فوائد جمة. كمعرفة الاحوال النبوية وتكرار الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم اطلاع ببصيرة على تصانيف المحدثين الاعلام التي عزت قراءتها بين الخاص والعام والاستفادة من علومها ورفع لواء السنة واغاظتها - 02:32:15

اهل البدع والاهواء ذكر ابن كثير في ترجمة ابي علي ابن شادان ان شابا قريبا جاء اليه يوما فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام قال لي اذهب الى ابي علي ابن فسلم عليه واقرئه مني السلام. ثم انصرف الشاب فبكى الشيخ وقال ما اعلم لعمل يستحق به هذا - 02:32:35

صبرى على سماع الحديث وصلاتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ذكر. وذكر ايضا ان ابا القاسم الالكائى روى بعد موته فقال له رأى في المنام ما فعل الله بك قال غفر لي فقال الرائي بما قال بشيء قليل من السنة احييته. قال عبد العزيز ابن ابي القاسم الحنبلى - 02:32:57

سماع الحديث عن المصطفى به قد رجبت حصول الشفاء. فعن اخذت الهدى والتقوى ومنه عرفت الرضا والوفاء ونقل بلفظ الرواية كؤوس تدار لشرب الصفا. وقارئنا قارئ مطرب. وبالدار اسمى عنا شنقا. واهل الحديث هم - 02:33:17

وهم شهد الله اهل الوفاء فلا ترغبن الى غيرهم. وان موه القول او زخرفا وابلاغا في النصيحة حسن الانباء الى الحرص على اقتناص جواهر العلم التي تعرض اثناء القراءة السردية مبثوثة في اثناء الكتاب - 02:33:37

وهي نوعان فوائد واضحة واستنباطات لائحة. فالفوائد الواضحة ما يلتقط من ازهار رياض مصنفات والاستنباطات اللائحة ثم

يستخرج بالفکر من در بحر المرويات فإذا وقفت على فاندة في اثناء القراءة فقيدها. وإذا فهمت من المنسوق عاندة فاتبتها -

02:33:55

وضم النظير الى النظير تصيب الخير الكثير. واعون شيء للعبد عليها جمع قلبه اثناء السماع. والفار من حبائل الاقتطاع اتصال الفکر بالكتاب المسموع. وكمال الاقبال عليه ورد بعضه على بعض اتصالا ومن مثله المقربة ونماذجه المدرية -

02:34:15

ما ختم به ابن ماجة سننه فقال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن سنان قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار -

02:34:35

فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى أولئك هم الورثون. وفيه من الفوائد الواضحة ختمه ابن ماجة كتابه بحديث من روایة ابی هریرة رضی الله عنہ وکان به ابتدی. وکذلك رواه عن شیخ ابی بکر بن ابی شیبۃ. وکان ایضا به ابتدی -

02:34:55

واسنده من نسخة الاعمش عن ابی هریرة رضی الله عنہ وهي النسخة التي اسند منها اول حديث في كتابه وفيه من الاستنباطات لائحة ان العبد له في الدنيا منزل او اثنان او اکثر وليس له في الآخرة الا منزلان. وانه يعد منازل الدنيا -

02:35:15

واعد الله له منازل الآخرة وكثرة منازل الآخرة ووقوع الارث فيها وهي مما لم يذكره المصنفون في المواريث وتفسير قوله تعالى اولئك هم الورثون وحسن الاختتام في انتهاء الكلام. ومن رزق سلوك السبيل المذكورة اصاب حظا وافرا من العلم. وجمع من -

02:35:34

ما لا يوجد مجموعا في ديوان فطوبى للفائزين بها. وان خلت قراءة كتب الحديث من مقامنا المقادس المذكورة. فصارت سردا مجردا قلت منفعته ولم يتخوف على روادها لحقوق الضرر بها لمجرد قراءتها اسوة بقراءة القرآن فكلاهما وحي صادق -

02:35:54

وانما يقام على قارئهما اذا اعمل عقله في فهمهما مع خلوه من الة الاستنباط واستقل بنفسه عن التلقی عن علماء زمانه نزلها عنهم ومتى قارن ذلك الازراء عليهم والاستخفاف بهم فهذه داهية الدواهي وهي بلية لم تنتج من مجرد قراءة القرآن -

02:36:14

والحديث بل بما احتف بالقراءة من حال ذكر المصنف وفقه الله فصلا اخر من فصول الغاية للسماع والرواية يبين فيه ان سماع الحديث وغيره اليوم من ملح العلم لا متينه فالمراد منه ابقاء شرف السماع والاعتماد عليه في ضبط المروي سوى ما قرب عهده من التأليف واحد -

02:36:34

مصنفي او اصحابه الضابطين وهو نزر يسير فمثل هذا يكون السماع نافعا في ضبطه. ثم ذكر ان الناس بين من همه حفظ تلك الفضيلة وهذا مقصود حسن. ومن همه استخراج فوائده وهذا مقصود اجل وارفع ولا يتھيأ -

02:36:57

له الا من حصل قدرنا حسنا من العلم. ولهؤلاء تكون قراءة السرد انفع. اما من لم يصب حظا حسنا من الدرية والفهم فهو وللقراءة المقوونة بايضاح مهمات المعاني احوج ولذلك جعل العلماء طريق السرد بلا ايضاح للمتبhrin -

02:37:17

تهين وطريق قرناها بما يوضحها على وجه مختصر طريق المتوسطين والمبتدئين كما مر في اول الكتاب. ثم قال وان حضر مع الاولين فارجو له خيرا اي حظر من لا قدرة له على الاستنباط وانما يحصل له سرد الكتاب وبقاء فضيلة -

02:37:37

السماع والاتصال فيرجى له خير ما لم يعول في الفهم والاستنباط على عقله مع ضعف الته او يحمله ما فاز به السماع على ومناطحة الكبار ثم قال ومن المسارعة الى الغلط الجهر بعيوب سماع كتب الحديث سردا مطلقا من يعيوب هذه -

02:37:57

فانه متى صحت القراءة باداء محقق انتظمت في عقدها فوائد عظيمة ولو لم تقصد الرواية اصلا اي لو انهم اجتمعوا على ان يقرأوا او صحيح البخاري في مدة يسيرة ولو لم تكن تم اجازة ولا سماع فان ذلك مما ينتفع به وفي روضة -

02:38:17

من انشاء قوله وكم تهدي الى الافكار معنى الذي هدیت من شرب القراح فليت العلم تنشرها مساء يعني كتب وتسفي دوکها حتى الصباح لاضحى الناس في علم غزير ومات الجهل من نور الصلاح ثم قال ولن نعد من -

02:38:37

في الحديث خيرا فيها فوائد جمة كمعرفة الاحوال النبوية وتكرار الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم الى اخر ذلك ثم ذكر

حكايات في منفعة السماع وما يكتب من الاجر لصاحبها ثم قال وابلاغا في النصيحة حسن الانباء الى الحرص على اقتناص جواهر

العلم التي - 02:38:57

تعرض اثناء القراءة السردية مبسوطة في اثناء الكتاب وهي نوعان فوائد واظحة واستنباطات لائحة يعني ان الانسان اذا حضر مجلسا للسماع فلعله لا يقدر له الا ان يقرأ هذا الكتاب في هذا المجلس فليحرص على الفوائد الواضحة والاستنباطات اللائحة. فمعنى بالفوائد الواضحة ما يلتقطه - 02:39:17

من رياض تلك المصنفات من الفوائد ونعني باستنباطات اللائحة ما يمكن ان يستخرجه استنباطا مما يقرأه ويسمعه من الاحاديث

ومثل له المصنف مثالين في الفوائد الواضحة واستنباطات اللائحة وان قعد الانسان عن استنباطات اللائحة لقلة - 02:39:37

التي وضعها فلا ينبغي له ان يقعد نفسه عن الفوائد الواضحة. فاذا وجد فائدة فانه اما ان يطبع قلما مبينا عليها الا تفوت وان امكنه الاشارة اليها في اول كتابه بذلك انفع. فمثلا من قرأ سنن ابن ماجة سيقف على عدة احاديث تكلم فيها - 02:39:57

ابن ماجة بالاعلان تنبئ عن درجته في علم العلل ردا على من يقول ان ابن ماجة لم تكن له معرفة ولا حفظ. ثم يعرف بعد هذه الاحاديث التي اعلها جمهورها ما حكم عليه في الغرابة فتجده يقول حديث غريب وذلك في مواضع يسيرة كما ان له كلاما في

الرجال - 02:40:17

في مواضع خمسة او ستة في كتابه وكتب الجرح والتعديل خالية من نقل الجرح والتعديل عن ابن ماجة فمثل هذه الفوائد الواضحة

اذا مرت بطالب العلم اما ان يضع قلما مبينا عليها بلون فسفوري او اصفر او احمر او ان يكتب ذلك على طرة - 02:40:37

كتابه فيثبتها ثم قال وان خلت قراءة كتب الحديث من المقاصد المذكورة فصارت سردا مجردا قلت منفعتها ولم على روادها لحقو

الضرر بها لمجرد قراءتها اي انه لا يخاف ان يتولد من هذه القراءة افكار فاسدة و - 02:40:57

طعن في الدين بمجرد السماع فان القرآن يسمع فكلاهما وحي صادق فلا يخاف هذا الامر الذي تخوفه بعض اهل العلم الا اذا كان

السامع عار من الة الاستنباط ثم استقل بنفسه عن التلقي عن العلماء واغتر انه بمجرد سماعه الكتب - 02:41:17

صار محدثا فقيها يمكنه ان يستنبط من الاحاديث ما لم يستنبطه غيره. وهذا من الجهل البالغ ومثله في حالنا كثيرة يظن احدهم انه

اذا سمع الكتب الستة صارت له معرفة بالحديث وان له قدرة على الافتاء في - 02:41:37

المسائل فتجد مثل هذا الضرب لم يؤتوا من سمع الحديث. وانما اتوا من فقد الة الاستنباط واغترارهم بانفسهم. فمثل هذا الوالد يقع

في سمع القرآن ايضا ولا يختص بالحديث. نعم. فصل والجامع الى النيل في الدراية والتقدير في علوم الشريعة - 02:41:57

والرواية له حظ من وصف ابنه سعد الحنفي شيخه السبكي والاب في معجم شيوخه الذي خرج له اذ قال في وصفه من اجتهد في سمع الحديث ودأب ونزل الى اخذه من كل حدب وقرأ على الاشياخ بنفسه وطرز ملأة اماميه بعلو سنه -

02:42:17

في بحثه ودرسه وملأ لك ثغر الفوائد وحصنه بالعوالي وحاط بما يروق من من محسن الآمال ثم انشد فيه جمع الفقه والاصول وقوى

بالحديث الشريف تلك الدلائل قل لمن قد غدا يسامي علاه هكذا هكذا تكون الفضائل. ومن - 02:42:37

تأخر اشتغاله بالسمع فلا يجعل تأخره موجب الانقطاع. ومن محسن الانشاء في نصحه انشاد ابن مكتوم القيسي. وكان تبرع في العلم

ثم اقبل على سمع الحديث ونسخ الاجزاء والتحصيل فاكثر فعييب فقال في ذلك وعاب سماعي للحاديـث بعدـما - 02:42:57

كترت اناس هـم الى العـيـب اـقـرـب وـقـالـوا اـمـام في عـلـوم كـثـيرـة يـرـوح وـيـغـدو سـامـعـا يـتـطـلـب فـقـلـت مـجـيـبا عـنـ قـالـتـهـم وـقـدـ قـضـوـت لـجـهـ

مـنـهـم وـتـعـجـبـوا. اـذـ اـسـتـدـرـكـ الـاـنـسـانـ مـاـ فـاتـ مـنـ عـلـلـلـعـزـمـ يـعـزـى لـاـ لـلـجـهـ يـنـشـبـ - 02:43:17

وـيـاـ مـفـوـتـ السـمـاعـ وـاـنـصـرـفـ عـنـهـ لـمـ يـلـحـقـ عـيـبـ يـنـقـصـ بـهـ وـاـنـماـ تـرـاـكـ اـنـ كـانـ اـخـذـاـ بـالـذـرـاـيـةـ كـمـاـ لـمـ يـجـمـلـهـ فـلـاـ يـعـدـ السـمـاعـ مـفـلـوـمـاـ وـلـاـ

لـتـضـيـعـ الرـوـاـيـةـ مـكـلـوـمـاـ. وـاـنـ بـادـرـ بـالـحـقـ مـنـ قـدـرـهـمـاـ لـجـرـيـانـ قـلـمـ الـقـدـرـ عـلـيـهـ بـتـفـوـيـتـهـمـاـ فـقـدـ اـقـحـمـ نـفـسـهـ - 02:43:37

الـتـهـمـةـ وـخـرـقـ سـيـادـتـهـ دـائـرـةـ التـهـمـةـ وـخـرـقـ سـيـاجـ شـكـلـكـ ماـ قـيـلـتـ الـيـوـمـ فـقـدـ اـقـحـمـ نـفـسـهـ دـائـرـةـ التـهـمـ. كـانـ عـنـهـ الـيـوـمـ

ضـيـوـفـ الـغـدـقـ لـذـكـ سـهـرـنـاهـ الـلـيـلـةـ. نـعـمـ فـقـدـ اـقـحـمـ نـفـسـهـ دـائـرـةـ التـهـمـةـ وـخـرـقـ سـيـاجـ الـحـرـمـةـ وـلـمـ يـجـدـ لـهـ فـيـ طـبـقـاتـ الـاعـلـامـ مـنـ الـامـةـ

اهمالا وتقصيرا ولابي داود السجستانى كلمة نيرة سيارة جرى بها لسان غيره بعده ولم ارها لاحق قبله وهي قول السماع رزق فهو مقصوم بالحكمة الالهية لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره. والانسان حارت - 02:44:27

وعلى قدر العزائم مع توفيق الله تكون المكاسب والغائم من ادرك هذا عرف منزلة ذلك من الايمان بالله وقدره ذكر المصنف وفقه الله فصلا اخر من فصول الغاية من السماع والرواية بين فيه ان الجامع الى النيل في الدرية والقدم - 02:44:47

في علوم الشريعة السماع والرواية فهذا فضل الله الذي اتاه الله اياه وله حظ مما ذكر في وصف ابن سعد شيخه الاب الكبير ثم ذكر بعد ان من تأخر اشتغاله بالسمع فلا يجعل تأخره موجب الانقطاع كأن يكون - 02:45:07

قد بلغ الأربعين او الخمسين او الستين وله في الدرية والفقه مقام عظيم لكن لا سماع له فانه ينبغي ان يجعل تأخره عن السماع مانعا له من الاقبال عليه. بل يسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويستند تعظيميا واجلاسا - 02:45:27

اللهو فربما وهبه الله عز وجل من طول العمر ما يسمع بعده او كان اسماعه مع ما له من الدرية مما يسرع الناس اليه فان من شرف في الدرية احتاج الناس اليه ولا يلزم ان يكون كذلك في الرواية. ثم قال - 02:45:47

ومن فوت السماع وانصرف عنه لم يلحقه عيب ينقص به. فمن لم يكن له سماع ولا رواية فان ذلك الفوت الذي لحقه لا يكون عيبا يطعن به فيه ولا ينقصه وانما ترك ان كان اخذا بالرواية كاما يجده فلا يعد لفقد السماع - 02:46:07

مثلمة ولا بتضييع الرواية مكلوما. وكم من رجل كان اماما في العلم لا رواية له. وهذا فقه القصيم في وقته العلامة ابن عثيمين لم تكن له رحمة الله تعالى رواية لا اجازة ولا سماعا مقررونا اجازة ومع ذلك له مقام - 02:46:27

في العلم معروف لا يجحد. ثم قال وان بادر اي فاقد السماع والرواية بالحق على قدرهما لجريان قلم القدر عليه بتفويت اي انه لم يصب حظا منهما فعابهما فعند ذلك يكون قد اقحم نفسه دائرة التهمة وخرق سياج الحرمة ولم يجد له - 02:46:47

في طبقات الاعلام من الامة نصيرا وابان عن اضراره بنفسه اهمالا وتقصيرا لان فوت ما فاته اهمال وتقصير منه ثم ذكر وكلمة لابي داود السجستانى وهي قوله السماع رزق تعرج عن ان السماع والرواية كالفهم والدرية مقصومة - 02:47:07

بالحكمة الالهية لا يسوقها حرص حريص ولا يردها كراهية كاره ولكن على قدر عزم الانسان وصدقه مع ربه سبحانه تعالى واقباله عليه يفتح الله عز وجل له مغلقات العلوم. فكما ان العاقل العارف بالله عز وجل يطلب - 02:47:27

الفتح في معرفة احكام الشريعة حفظا وفهمها فانه قمين به ان يدعوا الله سبحانه وتعالى ان يرزقه السماع وكم من امرى يحضر مجالس السماع ولم يلبس قط بنت شفه داعيا الله سبحانه وتعالى ان يرزقه سماعا عاليا. وهذه غفلة - 02:47:47

عظيمة لانه وكل نفسه الى قوته او الى معرفته وظن انه يحصل سماعا يشرف به وربما خرج بعده من يسمع على شيخ العالم فيكون سماعا اعلى من سماعه فربما حمله الحسد على الطعن في سماعه كما طعن جماعة في سماع - 02:48:07

لانه اذا ثبت سماع الحجار سقط ما كان لهم من مقام في علو السنن. فطعنوا فيه وزعموا ان السماع ليس له وان لاخ كان له قبله مات فالف ابن ناصر الدين رسالة اسمها الانتصار لسماع الحجار في اثباته فمثل ما كان هذا - 02:48:27

قد يوجد في كل عصر مان لكن الصادق مع الله عز وجل الم قبل عليه المتعلق بالاستفباء به وحده يغنيه الله سبحانه وتعالى ويخرج له من الذخائر ما لا يدركه الناس بابصارهم. نعم. فاصموا الاشتغال بالملح يستحسن منع صلب العلم - 02:48:47

مهماته واما الفارغ منها مع اكتساب المولهك فكشيرة بلا ثمن نفعها قليل وهذا وجه من وجوه تجاه الرواية عند جماعة من محققى المتأخرین كما حدثني شيخنا ابن عقيل ان شيخه ابن السعدي لما ذكر الاجازة - 02:49:07

ومن جمع كفيه ونفع فيها يعني انها لا تساوي شيئا. مع كونه قرأ الكتب الستة على شيخه صالح القاضي. وعلى ابي وادي رحمهما الله وله اجازة منها ومن اتعب من الاخرين نفسه في السماء وجمع الاجازات ولا حظ له من الدرية. فهو عامي في صورة صاحب -

02:49:23

ومثله كمثل مسافر يجعل زاده الحلوى ويترك ما به قوته من الطعام والشراب. نعم من حاول الدرية والتمس طريقها ولم يكتب له

الفتح فيها واقتصر على ما وصله من الرواية عارفاً قدره لم اره ملوماً معنفاً فقد احسن من انتهى الى ما وصل اليه. والحقيقة -

02:49:43

عليه من لم يرفع الى الدراسة رأساً ولا شغل قلبه بها اساساً. وراح يجول مستجيزاً ويصول مجizaً فهذا مفتر معدود في الذين يقطعون طريق الطالبين فليلزموا الناصح نفسه جادة المحققين ولا يفتر بفعلات المتسمعين مبادراً الى تعلم -

02:50:03

بما يلزم من دين الله وما يحتاج اليه لادراك الفوز والنجاة ولپاطر نفسه على جادة التعلم اقتناء بعلوم الدين الظاهرة بال المسلمين. من الاعتقاد والتفسير واحكام الحال والحرام مقتنساً الفائدة من اصولها الجليلة ومتونها المعتمدة حفظاً وفهمها وتعلماً ثم -

02:50:23

ارتقي الطالب الى رتبة المنتهين اتسع له بساط الملح وصلاح له في الانتهاء ما لم يكن يصلح له في الابتداء ووسعه ما يرى ان فيه لنفعاً مع التنبية الى طلب الاهتماء بلزوم الاقتداء. والحذر من غارات الدسائس بسماع كتب البدع فلم تجري عادة اهل السنة والحديث -

02:50:45

بقراءة كتب المبتدعة واسماها كتب الزيدية والشيعة والخوارج واهل الحلول والاتحاد وجدير بمن بسط الله ويده في ولاية ان يجعل سعيه في نفع الخلق في الدراسة اعظم من سعيه في نفعه في الرواية فتعليمهم الدين واظهار علومه ونشر اعلامه -

02:51:05

هم اليها احوج من سماع شرفي فرواج السماع الحديثي وقيام سوقة امر حسن بن لكن احسن منه خيراً واجل قدرها واعظم نفعاً العلم الاصيل فهما وحفظاً ولن يكون بلد عند العقلاة قبلة للظالمين الا بلد فيه البيان والتعليم والافهام والتفسير واذا جمع اهله مع -

02:51:25

بالدراسة شرف السماع والرواية فهي غاية الغاية ذكر المصنف وفقه الله فصلاً اخر من فصول الغاية من السماع والرواية. بين فيه ان الاشتغال بالملح ومن جملتها سماع الحديث بهذه الاعصار يستحسن ممن وعي صلب العلم ومهماهه. اما الفارغ منها مع اكتساب الملح

فكشارة بلا تمر نفع -

وقليل ثم ذكر ان هذا من اسباب تجافي الرواية عند جماعة من المحققين منهم ابن سعدي رحمة الله تعالى في هذه القصة لما ذكر الاجازة يوماً جمع كفيه ونفع فيها اشارة الى انها لا تساوي شيئاً مع كونه قرأ الكتب -

02:52:12

الستة على شيخيه صالح القاضي وعلى ابو وادي رحمة الله تعالى وله اجازة منها. ثم ذكر ان من اتعب من الاخرين نفسه السماع وجمع الاجازات ولا حظ له من الدراسة فهو عامي في صورة صاحب علم ثم قال نعم من حاول الدراسة والتمس طريقها ولم يكتب -

02:52:32

له الفتح فيها واقتصر على ما وصله من الرواية عارفاً قدره لم اره ملوماً معنفاً فقد احسن من انتهى الى ما وصل اليه. فمن طلب العلم علم بالدراسة وحضر مجالس الرواية ثم تناهى به عمره الى الفراغ من الدراسة فان هذا اذا احتفل بما عنده من الرواية -

02:52:52

وصرفها في مصرفها وعرف قدره لم يكن ملوماً في ذلك فهذا الذي قسم الله عز وجل له وانما الحقيق بالتلطيل عليه من لم يرفع الى الدراسة في رأسه ولا شغل قلبه بها اساساً وراح يجول مستجيزاً ويصول مجizaً فهذا مفتر معدود في البطلان الذين يقطعون طريق

الطالبين -

فليلزم الناصح نفسه جادة المحققين ولا يفتر بفعلات المتسرعين مبادراً الى تعلم ما يلزم من دين الله ثم ذكر ان مما ينبغي ان يرعاه الانسان اذا ارتقي الى رتبة المنتهين ان بساط الملح اتسع له وصلاح له في الانتهاء -

02:53:32

ما لم يكن يصلح له في الابتداء ووسعه ما يرى ان فيه نفعاً فيسمع ما يشاء من المسموعات مع التنبية الى طلب الاهتماء بلزوم فيما يسمع على ما كان عليه الاولئ والحذر من غارات الدسائس لسماع كتب البدع فلم تجري عادة اهل السنة والحديث بقراءة -

02:53:52

الكتب المبتدعة واسماها كتب الزيدية والشيعة والخوارج واهل الحلول والاتحاد. فلو وجدت ان مجموع زيد على رحمة الله تعالى

او ان كافي الكليني متصل بالسماع التب طبقة عن طبقة وليس كذلك فانه لا ينبغي لك ان تتحفي - 02:54:12

بسماعه فان هذه من دواوين اهل البدع ثم قال وجدير بمن بسط الله يده في ولایة ان يجعل سعيه في نفع الخلق في الدراسة اعظم من سمعه في نفعهم في الرواية وتعليمهم الدين واظهار علومه ونشر اعلامه هم اليه احوج من سماع شرفي فانفاق - 02:54:32

الاموال وقطع الاعمال والاشغال في جمع الناس على سماع شرفي مع اهمال صنع نظيره فيما يحتاجون اليه من الدراسة لا شك انه غبن عظيم لهم ثم قال فرواج سماع الحديثي وقيام سوقه امر حسن بسل يعني امر جيد وهذا من باب الاتباع الذي صنف فيه ابن

02:54:52

فارس كتابا قال لكن احسن منه خبرا واجل قدرها واعظم نفعا العلم الاصيل فهما وحفظا. ولن يكون بلد عند العقلاء قبلة الطالب يعني مقصودا اليه الا بلد فيه البيان والتعليم والافهام والتفهيم. واذا جمع اهله مع فضل الدراسة شرب السماع والرواية فهي غاية الغاية -

02:55:12

اما بلد لا يعرف اهله الا بالرواية فان هذا ربما رحل اليه اناس قليل يسمع منه اما ان يرحل اليه الخلق قاطبة ليأخذوا العلم فان الناس في الا زمنة الماضية التي كان العلم فيها اظهر والاقبال عليه اشهر ما كان يحرص على هذا ويجمعه - 02:55:32

الا انفر قليل ولكن هذه احوال من تقلبات الدهر تروج مدة ثم يذهب بريتها. نعم. فصل من محاذاة اهل الحديث السابقين في اثبات السمعاء وكتابة الطباق وتخریج المرویات وصناعة الاثبات فليعلم انه مسلك وعر - 02:55:52

انعدام الضغط عند جمهور الشيوخ وطول الاسانيد وقلة المعرفة بالتاريخ وطبقات النقلة. وذهاب اكثرا رسوم التحديث فتجدد بهذه الاحوال وجوه من علل الرواية كمن يسند رواية الكتب الفقهية اعتمادا على مجرد الاخذ الفقهي. فيروي عن شيخه فمن فوقه كتابا فوقيا لانه - 02:56:12

بشيخه وشيخه تفقه بشيخه مع فقدان الاجازة بينهم ويرتل بعد ما شاء من اسناد ومما ينبه اليه ان الاخذ الذي يصح به قولهم تفقه بفلان لا يتحقق بسماع كتب الفقه على الشيخ بل لابد من اخذ درسا بالشرح والايضاح والتفهم والاصلاح - 02:56:32

ينتفع بسماعنا سردا في اسنادها عنه. اما ان يقال تفقه بشيخه المسموع فلا. حتى يأخذ عنه الفقه على الوجه المتقدم. ومثل الاولين في علة الرواية من يشهد كتب القراءات باسانيد القراءة فيقرأ كتابا منها على شيخ او يرويه عنه اجازة ويسلسل اسناد الكتاب -

02:56:52

بسند القراءة القرآنية غير مفرق بين قراءة الكتاب والقراءة من مظمنه. اي من طوى عليه من المعاني زد على هذا انه جد في من قوانين الرواية ما لم يكن قبل. فانهم ربما اطلقوا السماع لكتاب على ارادة ثبوت قدر منه في المسموع. فكانهم ارادوا - 02:57:12

السماع لا كماله ومنهم من يجعل الفاظ التحديث والاخبار موضع الاجازة لان عدمة الرواية الرواية عند المتأخرین بعد الالف هي الاجابة هزا فيجعلون اخبارنا موظعا فتقطع في الاسناد ويظنهما من لا معرفة له بطريق القوم انه سماع الحال الاولى فلا يرتفع الى مقام - 02:57:32

تخریج واسناد المرویات الا الواحد بعد الواحد في كلفة وعنة فحناينكم رواد الحديث. والا كذبتم في التحديد ومن فتش ونادي وطالع المقيدات رأى عجبا واستطاب هربا وجرى لسانه بقول الذهبي متوجعا فاين علم الحديث واين اهله كدت الا ارى - 02:57:53

لهم الا في كتاب او تحت تراب. وما امر به مرید المحاذاة يؤمر بمثله على وجه ابلغ من يريد فصل المقال في نوازل الرواية المستجدة كالوجادة الصوتية والقراءة السمعية فانها تحتاج الى الة جليلة من الفقه واصول وقواعد ومقاصده وجمهور الرواية اليوم عناء -

02:58:13

بعزل وفي امساكهم تقليل الخلاف. وتمكين من الالتفاف ولا اجد ما اختم به مما يلاقي حسن الاختتام في عرف البلاغ او من المقولة الذهبية في سير اعلام النبلاء. وانما شأن المحدث اليوم الاعتناء بالدواوين الستة ومسند احمد بن حنبل وفي سنن البيهقي -

02:58:33

ضبط متونها واسانيدها اليوم في القرن اي القرن هذا السابع والثامن هذا الذي ينبغي ان يعتني به. نعم. وضبط متونها واسانيدها

ثم لا ينتفع بذلك حتى يتقي ربه ويدين بالحديث على علم الحديث - 02:58:53

وعلمائه ليبكي من كان باكيأ فقد عاد الاسلام المغض غريبا كما بدأ. فليسعى امرء في فكاك رقبته من النار. فلا حول ولا قوة الا بالله ثم العلم ليس هو بكترة الرواية ولكن نور يقذفه الله في القلب. وشرطه الاتباع والفرار من الهوى والابداع - 02:59:10

والى هنا انقضى ما قمت بياده للبرية مؤمنا العدل في القضية غير مدفوع بالسبق فيه ولا مغموز بالخلو عنه والمشاركة البركة في ديوان المعرفة والدرية مغنية عن التماس التقدم في الرواية. واحفظ عني صولة حر القول شعرا متجردا من لومة حر الغول شرا - 02:59:30

وما الاسماع البصني فخارا ولا الاسناد اكسبني العزازة اسير بسيرة الماضيين قبلى وارحم من بضاعته الحزازة لولا النصح اقلقني اقتراح اما سقت المطية الى اللذاذة يروع المرء من حق علاه وآفته الجهالة والشذاذة - 02:59:50

والداعي الى بذل المساعي الاشفاق الى المختلفين على المخالفين في امر يتصل بالعلم والدين محفوفا باللطف في منزوع الشناعة والتشهير. واني لارجو ان تكون هذه المدونة اسهاما في صيانة السنة. واحياء لرسوم الرواية - 03:00:10

غدا في السير بين معسكيين قوم فاتهم السماع ففوقوا اليه سهامهم وقوم نالوه فصيروه امامهم وفيها من ثقل بالحق ما سيكره فنام وعسى ان تكون ككراهة المريض دواء مع انتفاعه به وعمدته من حكمة ديوان العرب قول ابن حزم - 03:00:30

وجه قول الحق في نفس سامع ودعا فنور الحق يسري وبشرق سبؤنس رفقا فينسى نفاره كما نسي القيد الموثق قاموا طلقوا اقامني الله واياكم على منهج الصواب وجنينا الحيرة والاضطراب ورزقنا متين العلم واذاقنا حلاوته - 03:00:50

ادين مهديين غير ظالين ولا مضللين. وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي. يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الآخرة وتساند اثننتين وثلاثين بعد الاربععائة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين - 03:01:10

ختم المصنف كتابه هذا بفصل نوه فيه بجملة من الجمل التي محض فيها النصح فمنها ان من رام محاذاة اهل الحديث السابقين اي الاقتداء بهم في اثبات السمعاء وكتابة الطباق وتخريج المرويات - 03:01:29

صناعة الاثبات فليعلم انه مسلك وعر اي شاق لانعدام الضبط عند جمهور الشيوخ وطول الاسانيد وقلة المعرفة بالتاريخ وطبقات النقلة وذهب اكثرا رسوم التحديد. فمن رام ان يثبت سمعا او ان يكتب طبقة - 03:01:49

او ان يخرج مرويا او ان يصنع ثبتا فانه يحتاج الى تعب كثير وعلم وفير والا وقع في بلايا ورزايا منها ما ذكره بقوله فتجدد بهذه الاحوال وجوه من علل الرواية كمن يسند رواية الكتب الفقهية اعتمادا على مجرد الاخذ - 03:02:09

فقهي فيكون راويا كتابا فقهيا عن شيخه لانه تفقه به وشيخه تفقه به مع فقدان الاجازة بينهما فيكتفي بمجرد انه درس الفقه عليه بان هذا الكتاب يسند عنه وبان كل كتاب فقهى في ذلك المذهب له ان يرويه بهذا - 03:02:29

الاسناد لان هذا الشيخ اخذ الفقه عن هذا وذاك اخذ عن هذا وكل ذلك صحيح. لكن الاخذ الاجمالي غير الاخذ التفصيلي. فالاخذ الاجمالي هو اخذ العلم بلا رواية اي بلا اجازة واما الاخذ التفصيلي في رواية الكتب واسنادها فلا بد من اخذ تفصيلي - 03:02:49

التلقي بسماع او اجازة ثم نبه الى ان الاخذ الفقهي الذي يصح به قولهم تفقه بفلان لا يتحقق بسماع كتب الفقه على الشيخ بل لا بد ان يأخذها درسا بالشرح والايضاح والفهم والاصلاح. فإذا كان من اخذها بالدرس والبحث وسمع - 03:03:09

عشيئا منها بالسرد صح له ان يقال تفقه بالشيخ. اما من لا يأخذ على الشيخ الا سردا في ايام معدودات فيصح له وان يسند عنه اما ان يقال تفقه به او تخرج به في الفقه او هو من طلابه الاخذين عنه الفقه فهذا جهل بحقيقة الفعل - 03:03:29

ثم قال وما مثل الاولين في علة الرواية من يسند كتب القراءات بأسانيد القراءة. فيعمد الى القراءة على شيخ من مشايخ القراء كتابا من كتب القراءات كالجزرية او الشاطبية او الدرة او الطيبة او غيرها ثم يسند هذا - 03:03:49

الكتابة سمعا عن شيخه باجازته من شيخه الى ان يصل الى ما يريد. ولا يكون بين هذه هؤلاء ثابتة الا القراءات اي رواية القراءات. وفرق بين رواية كتاب منها القراءة بمظمنه. فالقراءة بمظمنه ان - 03:04:09

اقرأ بحكامه التي دل عليه. اما قراءة الكتاب نفسه فلا بد ان يكون هذا الشيخ قد قرأها على من فوقه وهو قرأها على من فوقه وهو

قرأ على فوقه اما اسنادها باجازة القراءة فهذا غلط. وقد فشى هذا باخرة حتى صنف احدهم كتابا في اسانيد - 03:04:29

الجزرية اسنده باسانيد القراءات. وهذا غلط عظيم لانه لا يلزم ان يكون كل من قرأ على شيخ بقراءته ان يقرأ عليه متونها. ربما ما لا يكون قدقرأ متها عليه فيكون قد قرأ على شيخ من قبل وحصل ذلك ثم عرض عليه قراءات فقط وهذا معروف في احوال القراء  
ففرق بين الرواية - 03:04:49

متن ما يمتوتون قراءات وبين رواية القراءات. واما ما وقع اليوم من اسناد كتب القراءات بمجرد اسناد القراءات فهذا ثم قال زد على  
هذا انه جد في المتأخرین من قوانین الروایة ما لم يكن قبل فانهم ربما اطلقوا السماع لكتاب على اراده ثبوت قدر منهم في المسموع  
- 03:05:09

فهو يقول سمعت البخاري او سمعت مسلم او يذكر في رواية البخاري حدثنا فلان قال حدثنا فلان وهو يريد انه سمع اصله كان يكمن  
سمع طرفه الاول او كثيرا منه وهذا واقع في رواة القرن الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر فظلا عن الرابع عشر والخامس عشر  
فلا بد من معرفة من يتصدق - 03:05:29

هذا التصرف ويميز ذلك ما يوجد من مبين يبين الاجمال الذي وقع في بعض الاجازات. فمثلا ادريس العراقي في اجازة له لابن عبد  
السلام الناصري ذكر من مسموعاته على شيخه علي الحريشى ويقال علي الحريشى على اختلاف في ضبطه انه سمع عليه  
الصحيحين فالذى يأتي - 03:05:49

ويغتر بهذا النص يقول هذا سمع لي الصحيحين. فاذا جئت للاجازة المفصلة التي من الشيخ علي الشیخ ادريس العراقي وكان من  
الحافظ في المغرب تجده انه قد نص فيها على سماع البخاري كاملا وانه سمع من صحيح مسلم الى كتاب الصلاة. فمثل هذا يعلم انه  
ربما - 03:06:09

ما اقرب السماع يريدون اصلا لا يريدون تماما فلا بد من التوقي في ذلك. ومنهم من يجعل الفاظ التحديث والاخبار موضع الاجازة لان  
عمدة المتأخرة قينة بعد الالف هي الاجازة فتجد الاسناد اخبرنا فلان قال اخبرنا فلان قال اخبرهم فلان وكلها اجازات كرجل توفي  
في اول القرن الف الأربعين البلدانية - 03:06:29

كل كتابه اخبرنا وهي محض اجازات الا في طبقات يسيرة. ثم قال بعد فلا يرتفع الى مقام التخريج واسناد المرويات الا الواحد بعد  
الواحد في كلفة وعنة فحنايكم رواد الحديث يعني مهلا رواد الحديث والا كذبتم في التحديث ثم قال ومن فتشنا - 03:06:49

وطالع المقيدات رأى عجبا واستطاب هربا وجرى لسانه بقول الذهبي متوجعا فابن علم الحديث واين اهله؟ كدت الا في كتاب او  
تحت تراب. ثم قال وما امر به مرید المحاذاة يؤمر بمثله على وجه ابلغ من يريد فصل المقال في نوازل الروایة - 03:07:09

المستجدة اي الاحکام التي استجدت مما يتعلق بالرواية كالوجادة الصوتية اي من يجد بصوت شیخ هل يسمعه ويقول حدثنا فلان  
لانه سمعه بصوته ام لا؟ وهل ثم فرق بين من كان ميتا وبين من - 03:07:29

كان حبا وبين من ادركه في حياته وحضر عنده بعض مجالسه وبين من لم يحضر عنده بالكلية القراءة السمعية. كالذى مثلا الى  
مسجل سجل عليه البخاري كاملا فیأخذه الى شیخ فیشغله فیسمع البخاري عليه بقراءة هذه الالة - 03:07:49

فهذه قراءة سمعية فمثل هذه النوازل تحتاج الى الة جليلة من الفقه واصوله وقواعد ومقاصده وجمهور الرواية اليوم عنها بمعزل  
وفي امساكهم تقليل الخلاف وتمكين من الائتلاف. اي انه اذا سكت الجاهل قل الخلاف. واما ان تطرح مثل هذه المسائل في -  
03:08:09

الانترنتية في بعض المواقع ثم كل احد يتكلم فيها بما شاء فهذا يكثر الخلاف ويفرق الكلمة ويضيع المبتدئ فلا ينبغي ان يجازي  
الانسان بالدخول في النوازل المتعلقة بالرواية. لأن لا يضر نفسه او يضر غيره. فالامر دين. ثم ختم بمقالة الذهب - 03:08:29

رحمه الله تعالى فيما ينبغي ان يكون عليه المحدث ثم قال والى هنا انقضى ما رمت بياني لبرية مؤمنا العدل في القضية غير مدفوع  
بالسبق ولا مغموز بالخلو منه. ثم ذكر ابياتا من انشائه معذرا قائلما والاسماع البستني فخاري ولا الاسناد اكسبني العاز - 03:08:49  
اسيروا بسيرة الماضيين قبلي وارحم من بضاعته الحزاذه اي غيظ قلبه ولو لا النص اخلاقني اقتراحا لما سقت المطية الى اللذاده

يروغ المرء من حق علاه وافته الجهالة والشذاعة يعني سوء الخلق والداعي الى بذل المساعي الاشفاق على المختلفين في -

03:09:09

امر يتصل بالعلم والدين محفوفا باللطف في التبصير منزوعا الشناعة والتشهير واني لارجو ان تكون هذه المدونة اسهاما في صيانة انه احياء لرسوم الرواية واقتاصادا في السير بين معاشرين. قوم فاتهم السماع ففوقوا اليه سهامهم. يعني وجهوا اليه سهام -

03:09:29

بالعيوب والسلب وقوم نالوه فصيروه امامهم اي جعلوه الامر الاكبر في محيط اهتماماتهم وتقديموا به على الناس. وفيها من ثقل الحق ما سيكرهه فئام وعسى ان تكون ككرامة المريض الدواء مع انتفاعه به وعمدته من حكمة ديوان العرب قول ابن حزم ابن -

03:09:49

وجه قول الحق في نفس سامع ودعا فنور الحق يسري ويشرق سيفونسه رفقا فينسى نفارة كما نسي القيد المؤقت مطلق اقامني الله واياكم على منهج الصواب وجنبنا الحيرة والاضطراب ورزقنا متين العلم واذاقنا حلاوته وهاديين مهديين غير ضالين ولا مضلين -

03:10:09

وبتمام هذا نكون قد قرأنا الكتاب. فهل تصح روایتكم هذا الكتاب عنی؟ ما الجواب قراءة ها محمد ایش کیف الاذن اللي جاز به لا بدون اجازة به. لماذا ماذا صح -

03:10:29

سمعنا الكتاب كامل وجلسنا ساعتين او ثلاث ساعات بعدين تقول الاخوان ما تصح مثل ما قال الاخ الرواية بمثل هذا السماع لا تصح لانه حصل فيه سهو من القارئ في موضع عدة فمثل هذا السهو لابد ان يكون مجبورا بالاجازة حتى تصح رواية -

03:10:56

الكتاب وفي مثلها يقول اخربنا فلان قراءة عليه ولا يقدح ذلك لان الغلط اليسيير تجبره الاجازة اما ان يترك فصل كامل ثم يقول قرأت -

كاملا هذا لا تجبره الاجازة حتى يجد الجمل في سم الخياط. فحتى يجبر ما حصل من سقط او تغيير في بعض الاحرف فقد اجزتكم -

03:11:19

رواية هذا الكتاب خاصة دون غيره حتى حين. وبتمام هذا يكون بحمد الله سبحانه وتعالى قد اتممنا كتب البرنامج الثلاثين وجرت العادة بذكر البيت الذي يتعلق بذلك اليوم ونعيid القصيدة من اولها مع تمامها قال -

03:11:39

منشأها في القصيدة الصيفية بسم الله الرحمن الرحيم بنصف الثلث يبدأ المسير فسيروا عشر الاخوان سيروا. هذی کم متی؟ يوم ایش يوم السبت وها نحن بحمد الله صرنا الى ثلث الا ثلث كثیر وهذا النصف بعد الثلث تم به يدنو من الختم المصير. وفي الثلثين يا صحبی ثناء فما -

03:11:59

ارض سواها مستطير واد يبقى من الاسداس سدس فلا ينأى عن الصبر البصیر. الابيات القادمة بعض الاخوان يقولون كيف نستفيد من البرنامج ينبعك به وما بعد التمام لدی همیم سوی الامعنان في رد بصیر وتفتیش وتمحیص وبحث وتحقيق بها الفتح الكبير -

03:12:21

فلا تقنع بما التقریر ابدي ولا تعجز كما الكسل الغریر فان العجز للارواح داء وان العجز غایته المريء وما عدوا ومن الاعلام نجما يقطع يومه العبث البطیر. ولكن جده اضحي حساما به حاز الامامة اذ يغير. الھی هذه -

03:12:41

يا مولد وفي طياتها الخير الوفير فلا تحرم عبيدك من جزاء ولا تجعل جهادهم يعير ويسر امر جمعهم وبالازواج فرجهم يمیر وطهر بالعلوم قلوب ركب مرادهم من الاخرى الحبیر وببارك في دروس قد اقيمت ومت -

03:13:01

في البقاء لها تبیر وبتمام هذه الحلقة من برنامج الدرس الواحد نكون بحمد الله قد اتممنا في سنواته اقراء ثلاث مئة كتاب بحمد الله وفضله ومدده ورفته واعانته. وبتمام هذه الثالث مئة في برنامج الدرس الواحد يكون درس البرنامج الواحد قد انهى دورته الصيفية فسينقل الى -

03:13:21

وقت اخر وسيكون ان شاء الله تعالى من الدراسات التي تكون في السنة الدراسية مقسما في كل اسبوع تابا من كتبه اقرأوا في كل اسبوع كتابا حتى نتم الثلاثين. وسيشاركتنا ان شاء الله تعالى في اقرائه بعض الاخوان الذين لا -

03:13:51

هذه الدروس فمن المحال ان يبقى في هذه الحلقة من له عشر سنوات ثم لا يتصدى بعد ذلك للقراء والنفع. وينبغي للشيخ المعلم ان يحرض على دفع اصحابه للتعليم وان يعودهم ذلك لينتفعوا وينفعوا فان هذا من جملة تخریج الطالب واما ان يبقى عنده -

03:14:11

مدة طويلة ثم لا يأمره بتدريس اخوانه وادانه فهذا اضرار به واضرار بالامة من بعده فاذا مات الشيخ واذا لا احد بعده يدرس لانه لم يخرجه تحت نظره في ذلك. وسيكون ان شاء الله تعالى عوض هذا البرنامج من السنة القادمة -

03:14:31

برنامج جديد وهو برنامج يقضى فيه مثل هذه المدة او قريبا منها يقرئه دراية وسيكون من الكتب المعتمدة المحتاج اليها في الدراسة وسنبدأ السنة القادمة باذن الله تعالى في اول كتبه وهو -

03:14:51

المجيد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك جميعا. ثم اعتذر اليكم عن الاجابة عن الاسئلة التي التقى بها لاننا ان شاء الله تعالى نجيب عليها في مقام اخر. وابه بعد الختم الى بقية البرامج القرآنية التي -

03:15:11

تكون فسيكون ان شاء الله تعالى ابتداء من فجر السبت القادم برنامج اساس العلم في جامع الزهراء بمدينة البكيرية من القصيم ويوجد هناك قيام كامل على ما يحتاجه الطلبة من سكن ومؤكل وغير ذلك لمدة اربعة ايام -

03:15:31

اعقبها ان شاء الله تعالى الدروس الصيفية في الحرم المكي الشريف وذلك في اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من شهر شعبان الله عز وجل ان يرزقنا جميعا شكر نعمته وان يعيننا على ابلاغ دعوته. ثم سيكون بعدها ان شاء الله تعالى في اخر شعبان -

03:15:51

برنامج الصيام ويكون عادة في اليوم الثامن والعشرين او السابع والعشرين. ثم يكون بعدها ان شاء الله تعالى في رمضان دروس المسجد النبوي في الاولى وهي في الحديث والتفسير في الحديث موطاً الامام مالك وفي التفسير الأربعين المدنية في تفسير -

03:16:11

القرآن بالسنة النبوية وربما يضيف برنامجا اخر وربما لا نضيف بحسب حال الدروس في المسجد النبوي وربما يكون بعدها دروس في مسجد الاحرام في العشر الاواخر بحسب ما يهوى الله سبحانه وتعالى فهذه هي الدروس التي تكون الى نهاية الاجازة الصيفية ثم بعد ذلك -

03:16:31

الله تعالى نستأنف دروس السنة الدراسية بعد الفطر وذلك في شهر شوال وكل ذلك يعلن في الموقع او وفي الصفحة التي في توبيخ التي يقوم عليها بعض الاخوان او في كذلك الرسائل الجوال التي تصلكم بقى -

03:16:51

مما يلزمنا جوائز هذه المسابقات التي كانت وهي مسابقة المسموع وكان محط المسابقة شريط هذه وصية اطفاء الفتنة والمحفوظ وهو منظومة الهدایة المطلوبة وكتاب تعظيم العلم. في المسابقة الاولى وهي مسابقة الحفظ الاول الاخ وليد يسري -

03:17:11

جزاك الله خير والثاني الاخ سيد بن علي الغنيمي. استاذ محمد بن فاروق العثمان. مسابقة الاول الاخ جميل ابن مبارك ابن زائد والثاني الاخ سيد ابن علي الغنيمي والثالثة الاخ محمد عبد اللطيف ابن محمد. ومسابقة المسموع الاول -

03:17:38

الاخ سيد بن علي الغنيمي. والثاني الاخ شعيب بن محمد رحمه الثالث الاخ مصطفى ابن محمد ابن القائد وجزاكم الله خير جميعا ونلقاكم ان شاء الله تعالى على خير -

03:18:18